



الرئيس بوتفليقة لـ «أكسفورد بيزنس»:  
**الجزائر بلد آمن بفضل  
التدابير المتخذة**  
03

مطلع 2018:

**الجزائر  
الوسطى  
ستكون أول  
بلدية إلكترونية**  
03

بدوي يصرح:

## التشريعات القادمة ستكون مثالا للشفافية

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي المواطنين إلى استغلال الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة لاختيار المنتخبين الذين سيعملون على تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الحكومة، وقال نحن «عازمون على أن نجعل من الانتخابات المقبلة مثالا يحتذى به في الشفافية والتفتح».

03



الوالي زوخ يوافق على  
توصيات لجنة النقل  
بالمجلس الشعبي الولائي

**تجديد حظائر  
السيارات  
والحافلات قريبا**

بدأت التوصيات التي اقترحتها لجنة النقل وتهيئة الإقليم بالمجلس الشعبي الولائي، تؤتي أكلها وتجدد على أرض الواقع، من أجل القضاء على الزحمة وتنظيم حركة المرور بالعاصمة، بعد أن وافقت عليها مصالح ولاية الجزائر، التي خصصت أظرفة مالية ضخمة لتجديد الحظائر وإعداد مخطط نقل للقضاء على الفوضى، إضافة إلى تشكيل لجنة لفك شفرة الاختناق.

11

الجزائر تونس اليوم  
على الساعة 17:00 سا

**لا مفر من الفوز  
بعد التعثر**  
17

**الأخبار  
كل**  
ص 22-23

فيما يتسلم مهامه رسميا غدا

## العالم ينتظر توجهات ترامب



يترقب الأمريكيون وكل العالم مضمون أول خطاب سيلقيه الرئيس دونالد ترامب مباشرة بعد أدائه اليمين الدستورية وتسلم مهامه من سابقه باراك أوباما، كونه سيحدد الإطار العام للسياسات الأمريكية الداخلية والخارجية للأربع سنوات القادمة.

06

انسحاب بريطانيا وتصريحات ترامب وأزمة المهاجرين...

## الاتحاد الأوروبي أمام «عاصفة» التفكك

تقاطعت تصريحات مسؤولين غربيين ومحللين مهتمين بالعلاقات الدولية في الفترة الأخيرة في التأكيد على أن الاتحاد الأوروبي مرشح لأكبر هزات في نسيجه الوحدوي قد تؤدي خلال العشر سنوات القادمة إلى انهياره ومعه حلم إقامة مشروع أوروبا الموحدة.

06

## مجلس الأمة يصادق على قانوني الجمارك والمرو

# حماية سلامة المواطن والاقتصاد الوطني

صادق أعضاء مجلس الأمة أمس، بالإجماع على مشروع قانوني الجمارك وتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها، كما أشادوا بأهمية القانونين خاصة وأن الأول يهدف لحماية الاقتصاد الوطني وتكملة القوانين المتعلقة بمكافحة التهريب ومخالفات الصرف ومراقبة حركة رؤوس الأموال، والثاني يهدف لحماية سلامة المواطنين وتشديد العقوبات على مخالفتي قانون المرور.

• نوال / ح



المصادقة التي تمت بحضور كل من رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح، والوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان السيد غنية الدالية، بالإضافة إلى 76 نائبا تمت بعد إضادة النواب بمضمون القانونين اللذين تضمنتا عدة تحيينات وتعديلات من شأنها تدعيم آليات الرقابة، وحماية سلامة صحة المستهلك والاقتصاد الوطني على حد سواء.

وحسب تصريح وزير النقل والأشغال العمومية السيد بوجمعة طلي، فإن تعديلات قانون رقم 14/01 المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها، يستهدف المواطن بشكل عام من خلال تحسينه بمخاطر إرهاب الطرقات الذي تحول في الفترة الأخيرة إلى كارثة وطنية بالنظر إلى حجم الخسائر البشرية التي تزيد عن 4 آلاف قتيل سنويا وخسائر مادية تقدر بـ120 مليار دج.

وأكد رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية السيد عباس بوعمامة، أن القانون يشكل إطارا تشريعيًا إضافيًا من شأنه المساهمة بفعالية في تحسين وترقية ضمان السلامة والأمن المروريين، ليعرج على توصيات اللجنة التي طالبت بالإسراع في نشر المراسيم التنظيمية المنصوص عليها في القانون لتمكين السلطة المكلفة بالرقابة والأمن عبر الطرق من القيام بمهامها وممارسة صلاحياتها.

كما دعت اللجنة إلى تكوين السائقين من طرف مدارس مختصة وفق برامج نوعية ومحددة تخضع لمعايير دولية، مع تنظيم

حملات إنشائية وتحسينية واسعة للمواطنين عبر جميع وسائل الإعلام، وتنظيم ملتقيات وندوات وموائد مستديرة لترقية الثقافة المرورية عند المواطن. من جهة أشار وزير المالية السيد حاجي بابا عني، إلى أن قانون الجمارك يهدف إلى ترقية مهام إدارة الجمارك، للسهر على حماية الاقتصاد الوطني وتطبيق كل المعايير المنصوص عليها في الاتفاقيات الجمركية الدولية التي صادقت عليها أغلب الدول، وذلك بما يتناسب ووضعها الاقتصادي والاجتماعي.

كما أن التعديلات التي تم التطرق إليها في القانون الجديد من شأنها إعادة هيكلة آليات الرقابة الجمركية، وتدعيم الانفتاح على باقي المتعاملين مع تكريس مبدأ حق الطعن من خلال تفعيل نشاط اللجنة الوطنية للطعن، وإعادة هيكلة المنازعات الجمركية بصفة عميقة من خلال تبسيط إجراءات النزاع وتقليص المصالحة كوسيلة لحل النزاعات. على سعيد آخر حرص بابا عني، على إبراز أن التعديلات تمت بعد مشاورة كل

الفاعلين وذوي الخبرة، وتمت بالنظر إلى كل الإصلاحات التي باشرتها الدولة للانتقال من اقتصاد موجه إلى اقتصاد السوق. من جهتهم قدم أعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية توصيات قبل المصادقة تدعو إلى الإسراع في إعداد النصوص التطبيقية وإدخال الرقمنة في عمل إدارة الجمارك، مع محاربة جميع صور البيروقراطية من خلال تبسيط الإجراءات وإلغاء كل العناية للمورد البشري من خلال التكوين والرسكلة.

## والي يكشف عن تدشين أولها بتبسة في الأيام القادمة

# استلام 6 سدود جديدة في 2017



يرتقب أن تدخل 6 سدود جديدة حيز الاستغلال في الجزائر، خلال السنة الجارية، أولها سد «الملاق» بولاية تبسة، الذي ينتظر استلامه خلال الأيام المقبلة، حسبما كشف عنه وزير الموارد المائية والبيئة، عبد القادر والي، خلال لقائه أمس مع أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني.

• ب. و /

التحلية القريبة منها، حسبما أشار إليه الوزير، الذي ذكر في نفس الصدد، بأنه تقرر أيضا، التوقف عن تموين ولاية وهران، انطلاقا من سد «بني بهدل» نظرا لاستفادة ولاية وهران من مشاريع محطات تحلية مياه البحر مع توجية المنسوب لتغطية العجز في مناطق أخرى.

من جهة أخرى، سمح نظام التحويلات الكبرى بإنجاز 4000 كلم من التحويلات عبر 21 نظام تحويل، وذلك في إطار «نظام التضامن» بين الأقاليم»، الذي مكن حسب السيد والي من تحويل المياه من منطقتي «إراقرن» بجيجل و«أغيل امداء» ببجاية نحو ولاية سطيف ومن عين صالح نحو تمنراست.

وتسعى الوزارة إلى تجسيد استراتيجية جديدة لتحويل المياه من الجنوب إلى الشمال، منها تزويد المناطق الجنوبية لولايتي تلمسان وسعيد بلعباس انطلاقا من ولاية النعامة، عبر مناطق العريشة وسيدو وسيدو الجبالي واليويني بالإضافة إلى تحويل المياه من ولاية مستغانم إلى وهران عبر أرزيو.

وبالنسبة للمنطقة الصناعية لسيد خطاب بولاية غليزان، أكد الوزير أن مشروع تحويل المياه إليها انطلاقا من محطة التحويل (مستغانم - أرزيو - وهران) هو قيد الدراسة حاليا. وبخصوص تحسين نوعية مياه الشرب لفائدة سكان الجنوب، توصلت مخابر القطاع بالتصميم مع المخير المركزي للأمن الوطني إلى إمكانية نزع المعادن من المياه، في ولاية إيليزي، دون اللجوء إلى استعمال مواد كيميائية، في حين شرع منذ أسبوع في عملية تحلية المياه

وأشار والي في الاجتماع الذي انعقد في إطار مناقشة مشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2014 إلى أن هذه المنشآت ستضاف إلى الخطيرة الوطنية للسدود التي تضم حاليا 75 سدا مقابل 31 سدا سنة 1999. وينتظر أن يشرف الوزير الأول، عبد المالك سلال، على تدشين سد الملاق بتبسة، والذي ستكون له علاقة مباشرة بإطلاق مركب صناعة الفوسفات بالمنطقة، حسب السيد والي الذي أشار في سياق متصل إلى أن تشغيل السدود الخمسة الأخرى، سيتم خلال السداسي الثاني من 2017 إلى جانب إنجاز خمسة 5 سدود إضافية، مع أفق 2019.

في نفس الإطار أوضح الوزير أن مصالحه أحصت 80 موقعا، معنيا باحتضان مشاريع سدود جديدة منها 30 موقعا أنجزت بها الدراسات الأولية ودراسات الجدوى. وساهمت هذه المنشآت في توفير 3,5 ملايين متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، مقابل 1,2 مليار متر مكعب في 1999 مع توجية 6,4 ملايين متر مكعب من مياه الأمطار والأبار لسقي 1,2 مليون هكتار من الأراضي الفلاحية، مقابل 390 ألف هكتار في 1999.

وسمحت التساقطات المسجلة خلال الأيام الماضية بجمع 180 مليون متر مكعب من مياه الأمطار والتلوج، الأمر الذي انعكس إيجابا على مستويات 5 سدود، كانت قد بلغت مؤشرات ضعيفة، على غرار سدي «زردازة» بولاية سيكدة وبني بهدل، بولاية تلمسان. وكان القطاع قد شرع في تنفيذ مخطط بديل من أجل إعادة ملء السدود ذات المستويات الضعيفة جدا، انطلاقا من السدود ومحطات

## مديريات الأشغال العمومية تحصلت في 2016 على دعم مالي لتدعيم حظيرتها

أكد وزير النقل والأشغال العمومية، السيد بوجمعة طلي، أمس، على هامش جلسة المصادقة على قانون تنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها بمجلس الأمة، أن مديريات الأشغال العمومية عبر كامل التراب الوطني تحصلت السنة الماضية على أغلفة مالية لاقتناء العتاد اللازم لفتح الطرقات في حالة غلقها بسبب الثلوج، مشير إلى أن عملية فك العزلة عن المواطنين تتم على قدم وساق

بمسبب الثلوج، مشير إلى أن عملية فك العزلة عن المواطنين تتم على قدم وساق بعودة الرحلات مجددا لطار قسنطينة صباح أمس بعد إلقاء عدة رحلات خلال اليومين الماضيين، وينتظر تسن الظروف المناخية لإعادة فتح مطار سطيف أمام الرحلات.

• نوال / ح

منصبا حاليا في حين يبقى 1280 منصبا شاغرا، أما فيما يتعلق بقطاع البيئة، فقد شدد الوزير على ضرورة تكثيف عمليات التحسين لبلوغ مرحلة «الموافقة حول البيئة»، مشيرا إلى أن الوقت قد حان للعودة إلى الاستثمار في قطاع البيئة وتطبيق القانون، تنفيذا للالتزامات الوطنية والدولية وحفاظا على المحيط. وبخصوص مدى جاهزية القطاع لتوفير الموارد المائية اللازمة للشروع في استغلال الغاز الصخري، أشار والي إلى وجود لجنة وزارية مختصة مكلفة بدراسة هذا الموضوع والتي تم تصويبها من أجل إنجاز الدراسات الخاصة بحشد الموارد المائية ويرمجها.

وركز أعضاء لجنة المالية والميزانية في تدخلاتهم على أهمية التكوين في مجال الموارد المائية والبيئة واستحداث معاهد متخصصة، من شأنها توفير المستوى التقني اللازم للعمال الذين يتم إدماجهم والذين يكون بمقدورهم التحكم في التقنيات الحديثة. كما أكدوا على ضرورة التحسين بأهمية الحفاظ على المورد المائي وضمان استدامته.

الجوفية بولاية تندوف على أن تشمل ذات العملية منطقة عين صالح قبل نهاية السنة. وفيما يتعلق بتسريبات المياه كشف الوزير أنه تم خلال السداسي الثاني من 2016 إحصاء 350 ألف حالة تسرب تمت معالجة 90 بالمائة منها، مقابل 45 ألف حالة سرقة للمياه تمت تسوية 90 بالمائة من هذه السرقات وفق الأطر القانونية وإحالة الحالات المتبقية على العدالة، مع استرجاع قرابة مليون متر مكعب يوميا من المياه المتهربة.

## عجز 36 مليار دينار لدى الجزائرية للمياه وديوان التطهير

ولدى تطرقه للوضع المالي لمؤسسات القطاع، كشف السيد والي عن تسجيل عجز مالي بقيمة 36 مليار دينار بكل من مؤسستي الجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير. ويرجع هذا العجز حسب، إلى عدم التوازن بين سعر الإنتاج وقيمة الفاتورة التي يدفعها المواطن.

من جانب آخر ارتفع عدد مناصب الشغل في القطاع من 11463 منصب في 2014 إلى 13329



الرئيس بوتفليقة لـ «أكسفورد بيزنس»:

## الجزائر بلد آمن بفضل التدابير المتخذة



التي تدعم ديمومة نموذجنا الاجتماعي وستضمن النجاح الاقتصادي.

### تشجيع الأعمال من أجل ضمان النمو

كما أكد رئيس الجمهورية، أن استراتيجية الجزائر من أجل ضمان نموها الاقتصادي شملت أيضا تشجيع عالم الأعمال، مضيفا أنه تم القيام بكل ما من شأنه تشجيع الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال.

ومن ضمن الإجراءات المتخذة في هذا الشأن ذكر رئيس الجمهورية بتوقيع الحكومة والتقارير ومنظمة أرباب العمل على العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي للنمو الذي يضع المؤسسة الجزائرية في قلب مسار الإنعاش، ويوفر جميع الظروف اللازمة للنجاح والتنمية.

كما تم أيضا اتخاذ قرارات أخرى لنفس الغرض منها تبسيط التشريع المتعلق بالاستثمار وحماية الأراضي إضافة إلى تخفيف الإجراءات الاقتصادية والتجارية. وهكذا أضحت الصفقات العمومية وتمويل المشاريع محل قواعد شفافة بالنسبة للمؤسسات العمومية والخاصة.

يقول رئيس الجمهورية:

وعن سؤال حول التعاون الاقتصادي الدولي، أوضح رئيس الجمهورية أن الجزائر «تؤمن بفصائل البراماتية وحسن التقدير، وأن اقتصادها وقوانينها يضمنان الظروف المواتية لمناخ أعمال مربح للطرفين».

غير أنه أضاف أن «الضرورة تصيح» صورة الجزائر على الصعيد العالمي لاسيما من حيث نظرة مجموع المؤسسات والاستثمارات الدولية للجزائر.

وبعد الإشارة إلى أن «براز نجاحات الماضي هو أحسن طريقة للتأكد على طاقاتها، أضاف رئيس الجمهورية يقول: «إذا كنا نريد تنويع اقتصادنا فإنه من المنطقي أيضا توسيع عدد شركائنا. إن الجزائر بلد متفتح أمام الجميع ونحن نعتد على حسن الأعمال للمقاولين الاقتصاديين عبر العالم أجمع من أجل انتهاز الفرص العديدة التي تتيحها».

واختتم رئيس الدولة يقول إن الجزائر «أمة استقرار وأمن ويمكنها أن تكون قاعدة أساسية للتجارة على مستوى حوض المتوسط وإفريقيا والشرق الأوسط».

أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أن التدابير الاقتصادية التي اتخذتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة جعلت البلاد في وضع «أمن» بالرغم من تراجع أسعار البترول.

وأوضح رئيس الجمهورية، في حوار خص به المجمع البريطاني للخبرة الاقتصادية مجمع «أكسفورد بيزنس»، والذي نشر في آخر تقرير له حول الجزائر، أن التدابير التي اتخذتها في السنوات الأخيرة جعلتها في وضع آمن بالرغم من التراجع المتواصل لأسعار البترول منذ منتصف سنة 2014.

وأشار الرئيس بوتفليقة إلى أن الجزائر من بين البلدان المنتجة للبترول القليلة التي لا تزال تستحدث مناصب شغل. موضحا أن النمو الاقتصادي قد بلغ 3,9٪ سنة 2015 وأن عدد الاستثمارات المسجلة خلال السنوات الثلاث الأخيرة يمثل 70٪ من مجموع الاستثمارات المسجلة منذ 2012، بالإضافة إلى إطلاق ما يربو عن 24.386 مشروعا بين 2013 و2016.

وسجل رئيس الجمهورية في هذا السياق أن المواد الأولية لم يعد بمقدورها أن تشكل قاعدة للتنمية اجتماعية واقتصادية للجزائر. مضيفا أنه حتى وإن عرفت أسعار البترول ارتفاعا في المستقبل فإنها «لن تغطي جميع الاحتياجات الاقتصادية للبلاد» ومن ثمة أهمية التفاعل واعتماد الاستراتيجيات الضرورية لضمان مستقبل أفضل.

وتابع الرئيس بوتفليقة، يقول إن الجزائر اعتمدت لمواجهة هذا الاحتمال استراتيجيات في مجال الميزانية لنموها الاقتصادي على المديين القصير والمتوسط بهدف تطوير اقتصاد سوق ناشئ يأخذ بعين الاعتبار المحيط الاقتصادي الراهن ولكن مع مواصلة الدعم الاجتماعي للأشخاص المعوزين.

كما أكد أنه سيتم اتخاذ تدابير أخرى ترمي إلى تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتعجيل بالتنوع الاقتصادي وتعزيز البرامج الاجتماعية «دون تكاليف اقتصادية إضافية».

واستمر قائلا إن «الإصلاحات في مجال الجباية والميزانية ستشجع النمو والتنمية البشرية المستدامة»، معتبرا أن قطاعات الصناعة والفلاحة والطاقة والبتروكيميا والسباحة فضلا عن الاقتصاد المعرفي يمكنها أن تشكل محركات للنمو.

وأضاف رئيس الجمهورية يقول إن الشركات والاستثمارات في مثل هذه المجالات «يتم تشجيعها ودعمها بمختلف التحفيزات المالية والجباية».

وفصد إنجاح التنمية الاجتماعية والاقتصادية أعرب رئيس الجمهورية عن «ثقة» في الاعتماد على «أهم مؤهل للجزائر والمتمثل في ثقة ودعم المواطنين الواعين بالتحديات الحالية والمؤيدين لتصور موحد للنفقات المسؤولة».

وأردف رئيس الدولة أن «هذه الوحدة هي

بدوي يصرح:

## التشريعات القادمة ستكون مثالا للشفافية

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي المواطنين إلى استغلال الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة لاختيار المنتخبين الذين سيعملون على تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الحكومة، لاسيما استكمال عصرنة الإدارة وإصلاح الجماعات المحلية وتكريس مشروع «البلدية الإلكترونية»، معتبرا أن المشاركة المكثفة في هذه الانتخابات من شأنه ضمان تنفيذ هذه المشاريع الإصلاحية الشاملة والمتعددة والتي «تصب في هدف واحد هو ضمان غد أفضل لأبنائنا».

• حنان حيمر



ستعرفها البلدية، مؤكدا أن 1967 للنهوض بالبلاد بعد أكثر من قرن من الاحتلال. ثم قاومت الإرهاب ومحاولات المساس بأسس الدولة، فإنها اليوم مدعوة لأن تكون داعمة للوحدة الوطنية والتكيف مع تحديات العصر ومواجهة مؤامرات المنقادين وسرابة أخرى، من هم على استعداد لتهديم ما بني خدمة لنزوات شخصية».

وأكد في السياق أن الجماعات المحلية ستقطع الطريق على هؤلاء، وأن الشعب سيبدد من دون شك أي سراب وسيكسر أركان المؤامرة.

وفي الجانب الاقتصادي، عاد الوزير للحديث عن الإصلاحات الجباية التي

القانون لأنه الفصيل في العملية الانتخابية».

### دعوة المجالس المنتخبة لمواجهة «المؤامرات»

وجد السيد بدوي التحذير من المخاطر التي تترتب ببلادنا، قائلا «إننا في هذه الألفية نعيش أمام مخاطر وأهوال لم نعهدها من قبل»، مضيفا أنه «لامجال للتشكيك والافتراء» لأن العولمة «تلتهم الأمم غير الموحدة»، مستدلا بما يحدث في بلدان جارة حين قال «ذلك مآثره على مشارف حدوتنا».

واعتبر مخاطبا المنتخبين المحليين ومسؤولي الجماعات المحلية، أن البلدية وكما قاومت

الوزير الذي تحدث أمس مطولا عن التغيرات التي عرفتها وستعرفها البلدية في الذكرى الخمسين لتأسيسها، وذلك في لقاء حضره رؤساء بلديات العاصمة وأمنائها العاملون، جدد الإشادة بقانون الانتخابات الجديد والتعديل الدستوري الأخير، مشيرا إلى أنها تضمن «الشفافية التامة» في العمليات الانتخابية.

وقال «عازمون على أن نجعل من الانتخابات المقبلة مثالا يحتذى به في الشفافية والتفتح»، مؤكدا أن الدولة لن تدخر أي جهد لتجسيد هذا الالتزام، لكونه طابعا «الشركاء» في العملية الانتخابية بـ«الاحتكام إلى

مطلع 2018،

## الجزائر الوسطى ستكون أول بلدية إلكترونية

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي أمس، أن السنة الجارية ستكرس تحقيق مشروع استراتيجي للحكومة الإلكترونية على المستوى المحلي، والمتمثل في «البلدية الإلكترونية»، حيث سيتم تطوير نظمها المعلوماتية وتطبيقاتها في مختلف المجالات سنة 2017، على أن تعرف أولى مراحلها التجريبية مطلع سنة 2018 ببلدية الجزائر الوسطى تحسبا لتعميمها.

• زهية ش.

تعالج العديد من المسائل والمعاملات في هذا الميدان. وبخصوص التحول الذي تعرفه البلديات، أشار بدوي، إلى أن بلديات الأمس ليست هي بلديات اليوم، ولن تكون هي بلديات المستقبل، مذكرا بما تحقق من إنجازات بفضل السواعد الشابة التي تمكنت من إصدار ما يزيد عن 90 مليون عقد للحالة المدنية، مركزا كل الخدمات الإدارية خلال أقل من سنة واحدة، إصدار ما يزيد عن 9 ملايين جواز سفر بيومتي ومليوني بطاقة تعريف بيومتي و6 ملايين وثائق الحالة المدنية.

وفي هذا الصدد، ثمن المتحدث مستوى الخدمات التي تقدم الآن على مستوى البلديات، بفضل استعمال التكنولوجيات الحديثة وتبادل المعطيات عبر شبكات المعلوماتية، مشيرا إلى أن الخدمات التي كانت تمتع في 548 دائرة ومقاطعة إدارية أصبحت تمنح أيضا في 1541 بلدية، داعيا

وأوضح بدوي في الكلمة التي ألقاها أمس، بمقر ولاية الجزائر، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لصدور أول قانون للبلدية سنة 1967، وبحضور رؤساء بلديات العاصمة، أن السنة الجارية ستعرف تجسيد منجزات أخرى جديدة، لاسيما الشبكات الإلكترونية الموحد لمختلف الخدمات الإدارية، الذي سيسمح باقتصاد الوقت في معالجة الطلبات وتخفيف الإجراءات على مستوى كل البلديات، والشروع في تقديم خدمات عن بُعد لصالح المواطن، دون تنقله للمصالح البلدية، بفضل التوقيع الإلكتروني على الوثائق الإدارية، ووضع رخصة سيطرة بيومتي إلكترونية جديدة حيز الخدمة تدريجيا، في إطار مشروع تكنولوجي يضم بطاقة إلكترونية للمخالفات المرورية ومنطوية وطنية للوقاية والسلامة المرورية، مشيرا إلى أن اعتماد بطاقة ترقيم عبريات إلكترونية جديدة، توضع حيز الخدمة تدريجيا،

### تعيين أعضاء الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات

## صدر المرسومين الرئاسيين في الجريدة الرسمية

تضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية المرسومين الرئاسيين المتضمنين تعيين أعضاء الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

ويتضمن المرسوم الرئاسي الأول تعيين القضاة أعضاء الهيئة في حين يتضمن المرسوم الرئاسي الثاني تعيين الكفاءات المستقلة المختارة من ضمن المجتمع المدني.

وتتشكل الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات من 410 أعضاء من بينها 205 قضاة تم اقتراحهم من طرف المجلس الأعلى للقضاء.

و205 كفاءات مستقلة من المجتمع المدني ممثلة لكامل ولايات الوطن وكذا للجانلية الجزائرية المقيمة في الخارج.

للإشارة، فإن كل الكفاءات المستقلة التي تم اختيارها لا تشمل المنتخبين ولا أعضاء أحزاب سياسية ولا من يشغل مناصب عليا في الدولة.

للتذكير، كان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قد عين عبد الوهاب دربال على رأس هذه الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات بعد مشاورات أجرتها رئاسة الجمهورية مع الأحزاب السياسية المتمتدة.

مهمة الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات التي أسست طبقا للمادة 194 من الدستور، تتمثل في «السير على شفافية ومصادقية الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية والاستفتاء بدءا باستدعاء الهيئة الناحية إلى غاية الإعلان عن النتائج المؤقتة للاقتراع».

## الحوار الاستراتيجي الجزائري الفرنسي حول المسائل السياسية والأمنية

### بحث قضايا مكافحة الإرهاب والتطرف

الاجتماع ممثلين عن وزارات الشؤون الخارجية والدفاع الوطني وقيادة أركان الجيش الوطني الشعبي والداخلية والجماعات المحلية والعدل والبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، فيما يترأس الوفد الفرنسي المنسق الوطني للاستعلامات يان جونو، الذي عين في هذا المنصب في أوت الفارط.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة الأولى لهذا الاجتماع الاستشاري بين الدولتين الذي ترأسه مناصفة السيد عبد القادر مساهل، والمنسق الوطني السابق للاستعلامات لدى رئاسة الجمهورية الفرنسية السيد ديدوي لو بري، انعقدت في 30 ماي المنصرم بالجزائر العاصمة. للتذكير فقد بحث الوفدان خلال الدورة الأولى للحوار المسائل المتعلقة باستقرار المنطقة لاسيما الوضع في ليبيا وتونس والساحل والصحراء الغربية، كما تطرقا إلى مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون في هذا المجال لاسيما من خلال تبادل الخبرات.

انعقدت الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي الجزائري-الفرنسي حول المسائل السياسية والأمنية أمس، بباريس، برئاسة وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، عن الجانب الجزائري.

وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن أشغال هذا اللقاء التي دارت في جلسة مغلقة تبادل الوفدان خلالها وجهات النظر بخصوص التجارب في مجال مكافحة التطرف العنيف والإرهاب في البلدين. كما تطرق الجانبان خلال هذه الدورة إلى المسائل الأمنية الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تلك المتعلقة بتطورات الوضع في ليبيا ومالي وسوريا ومنطقة الساحل، فيما لم تتسرب أية معلومات من الجانب الفرنسي حول هذا اللقاء ولا حول جدول الأعمال. ويضم الوفد الجزائري المشارك في

## حمايته وتطويره يستدعيان تفعيل دور أنظمة الضبط

### الجزائر مطالبة برؤية واضحة لتأطير الاقتصاد

أفاد مراد مجناح، دكتور في قانون المنافسة والضبط الاقتصادي والمالي وأستاذ بجامعة باريس، أن الجزائر مطالبة بتحديد رؤية واضحة حول الطريقة التي تمكنها من تأطير الاقتصاد في ظل التحولات الكبرى التي خلقت آثارا على كل الاقتصادات العالية بفعل الأزمات الاقتصادية. مؤكدا أن تفعيل دور سلطات الضبط يبقى عاملا أساسيا للحفاظ على مصالح الدولة وتقوية تدخلها لحماية الاقتصاد الوطني.

• زولا سومر



بلد يعاني اقتصاده من هشاشة الوضع بفعل الأزمات الاقتصادية أو المالية لتجنب إفلاس المؤسسات وتسريع العمال أو التخلي عن الخدمة العمومية. مضافا أن معظم الدول باتت تجد صعوبة في الاستجابة لحاجياتها منذ 2008 بسبب الأزمة الاقتصادية مما يتطلب إيجاد حلول فعالة لمواجهة الوضع عن طريق ضبط الأسواق والتحكم في المؤشرات الجديدة لحماية المنافسة. وأضاف المتحدث أن تفعيل دور الضبط هو وسيلة لتطوير الخدمة العمومية ولتحقيق توازن اقتصادي في الأسواق وبين مختلف المتعاملين الاقتصاديين بتشجيع المنافسة المنظمة.

تجسد إلا من خلال الاستعانة بالكفاءات وتكوين الموارد البشرية للتحكم في المؤشرات الجديدة للاقتصاد تماشيا مع التحولات التي يعيشها عالم اليوم، وكذا الاستعانة بالخبراء الذين من شأنهم تقديم قيمة مضافة للوصول إلى تسطير استراتيجية ورؤية واضحة لتأطير الاقتصاد يمكن الاعتماد عليها في الدفع بعجلة النمو وحماية الاقتصاد الوطني من الهزات التي قد تصعب به عند تسجيل أي أزمات. وفي السياق أكد الدكتور مجناح، أن ضبط الأسواق يبقى من أهم الحلول التي يجب اللجوء إليها لتفادي النتائج السلبية التي قد تنجم عن الأزمات الاقتصادية في أي

وأوضح الدكتور مجناح، في تصريح لـ «المساء» على هامش الندوة التي نشطها حول موضوع «إشكالية ضبط الأسواق: تأسيس، فاعلين، وقضايا» أمس، بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة بالجزائر، أن تفعيل دور سلطات الضبط ضرورة لا مفر منها لخدمة مصالح البلاد قصد تطوير الاقتصاد وتقوية حمايته.

وأشار المتحدث إلى أن أنظمة الضبط ليست نظام حوكمة يهدف مصالح الدولة، بل بالعكس هي أداة رئيسية لحماية هذه المصالح وتزقية الخدمة العمومية وتفعيل دور الدولة في خدمة الاقتصاد.

وذكر الأستاذ الجامعي بأن الدول التي تمكنت من حماية أسواقها وضبطها وخلق منافسة شريفة استغرقت مدة طويلة في إيجاد النموذج الصحيح لتحقيق ذلك، مثل الدول الأوروبية والأنجلوساكسونية التي استغرقت ما يقارب 20 سنة لتطبيق أنظمة الضبط. مؤكدا أن الجزائر بحاجة إلى فهم أهمية الضبط قبل التدخل وذلك قصد التمكن من النهوض بالاقتصاد خاصة وأن الجزائر تتوفر على عدة إمكانيات تمكنها من تطوير اقتصادها.

وفي هذا النسق أضاف أنه في حال الاهتمام بهذا الموضوع يمكن تحقيق حالات ملموسة لتطبيق نظام الضبط في المدى المتوسط مما يسمح بتسجيل نتائج إيجابية للدفع بعجلة الاقتصاد وحسب الخبير فإن ضبط الاقتصاد الوطني وتنظيم الأسواق لا يمكن أن

## البروفسور سوكمال دعاهم إلى غسل الأيدي للوقاية 20 بالمائة فقط من أفراد الشرطة يلحقون ضد الأنفلونزا الموسمية

حالات أنفلونزا الطيور بالجزائر سنة 2009، ورغم ذلك فانه ليست الحل لتجريح الإصابات وتقادها، متندا على إجراءات النظافة التي تعد أحسن وسيلة للوقاية. وفي سياق آخر، أكد البروفسور المختص في علم الأوبئة والأمراض المعدية السيد عبد الكريم سوكمال تحكم الجهات الصحية في الأنفلونزا الموسمية المنتشرة حاليا بالجزائر وهي من نوع «أش3ن2»، في حين حذر المختص من الأنفلونزا الموسمية التي تشهدها حاليا فرنسا والتي تسببت في وفاة عدد من المصابين فيما تتواجد نحو 5000 حالة تحت المراقبة الطبية بالمستشفيات، البروفسور سوكمال وخلال يوم دراسي نظمته مديرية أمن ولاية الجزائر أمس لفائدة أعوانها حول الأنفلونزا الموسمية وسبل الاحتكام منها وتقادها، دعا أفراد الشرطة إلى ضرورة تبني سبل الوقاية اللازمة وهي غسل الأيدي بالإضافة إلى التعقيم الدؤوب.

وقال البروفسور أن مركز مراقبة الأوبئة بسيد فرج والتابع لوزارة الصحة يقوم بتحليل مكثف عن أعراض أية أنفلونزا حادة تسجل بالمستشفيات، ويجري فريق طبي مكثف بتحليل دوري لكل أنواع الأنفلونزا وترسل عينات منها إلى إنجلترا للتحقق منها وإيجاد المصل المناسب لها. مشيرا إلى أن الجزائر تتقدم بطلبية الأمصال الخاصة بالأنفلونزا الموسمية في أوانها ولا تعتمد على المخزون القديم لانتهاه صلاحيته في آجال محدودة. • جميلة أ.

وجه البروفسور عبد الكريم سوكمال تحذيرا لقوات الشرطة والهيئات النظامية يدعوه من خلاله إلى الاحتكام على الأنفلونزا الموسمية التي يتعرضون لها على اعتبارهم أنهم أول من يواجهها لا سيما بالمطارات والموانئ وعلى مستوى الحدود. المختص وخلال يوم تحسيسي نظمته أمن ولاية الجزائر حول الأنفلونزا الموسمية، دعا الجميع تبني سبل الوقاية السليمة والفعالة على غرار النظافة الأيدي جيدا وتطهيرها من البكتيريا، مشيرا إلى أن 80 بالمائة من حالات العدوى وانتقال فيروس الأنفلونزا الموسمية يتم عبر الأيدي التي تعد خزان حقيقيا للجراثيم والميكروبات حيث التي يضم السنتمتر المربع الواحد منها نحو 10 جراثيم متوعدة. من جانبه، أكد السيد بلعمر وهو طبيب مراقب ومستشار لدى الأمن الوطني، أن 20 بالمائة من أفراد الشرطة يتم تلقيحهم من الأنفلونزا الموسمية على الرغم من أن هذا التلقيح غير إجباري بل هو طوعي، غير أن جهاز الشرطة يتجه تدريجيا نحو توسيع استعماله لدى أفرادها من خلال التكنيك من حملات التحسيس في خطوة ترمي إلى حمايتهم من الإصابات، وتوجه الحصص التي تقتنيها المديرية العامة للأمن الوطني من أمصال التلقيح إلى الشككات وتجمعات الشرطة لتفادي تحول الإصابات إلى وباء. وعن الاكتشافات الحرة التي يستعين بها أفراد الشرطة بالموانئ والمطارات، قال البروفسور سوكمال إنها فعالة إلى حد ما، على اعتبار أن مساهمة في الكشف عن أولى

## والي في اختتام ملتقى البيئة بتمسان: الحفاظ على المحيط مسؤولية الجميع

المشاركين في الملتقى أكد أن الورشات شارك فيها 50 شخصا من المجتمع المدني بحضور السيد بابا كريم المدير المركزي بالوزارة الوصية، مضيفا أن الملتقى تركز حول ثلاثة أسئلة أساسية تمت الإجابة عنها، إلى جانب الخروج بحوالي 130 توصية تمخضت عن 5 ورشات موضوعاتية سترفع للجهات الوصية، في مقدمتها التوعية للحفاظ على الماء وزرع ثقافة حماية الماء والبيئة وكذا التصدي للاستثمار الذي يشهده البيئة ويلوث الهواء والمحيط كالمحاجر ومشاريع الإسمنت، ومن بين التوصيات إعادة تأهيل وتنميين الأنظمة البيئية وبلورة نشاط المجتمع مع تبني منهجية فتح الباب لجميع الفاعلين في الميدان من جمعيات بيئية واستغلال الجهود والموارد والوسائل المتاحة لحماية البيئة الطبيعية، لوضع خطوة إضافية في

المشاركين في الملتقى أكد أن الورشات شارك فيها 50 شخصا من المجتمع المدني بحضور السيد بابا كريم المدير المركزي بالوزارة الوصية، مضيفا أن الملتقى تركز حول ثلاثة أسئلة أساسية تمت الإجابة عنها، إلى جانب الخروج بحوالي 130 توصية تمخضت عن 5 ورشات موضوعاتية سترفع للجهات الوصية، في مقدمتها التوعية للحفاظ على الماء وزرع ثقافة حماية الماء والبيئة وكذا التصدي للاستثمار الذي يشهده البيئة ويلوث الهواء والمحيط كالمحاجر ومشاريع الإسمنت، ومن بين التوصيات إعادة تأهيل وتنميين الأنظمة البيئية وبلورة نشاط المجتمع مع تبني منهجية فتح الباب لجميع الفاعلين في الميدان من جمعيات بيئية واستغلال الجهود والموارد والوسائل المتاحة لحماية البيئة الطبيعية، لوضع خطوة إضافية في

تميزت زيارة وزير الموارد المائية والبيئة السيد عبد القادر والي، لولاية تلمسان التي دامت يومين، بإشرافه في اليوم الثاني والأخير على حفل اختتام الملتقى الوطني حول الشراكة من أجل البيئة تحت شعار «معا نحو مواطنية بيئية» والذي يعتبر الثاني من نوعه للمجتمع المدني والحركة الجمعوية بمشاركة أكثر من 80 جمعية تمثل 15 ولاية من غرب الوطن، كما يهدف لبعث تنمية الشراكة بين الهيئات العمومية والجمعيات النشطة في حقل البيئة لتنميين الموارد الطبيعية.

• ل. عبد الحليم السيد يوسف حمادي، رئيس «فروم» الجزائري لحقوق الإنسان والبيئة وأحد

### مقترح تقدم به أساتذة جامعيون لوزارة التعليم العالي

تأسف أساتذة جامعيون أمس، لعدم اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمقترح تقدموا به منذ سنوات من أجل إدماج مادة التاريخ في كل التخصصات الجامعية لما لهذه المادة من أهمية في الحفاظ على الذاكرة والهوية الوطنية، وتكوين أجيال مثقفة وواعية على دراية بتاريخ بلادها والتاريخ العالي.

• ص/محمديوة

وفي هذا السياق تأسفت فلة موسوي قشاعي، أستاذة بجامعة بوزريعة لجهل الفئات المتعلمة وحاملي الشهادات العليا في المجالات العلمية والتقنية تاريخ بلادها وحتى التاريخ العالمي، وأكدت أن ذلك يبقى ضرورة أساسية لأي بلد لتحقيق تقدمه والمضي قدما نحو مستقبل أفضل. ودعت إلى ضرورة التراجع في تجارب عدة دول متطورة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وهولندا وحتى تركيا ودول أخرى تلمز حاملي الشهادات العليا في مختلف التخصصات بالحصول على ست وحدات تاريخية، ثلاث منها متعلقة بالتاريخ الوطني وثلاث متعلقة بالتاريخ العالمي. وقالت إن هذه الطريقة معمول بها في هذه الدول منذ عقود ولا تزال قائمة ليومنا هذا الإدراكها البالغ بأهمية التاريخ في تكوين مواطنين واعين بمقاربية تاريخية.

وهي الدعوة التي شاركها فيها بن يوسف تلمساني، أستاذ جامعي في التاريخ ورئيس المجلس العلمي بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الذي تحدث عن وجود ما سماها فترة فراغ أو فخر في الجامعات والمعاهد والمدارس العليا المختصة التي تركز على التكوين الأحادي عندما يتعلق الأمر بالتخصصات التقنية أو العلمية، مما يجعل المتخرج بعيدا كل البعد عن تاريخ وطنه والعالم أجمع. وقال إن كل العلوم تلتقي وتكمل بعضها البعض لهذا يجب إعطاء الأهمية لمادة التاريخ وتعليمها لأطفالنا منذ الصغر، ليس فقط عن طريق الدروس النظرية بل كثيرا ما تدور بالملل ولكن من خلال تنظيم زيارات ميدانية إلى المتاحف أو محاكاتهم بقصص وأفلام مصورة وغيرها. غير أن الأستاذ تلمساني، ذكر أن الدراسات العليا فتحت أمام الراغبين في دراسة التاريخ إلا في تسعينيات القرن الماضي، مما سمح بظهور نهضة تاريخية مع إنشاء أول مركز للبحث خاص بالحركة الوطنية والفرص التاريخية عام 1995، والذي قام بوضع أول مرسوم ضابط حول تاريخ الجزائر إبان الفترة الاحتلالية من عام 1830 إلى 1962. للإشارة فإن الندوة عرفت حضور أساتذة في التاريخ وعلم الآثار والأشغال العمومية، إضافة إلى مدير مركز الدراسات الحركة الوطنية وثورة نوفمبر ومدير المدرسة العليا للأشغال العمومية، بن صابني محمود، الذي اغتم هذه الفرصة لدعوة طلبته الذين حضروا الندوة لتعلمي بروح المسؤولية ومزيد من الوعي لإحياء المخططات التي قال إن «جهات تدبرها للإطاحة بالجزائر».



## الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي نسبة التأمينات لا تتعدى 18 بالمائة

توسيع شبكة هيكل هذا الجهاز، مشيرا إلى إنشاء صناديق جهوية جديدة عبر مناطق ولاية غليزان (منداس ووادي السلام وسيدي خطاب ومديونة وجديوية والمدينة الجديدة بن عدة بن عودة) وكذا ولايات الجنوب، ويحصى الصندوق الوطني للتعااض الفلاحي حاليا، 67 صندوقا جهويا و414 وكالة محلية وذلك ضمن التوجه الذي يتبناه الصندوق لتقريب فروعه من الفلاحين والمربين، يضيف ذات المسؤول، ومن جهة أخرى، شهد هذا اللقاء إبرام ذات الصندوق لاتفاقية تعاون وشراكة مع مملكة الإخوة «بن عولة» المتواجدة بمنطقة القطر لتسهيل عملية انخراط الفلاحين ومربي الأبقار ضمن الصندوق والاستفادة من الامتيازات الممنوحة. يذكر أن هذه المبنية تنتج أزيد من 20 ألف لتر يوميا من الحليب الطازج ومشتقاته وتوظف حوالي 50 عاملا دائما. وتطمح هذه المؤسسة المستحدثة ضمن جهاز لمضاعفة الإنتاج حسب صاحب المؤسسة، الهواري بن عولة بالنظر إلى توفر الحليب الطازج بولاية غليزان بكمية تفوق 70 مليون لتر سنويا، في حين لا يتم تجميع وتحويل سوى 30 بالمائة منها فقط بالولاية وفق إحصائيات مديرية المصالح الفلاحية.

أبرز المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، شريف بن حبيلس أمس، بغليزان أن نسبة التأمينات الفلاحية عبر الوطن لا تتعدى 18 بالمائة من رقم الأعمال الإجمالي للفروع التأمينية للصندوق. وأبرز السيد بن حبيلس في تصريحه، على هامش يوم إعلامي حول التأمينات الفلاحية للأبقار، انظم ببلدية القطر (85 كلم شرق غليزان) - أن إقبال الفلاحين على التأمينات الفلاحية «قليل»، مشيرا إلى أنه على الرغم من كافة التحفيزات والتسهيلات التي وفرتها الصندوق والحملات الإعلامية والتجسسية لفائدة الفلاحين ومربي المواشي، إلا أن الإقبال على التأمين الفلاحي «لا يزال محتشما» بعدما كانت نسبة التأمين خلال السنتين الأخيرتين تقارب 10 بالمائة من مجموع فروع الصندوق. وأشار إلى «وضع العديد من التسهيلات والتحفييزات للفلاحين ومربي المواشي في الكتاب ودفع الإشتراكات وصولا للتخفيضات في العقود التأمينية الفلاحية نباتية كانت أو حيوانية إلا أن نسبة قليلة منهم تقدمت للصندوق للحصول على تأمين». وكشف نفس المسؤول عن استحداث 20 وكالة محلية تابعة للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بمختلف مناطق الوطن خلال سنة 2016 وذلك ضمن إستراتيجية

# ارتفاع شبه عام في أسعار التجزئة

ارتفعت أسعار التجزئة لغالبية المواد الغذائية بشكل محسوس خلال شهر ديسمبر الماضي، مقارنة بنفس الشهر من 2015 في الوقت الذي يظل فيه التفاوت في الأسعار بين مختلف مناطق البلاد هاما حسبما علم لدى وزارة التجارة.



ووفقا لبيانات الوزارة فقد سجلت مواد البقالة ارتفاعا في معدلات أسعار الاستهلاك في ديسمبر بنسبة 9,8٪ بالنسبة لغيره حليب الأطفال و8٪ للمعجنات الغذائية و9,8٪ للطماطم المصبرة و7,6٪ للقهوة و6٪ للدقيق الموضب و6,1٪ للشاي و5,7٪ للأرز و3,3٪ للسكر الأبيض و1٪ للزيوت الغذائية و3,0٪ للسمن العادي. بالمقابل تم تسجيل انخفاض طفيف في سعر غيرة الحليب للكباز (-0,3٪).

وفيما يخص البقول الجافة تم تسجيل ارتفاع كبير في أسعار الحمص (63٪)، بينما سجلت أسعار العدس ارتفاعا بـ5٪ واللوبياء بـ6٪. وبالنسبة للخضروات الطازجة فباعتبارها الصل الجاف الذي عرف انخفاضاً حاداً بـ37٪ تم تسجيل ارتفاع في الأسعار على غرار الثوم المستورد (30,2٪) والطماطم الطازجة (18,5٪) والبطاطا (2+٪) والوثم الجاف المحلي (1,2+٪).

وبالنسبة للحوم انخفض معدل الأسعار الاستهلاكية باستثناء لحوم البقر المجمدة والتي سجلت زيادة بـ2,8٪. أما اللحوم المحلية فقد تراجع متوسط الأسعار بالنسبة للحوم البقر (5-1٪) وكذا سعر الدجاج منزوع الأحشاء (2-3٪). أما البيض فقد ارتفع متوسط الأسعار بشكل ملحوظ بنسبة 36,4٪ في ديسمبر 2016 مقارنة بنفس الشهر من 2015.

### تباينات هامة بين مناطق البلاد

من جهة أخرى لوحظ تفاوت محسوس في أسعار المواد الغذائية بين مختلف مناطق الوطن. وترجع هذه الاختلافات أساسا إلى العادات الغذائية حسب المناطق وعلاقتها ببعض المواد، إضافة إلى تكاليف النقل بالنسبة للولايات النائية والتخصصات الفلاحية بالنسبة للخضر والفواكه وكذا اللحوم.

ويلج متوسط سعر البطاطا في ديسمبر 44 دج/كغ في منطقة البلدة، مقابل 57 دج/كغ في ورقلة (بفارق 13 دج/كغ) فيما بلغ سعر الثوم المحلي 459 دج/كغ بأسواق بشار مقابل 634 دج/كغ بالجزائر العاصمة (بفارق 175 دج/كغ).

ونفس الأمر بالنسبة للماصولياء الخضراء والتي بلغ سعرها 126 دج/كغ بمنطقة البلدة مقابل 190 دج/كغ في وهران (فارق 64 دج/كغ)، فيما بلغ سعر الجزر 54 دج/كغ بسطيف وسعيدة مقابل 78 دج/كغ بورقلة (بفارق 20 دج) أما سعر البصل فبلغ 40 دج/كغ بسعيدة مقابل 54 دج/كغ بورقلة (بفارق 14 دج/كغ).

ويلج سعر التفاح المحلي 156 دج/كغ بالبلدية

مقابل 290 دج/كغ بوهران (بفارق 130 دج/كغ). أما سعر التمر فبلغ 331 دج/كغ بورقلة مقابل 544 دج/كغ (فارق 213 دج/كغ) بسطيف. وفيما يخص مواد البقالة فقد بلغ سعر حليب الغيرة الخاص بالأطفال 407 دج بوهران و490 بسطيف (فارق 80 دج). نفس التوجه عرفه سعر الدقيق الموضب، حيث بلغ بوهران 42 دج/كغ مقابل 59 دج/كغ بغاية (بفارق 17 دج/كغ). وبلغ سعر الأرز 87 دج/كغ بالجزائر مقابل 101 دج/كغ بغاية (بفارق 14 دج/كغ). وقدّر سعر الطماطم المركزة 160 دج بوهران

مقابل 216 دج بورقلة (بفارق 56 دج). أما الشاي المطلوب بكثرة بجنوب البلاد فبلغ سعره في شهر ديسمبر 414 دج/كغ بوهران مقابل 901 دج/كغ بورقلة (بفارق 490 دج). أما اللحوم فيلاحظ أن أسعارها كانت أقل في منطقة باتنة، حيث بيع الكيلوغرام الواحد من لحم الخروف المحلي بـ1.236 دج/كغ مقابل 1.443 دج/كغ بالجزائر (بفارق 207 دج). أما لحم البقر المحلي فبلغ 874 دج/كغ بباتنة مقابل 1.238 دج/كغ بوهران (بفارق 364 دج/كغ). أما سعر الدجاج فبلغ 301 دج/كغ بباتنة مقابل 385 دج/كغ بشار (بفارق 84 دج/كغ).

المؤسسة الوطنية للحصى  
المديرية العامة - المنطقة الصناعية لجسر قسنطينة - الجزائر  
التعريف الجبالي: 099916000775940  
إعلان عن إسناد مؤقت لمصفقة

المؤسسة الوطنية للحصى، تبلغ المتعهدين المهنيين بالمناقصة الوطنية والولاية رقم 03/ م ج م / 2016/ المتعلقة بتجهيزات المحاجر بتعيين مؤقتا للمتهدين التاليين

المرتبة	الشركة	الحصة
الحصة رقم 01: 55 طن - 55 طن	MATER S.A.	الحصة رقم 01: 55 طن - 55 طن
الحصة رقم 02: خمس (05) آلات شحن على عجلات 6 م	SMT GROUP	الحصة رقم 02: خمس (05) آلات شحن على عجلات 6 م
الحصة رقم 03: جرّاف على متراين 280 - 340 كيلوات	MAGELLAN	الحصة رقم 03: جرّاف على متراين 280 - 340 كيلوات
الحصة رقم 04: ست (06) مجموعات آلات تحفر الثقوب	ATLAS COPCO ALGERIE	الحصة رقم 04: ست (06) مجموعات آلات تحفر الثقوب
الحصة رقم 05: آلة حفر هيدروليكية على متراين 75 - 80 طن	CNHI International	الحصة رقم 05: آلة حفر هيدروليكية على متراين 75 - 80 طن
الحصة رقم 06: أربعة (04) آلات حفر هيدروليكية على متراين 45 - 50 طن	LIEBHERR EXPORT AG	الحصة رقم 06: أربعة (04) آلات حفر هيدروليكية على متراين 45 - 50 طن
الحصة رقم 07: آلة شحن على عجلات 4 م	LIEBHERR EXPORT AG	الحصة رقم 07: آلة شحن على عجلات 4 م
الحصة رقم 08: أربعة (04) عربة للرفع 3 طن	SARL BIAMO BENOATAS	الحصة رقم 08: أربعة (04) عربة للرفع 3 طن
الحصة رقم 09: عربة للرفع 6 طن	MATER S.A.	الحصة رقم 09: عربة للرفع 6 طن
الحصة رقم 10: عربة كهربائية للرفع 1,5 طن	SARL BIAMO BENOATAS	الحصة رقم 10: عربة كهربائية للرفع 1,5 طن

يمكن للمتعهدين المهنيين لهذا الاختيار أن يقدموا بطعونهم في فترة مقدرة بمشعر (10) أيام ابتداء من أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة وذلك أمام لجنة المصنفات للمؤسسة.

مكتب الأستاذة فاطمة الزهراء عريشي  
مؤقتة بحي دوزي 04 القطعة رقم 159  
باب الزوار ولاية الجزائر  
الرمز 3161  
تعديل القانون الأساسي للشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة «حمود هوليداي»  
SARL «HAMOUD HOLYDAY»  
المقر الاجتماعي: يحي الصومام  
قطعة رقم 03 بلدية باب الزوار ولاية الجزائر  
بموجب عقد تليقبنام بمكتبنا بتاريخ 2017/01/16، مسجل في أوانه قرر الشريكين تعديل القانون الأساسي للشركة على النحو التالي:  
أحال السيد: سيد أحمد مفتاح حمود خمسون (50) حصة من مجموع حصصه لصالح السيد: حذيفة خليفة.  
والباقي بدون تغيير.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن والعمران والمدينة  
ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية باتنة  
حي النصر، طريق كشيدة (صاب سابقا)، باتنة 05000  
هاتف: 35 / 34 / 31 . 27 - 033 - فاكس: 37 / 31 . 27 - 033  
NIF OPGI N°0992 0501 02577

طبقا للمرسوم الرئاسي الساري المفعول المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام، وتبعا للإعلان عن المنح المؤقت الصادر في المساء و EL MOUDJAHID بتاريخ 21 / 07 / 2016 والمتعلق بطلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 02 / م ج م / 2016 المتعلق بإنجاز الطرق والشبكات المختلفة للمشاريع التالية - انظر الجدول - تعلن مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية باتنة الكائن بحي النصر طريق كشيدة باتنة عن إلغاء المنح المؤقت للمشروع المذكور أدناه:

الموقع	الحصة	المتعهد المتحصل على الاتفاقية مؤقتا	السبب
100 / 600 / 820 / 4000 مسكن عمومي إيجاري ب: بركة حصص: 01 -	الصرف الصحي + المياه الصالحة للشرب + الطرقات + التهيئة الخارجية + الإنارة الخارجية + مبنى المحول الكهربائي	دليح الوليد 198305420219139	تنازل المقاول (مشروع: إنجاز الطرق والشبكات المختلفة لمشروع 100 / 820 / 4000 مسكن عمومي إيجاري ب: بركة حصص: 06)
البرنامج الخماسي 2010 - 2014 الشطر الثالث 100 / 820 / 4000 مسكن عمومي إيجاري ب: بركة حصص: 06 - البرنامج الخماسي 2010 / 2014 الشطر الثالث 2011	المياه الصالحة للشرب + الصرف الصحي الخارجي + التهيئة الخارجية + الإنارة الخارجية.	دليح الوليد 198305420219139	تنازل المقاول

يمكن للمتعهدين المحتجين على هذا الاختيار أن يقدموا بطعونهم إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية باتنة في أجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان.

المدير العام

انسحاب بريطانيا وتصريحات ترامب وأزمة المهاجرين ..

## الاتحاد الأوروبي أمام «عاصفة» التفكك

لصلاية أوروبا الموحدة وأول هزة في كيان هذا الاتحاد وجعل احتمال خروج هذا البلد بمثابة بداية انهيار البناء الأوروبي من أسامه.

وجعلت هذه المخاوف كل أوروبا تستنفر قواعدها من أجل منع وقوع الأسوأ وحتم ذلك على الخزينة الأوروبية ضخ أموال طائلة لمنع إفلاس اليونان إدراكا منها أن ترك السفينة اليونانية تتقاذفها أزمات متعددة ومعددة سيكون وبالاً على كل الجسد الأوروبي. ودفعها ذلك إلى القول بضخ عشرات الملايير دون أن تكون متأكدة بأنها ستستفيد اقتصاد هذه الدولة من إفلاس كان مؤكدا. وزادت الأزمة الاقتصادية العالمية القناعة لدى الرأي العام الأوروبي أن حلم بناء بيت أوروبي موحد بات وهماً في ظل تباين درجات الرفاه بين هذه الدولة وتلك، بما يفسر صعود أحزاب يمينية إلى سدة الحكم في عدة دول أوروبية مثل المجر والنمسا...

ثم جاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ليزيد هذه القناعة تكريساً، وهو ما يفسر أيضاً الاستنفار الذي تعمره ألمانيا وفرنسا، أكبر دولتين مدافعتين عن بقاء الاتحاد الأوروبي وتسعين جاهدتين للإبقاء على العملة الأوروبية الموحدة في مهمة أقل ما يقال عنها أنها تزداد صعوبة يوماً بعد يوم.

كما أن الأزمة التي خلفتها قضية اللاجئين والشرح الذي أحدثته بين برلين «المرحية» بهم وعدد من العواصم الأوروبية الأخرى الراضة لاستقبالهم كان لها أثرها المباشر في تملل الكيان الأوروبي خاصة بعد رفض عدة دول قبول تقاسم عبء الوافدين إلى حدود الاتحاد ضمن حصص مدروسة من أجل احتواء تداعيات هذه الأزمة.

بل إن دول أوروبا الشرقية ذهبت إلى أبعد من ذلك عندما اتهمت الاتحاد الأوروبي بالتعامل بسياسة الكيل بمكيالين في تعاملها مع الدول الأعضاء بتفضيله لدول على حسابها خلا بالترامباته ووعوده بجعل الاتحاد جنة لأبناء شموه.

تساقطت تصريحات مسؤولين غربيين ومحللين مهتمين بالعلاقات الدولية في الفترة الأخيرة في التأكيد على أن الاتحاد الأوروبي مرشح لأكبر هزات في نسيجه الوحيد قد تؤدي خلال العشر سنوات القادمة إلى انهياره ومعه حلم إقامة مشروع أوروبا الموحدة.

• من . محمديوة

فمن موقف الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الذي لم يخف دعمه الصريح لتفكيك أكبر كتلت سياسي واقتصادي في العالم إلى التصريحات التي أدلى بها مسؤولون أوروبيون على غرار زعيم غابرييل، نائب المستشار الألمانية الذي أقر بأن هذا التفكك لم يعد أمراً مستحيلاً.

ضمن توقعات متشائمة تطرح مستقبل الاتحاد الأوروبي القائم منذ عقود لكنه يعيش اليوم على وقع تملل يهدد كيانه ويقوده نحو تفككه.

وحسب أن كانت الإدارة الأمريكية المنتهية عهدها وعلى لسان سفيرها في الاتحاد الأوروبي وصف مرآة ترامب على تفكك الاتحاد الأوروبي بأنها «حماقة مطلقة»، فإن تأكيدات هذا الأخير بانسحاب دول أوروبية مستقبلاً من عضويته زاد في مصداقية مثل هذه التوقعات.

والمؤكد أن الوضعية التي آل إليها الاتحاد الأوروبي ليست وليدة اليوم، بل جاءت نتاج عوامل متعددة فرضتها التغييرات الطارئة على الساحة الأوروبية والعالمية عموماً في ظل صعود قوى يمينية في عدة دول أوروبية روجت لخطاب شعبي أكسبها مصداقية متزايدة، بالإضافة إلى الانعكاسات التي سبغتها انسحاب بريطانيا دون نسيان تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على قوة الاتحاد ومنها على الشعوب الأوروبية التي بدأت تفقد ثقها في البقاء تحت مظلة هذا التكتل.

وشكك الأزمة الاقتصادية التي كانت أن تعمص بالاتحاد الاقتصادي اليوناني أول امتحان بالنسبة

يترقب الأمريكيون وكل العالم مضمون أول خطاب سيلقيه الرئيس دونالد ترامب مباشرة بعد أدائه اليمين الدستورية وتسلم مهامه من سابقه باراك أوباما، كونه سيحدد الإطار العام للسياسات الأمريكية الداخلية والخارجية للأربع سنوات القادمة.

• م. مرشدي

ضد المعسكر الشيوعي المنهار وضد الصين واليابان.

وهي نفس المقاربة التي دافعت عنها وزيرة الأولى البريطانية تريزا ماي أول أمس عندما حثت موقف الرئيس الأمريكي المرشح بخروج بلاها من الاتحاد الأوروبي في تأكيد على تغيير وجهة تعاملات بلاها باتجاه الولايات المتحدة في نفس سياق رغبة الرئيس ترامب في التعامل مع الدول الأوروبية ليس ككتلة واحدة ولكن دولة بدولة حتى يتمكن من فرض شروط بلاده لاستعادة دورها المتراجع كقوة اقتصادية أولى في العالم.

مقاربة تصب أيضاً في نفس اتجاه مواقف الرئيس الأمريكي الجديد التي أبداهها ضد الحلف الأطلسي رغم أن بلاده تبقى أهم شريك فيه بالأموال والقوات، بل إنها الدولة العضو التي استعملت الحلف لتفنيذ مخططاتها في أفغانستان والعراق قبل أن ينقلب عليه الرئيس الجديد بشكل مفاجئ.

وإذا سلمنا بأن الاقتصاد سيكون محرك العلاقات الدولية في عالم الألفية الثالثة بدلاً من القوة العسكرية التي طغت على مرحلة الحرب الباردة، فإن الرئيس. الميلياردير سيكون أكبر عارف بخبايا وأسرار التعاملات التجارية والاستثمارات، بما يؤهله لأن يكون بمثابة خبير في كل ما يدفع بلاده لأن تقضي على كل منافسة اقتصادية قادرة على مضاهاتها واستعادة مكانتها الأولى التي أصبحت مهددة بصعوبة العلاقات النائم. الصين التي تحولت في زمن قياسي إلى مصدر قلق متزايد للاقتصاد الأمريكي.

وهو ما يجعل الرئيس الأمريكي موضوع استكشاف مدامت كل قراراته متمسك كل المعمورة وأن أول تنفيذ لوعده سيحكم على مدى جديته في الإيفاء بالتعهدات التي قطعها على نفسه والحكم عليه إيجاباً أو سلباً وخاصة وأن ما يقال في العرف الأمريكي لا يعني إمكانية تطبيقه، وخاصة في ظل تجاذبات مصالح مختلف اللوبيات وقوى الضغط المختلفة والتي لا تذهب بالضرورة في نفس سياق الساسة في البيت الأبيض.



ليس لأن بلاده تبقى القوة الكبرى في العالم، ولكن بسبب مواقفه التي ذهبت من النقيض إلى النقيض بخصوص العديد من قضايا الشأن الدولي وجعلت كل عواصم العالم في حالة ترقب لمعرفة ما ستضمته ما أصبح يعرف بـ «العقيدة الأمريكية الجديدة» التي ستحمل دون شك مقاربات قادرة على إحداث تغييرات في كل قواعد العمل الدبلوماسي الدولي بما قد يخلط حسابات الأعداء والأصدقاء في آن واحد.

فلم يكن أحد يتوقع أن يخرج ترامب عن قاعدة العداء المطلق ضد روسيا إلى احتمال تحولها إلى حليف، ومن شريك استراتيجي للاتحاد

وفهمت أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بحكم دور بلديهما الريادي في الاتحاد الأوروبي، سبيل الرسائل المشفرة التي ما انفك الرئيس الأمريكي الجديد يعث بها تبعاً ضد أوروبا الموحدة منذ خاض الحملة الانتخابية ضد منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، والتي سارت جميعها في سياق إعادة النظر في علاقة تكسرت طيلة سبعة عقود وعكست انقسام الأمريكي. الأوروبي منذ الحرب العالمية الثانية

وسيحظى الخطاب الذي سينقله التلفزيون الأمريكي بأكبر متابعة في العالم بالنظر إلى الأفكار والتصريحات غير المعهودة التي تضمنتها خرجات دونالد ترامب طيلة حملته الانتخابية لرتاسيات نوفمبر الماضي والتي خرجت عن مألوف الخطاب التقليدي لكل الرؤساء الأمريكيين الذين سبقوه إلى البيت الأبيض.

ويؤدي ترامب منتصف نهار يوم غد بالتوقيات الأمريكي رفقة نائبه مايك بانس اليمين الدستوري ليصبح بصفة رسمية الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة قبل تنقله إلى «الكليبتول» مقر الكونغرس رفقة سابعه باراك أوباما في حفل سيحضره نواب غرفتي الهيئة التشريعية وقضاة المحكمة العليا والسفراء المعتمدون، بالإضافة إلى الرؤساء السابقين، جيمي كارتر وجورج بوش وبيل كلينتون وجرمهم هيلاري كلينتون.

وقد تعهد ترامب وهو يحمل شعار «استعادة أمريكا عظمتها» بإحداث قطعة مع سياسات سابقة، بدء بقانون الصحة ووصولاً إلى معاهدة حماية المناخ، مروراً بالاتفاق النووي مع إيران.

ويغض النظر عن مواقفه من قضايا الشأن الداخلي الأمريكي، فإن تولي ترامب مقاليد السلطة في واشنطن يحظى باهتمام كل العالم

## جددت دعماً لمسار السلم والمصالحة بمالي الجزائر تدين بشدة الهجوم الإرهابي بغاو

أدانت الجزائر بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف أمس، مدينة غاو بمالي، والذي خلف مقتل أزيد من 80 شخصاً، حسب مصادر رسمية مالية.

وجاء في تصريح للناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف أن «الجزائر بصفتها رئيس لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، لا تدخر أي جهد من أجل التطبيق الصارم لكل التدابير والأحكام المنصوص عليها في هذا الاتفاق، بالتنسيق مع جميع الفاعلين المعنيين في المجموعة الدولية والشركاء الماليين».

وأضاف المتحدث في تصريحه، أن «الجزائر المنتهضة بأن طريق الحوار والمصالحة في مالي، يبقى يشكل الوسيلة الوحيدة، لتشجيع الاستثمار الهادئ لهذا المسار، الذي يرتقب أن يتوج الجهود الجارية بذلتها من أجل تجسيد الاتفاق، وتجدد رفضها للعنف وإدانتها للإرهاب بكل أشكاله ومظاهره».

وشهدت مدينة غاو بمالي أمس هجوماً إرهابياً، بسيارة مفخخة استهدم مخبأ عسكرياً بشمال المدينة، وخلف أكثر من 80 قتيلاً، حسب مصادر طبية محلية.

• م. ب

## مالي تعلن الحداد ثلاثة أيام 80 قتيلًا في تفجير استهدف قاعدة عسكرية

أعلن رئيس مالي، إبراهيم بوبكر كايتا أمس، حالة الحداد في بلاده لمدة ثلاثة أيام، إثر تفجير استهدف قاعدة عسكرية شمالي البلاد، بينما أعلنت مصادر طبية عن ارتفاع حصيلة القتلى إلى أكثر من 80 شخصاً.

وذكرت وسائل الإعلام أن «سيارة مفخخة استهدمت مخبأ عسكرياً يقع في مدينة (غاو)، كبرى المدن المالية، والذي يضم عناصر من قوات الجيش وجماعات مسلحة موالية للحكومة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن».

وكانت حصيلة أولية قد أعلنت عن مصرع 37 شخصاً جراء التفجير حسبما أفادت به مصادر إعلامية نقلاً عن مصدر في قوة السلام التابعة للأمم المتحدة.

ونقلت التقارير عن شهود عيان قولهم إن عشرات الأشخاص قتلوا نتيجة لانفجار سيارة في المعسكر. وتعيش «غاو» على وقع أعمال عنف تنفذها مجموعات مسلحة، أبرزها تنظيم القاعدة الإرهابي التي دأبت على شن هجمات على القوات الدولية شمال البلاد.

الأسبوع الماضي قتل خمسة جنود ماليين إثر انفجار لغم أرضي أثناء مرور عربتهم وسط البلاد.

• ق. د

## بوادرفشل لقاء استانا حول الأزمة السورية



المسلحة، التي وقعت اتفاق وقف إطلاق النار 29 ديسمبر الماضي، مشيراً إلى أن «جيش الإسلام» يشارك في هذا الاتفاق ولا يعد على قائمة المنظمات الإرهابية لمجلس الأمن الدولي». وتحضن عاصمة كازاخستان يوم الاثنين محادثات سورية على أن يعقد بعدها لقاء في جنيف في الثامن من الشهر القادم بإشراف المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا.

لا يفوت أمس بانضمام أي فصيل سوري مسلح غير مرتبط بتنظيمي «داعش» و«فتح الشام» الإرهابيين. وقال لأشرف أن بلاده «تدعم مشاركة محمد علوش، كبير مفوضي المعارضة السورية في مفاوضات جنيف السابقة وفصيله (جيش الإسلام) كونه غير وارد على قائمة المنظمات الإرهابية». وأوضح لأشرف، أنه قد «دعي إلى أستانا ممثلين عن الحكومة والفصائل السورية

رهنت مواقف أطراف معنية بطريقة مباشرة بالأزمة السورية كل حظوظ لنجاح لقاء العاصمة الكازاخية، أستانا بين دمشق ومختلف فصائل المعارضة برعاية روسية في محاولة لإنهاء الحرب الأهلية في هذا البلد المنهك.

وكان موقف دمشق الرافض لمشاركة العربية السعودية وقطر في هذا اللقاء «الحاسم» بقناعة أنها أكبر داعمين للمعارضين لها جاء موقف إيران الرافض هو أيضاً لكل مشاركة أمريكية بمثابة حكم بالفشل المسبق لهذا اللقاء.

ورفضت إيران الداعم الرئيسي لنظام الرئيس السوري بشار الأسد مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية في مفاوضات السلام التي تنطلق الاثنين القادم ضمن مسعى جديد لاحتواء الصراع السوري.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي ترعى بلاده هذه المفاوضات إلى جانب روسيا وتركيا أنه لم يتم دعوة الولايات المتحدة الأمريكية «ونحن رافضين لحضورها».

وجاء الموقفان السوري والإيراني في وقت رحب فيه وزير الخارجية الروسي، سيرغي



## بلدية باش جراح السكان يطالبون بأسواق جوارية

يشتكى سكان بلدية باش جراح من غياب أسواق جوارية تنظم التجارة الموازية التي عادت بقوة ليجتذب الأحياء والشوارع، حيث أشار البعض في حديثهم إلى «المساء» إلى أن هناك مشاريع كثيرة للمحلات التجارية بمختلف الأحياء منها حي النخيل وبومعزة وجنان مبروك، لكن أغلبها مغلقة لأسباب مجهولة، وأهمها سوق جنان مبروك المغلقة منذ أزيد من 20 سنة.

• تسمية زيداني

سوق لرئيس البلدية السيد صحراري بوزيد، أن وعد التجار بتسيير مبلغ مالي يقدر بـ 4 ملايين سنتيم لإعادة تهيئة السوق التي تكتل مع مرور الوقت، يقول بعض التجار، لكن الواقع يثبت عكس ذلك، حيث يضطر لنصب طاولات أمام السوق المغلقة لبيع سلعهم بعدما فشلت كل المراسلات التي أودعها لدى مصالح البلدية. كما يتساءل بعض التجار عن مصير محلات حي النخيل التي انتهت بها الأشغال، لكنها لم توزع بعد على الشباب لأسباب مجهولة حسبهم، فيما أكد السيد صحراري أن المعنيين بهذه المحلات رفضوا العمل في هذه المنطقة، وطلبوا بتحويل المحلات إلى مكان آخر؛ ما وضع السلطات المحلية في حيرة من أمرهم، حسب ذات المسؤول.

وفي ظل هذه الفوضى يبقى مشروع المحلات التجارية متوقفا بالبلدية، شأنه شأن البلديات الأخرى، تذكر منها بلديات الحمامات والمرسى وحسين داي والكاليوس وأولاد شبل.

وسبق لوالي العاصمة السيد عبد القادر بوزيد، أن وعد التجار بتسيير مبلغ مالي يقدر بـ 4 ملايين سنتيم لإعادة تهيئة السوق التي تكتل مع مرور الوقت، يقول بعض التجار، لكن الواقع يثبت عكس ذلك، حيث يضطر لنصب طاولات أمام السوق المغلقة لبيع سلعهم بعدما فشلت كل المراسلات التي أودعها لدى مصالح البلدية. كما يتساءل بعض التجار عن مصير محلات حي النخيل التي انتهت بها الأشغال، لكنها لم توزع بعد على الشباب لأسباب مجهولة حسبهم، فيما أكد السيد صحراري أن المعنيين بهذه المحلات رفضوا العمل في هذه المنطقة، وطلبوا بتحويل المحلات إلى مكان آخر؛ ما وضع السلطات المحلية في حيرة من أمرهم، حسب ذات المسؤول.

وفي ظل هذه الفوضى يبقى مشروع المحلات التجارية متوقفا بالبلدية، شأنه شأن البلديات الأخرى، تذكر منها بلديات الحمامات والمرسى وحسين داي والكاليوس وأولاد شبل.

وسبق لوالي العاصمة السيد عبد القادر بوزيد، أن وعد التجار بتسيير مبلغ مالي يقدر بـ 4 ملايين سنتيم لإعادة تهيئة السوق التي تكتل مع مرور الوقت، يقول بعض التجار، لكن الواقع يثبت عكس ذلك، حيث يضطر لنصب طاولات أمام السوق المغلقة لبيع سلعهم بعدما فشلت كل المراسلات التي أودعها لدى مصالح البلدية. كما يتساءل بعض التجار عن مصير محلات حي النخيل التي انتهت بها الأشغال، لكنها لم توزع بعد على الشباب لأسباب مجهولة حسبهم، فيما أكد السيد صحراري أن المعنيين بهذه المحلات رفضوا العمل في هذه المنطقة، وطلبوا بتحويل المحلات إلى مكان آخر؛ ما وضع السلطات المحلية في حيرة من أمرهم، حسب ذات المسؤول.

### يومرداس

## 160 مليار سنتيم ديون الجزائرية للمياه

وأكد المسؤول أن العديد من الزبائن خاصة الأشخاص الطبيعيين، قد رفضوا الاشتراك للإعذارات المرسلة من أجل التقدم من المصلحة المعنية من أجل التخليص، موضعا أمر رفع 2511 قضية على مستوى العدالة لمتابعة الأشخاص الذين رفضوا التخليص، علما أن 10 ملايين سنتيم مستحقة لدى هؤلاء الذين رفضت الجزائرية للمياه قضايا ضدهم.

وأشار ذات المسؤول، من جهة أخرى، إلى أن مصالحه قد بدأت مؤخرا بعقد سلسلة لقاءات مع السلطات المحلية، «لإيجاد حل لهذا الإشكال؛ لأن المبلغ كبير وعدم تحصيله يؤثر على التسيير، علما أن الجزائرية للمياه ببومرداس تحصى 950 عمال»، يقول المدير شعبان فراح، موجها نداء إلى زبائن الجزائرية للمياه بإقليم الوالا للتقرب من الوكالات التجارية من أجل تسديد ديونهم، ومشيرا إلى إمكانية وضع رزمة تخليص تساعد المواطن على تسديد الدين وكذلك الأمر بالنسبة للإدارات.

للإشارة، فإن 160 مليار سنتيم ديون الجزائرية للمياه قد تراكمت منذ 2003 سنة وقوع الزلزال، والكثير من الزبائن تخلفوا عن تسديد المستحقات مع وقتها.

• حنان س.

وصلت ديون الجزائرية للمياه بولاية بومرداس إلى 160 مليار سنتيم، منها 44 مليارا مستحقة على البلديات ويضرب الإدارات. وكشف المدير شعبان فراح في تصريح خص به «المساء»، أن مصالحه قد بدأت باتخاذ إجراءات لاسترجاع حقوقها المستحقة لدى 150.454 زبون في الولاية، ومنها وضع رزمة لتخليص الزبائن الذين يتقدمون من الوكالات التجارية للجزائرية للمياه من أجل دفع الديون.

• س. زميحي

## حصيلة مديرية التجارة لتيزي وزو في 2016

## 41884 تدخلا و 26 مليون دج قيمة عدم الفوترة

144 محلا تجاريا لعدم احترام شروط النظافة ونشر الأسعار وغيرها. كما توصلت نفس المصالح في إطار مراقبة الجودة وقمع الغش، إلى حجز 23.58 طنا من مواد مختلفة، حيث الاستهلاكية، حيث تمثل 18.872 طنا منها محجوزات في إطار الخطر الغذائي مقابل 4.710 أطنان من المحجوزات، تتعلق بأمن المواد والتي مست عدة مواد تجميل، مواد مجهولة ومعلبات ولحوما بيضاء وغيرها، في حين بلغت قيمة المواد غير المفوترة 26 مليون دج.

• س. زميحي

للتأكد من مدى احترام التجار وأصحاب المحلات القانون المعمول به في النشاط التجاري، وأسفرت الخرجات الميدانية من تحرير 1411 مخالفة و 13122 متابعة قضائية، كما قام أعوان الفرقة باقتراح إغلاق 135 محلا تجاريا لأسباب مختلفة.

من جهتها، فرقة الممارسات التجارية سجل أحوالها خلال نفس الفترة، 19994 تدخلا كانت وراء تحرير 2440 مخالفة في ممارسة النشاط التجاري مقابل 2401 محضرا أحيلت على العدالة للنظر فيها، والتي أسفرت عن اقتراح إغلاق

سجلت مصالح مديرية التجارة لولاية تييزي وزو، في حصيلة نشاطاتها للسنة الماضية، 41 ألفا و 884 تدخلا لأعوانها لمراقبة النشاط التجاري بالولاية، حيث سمحت هذه التدخلات بتحرير 3713 محضرا و 3851 مخالفة، مع اقتراح إغلاق 279 محلا لأسباب مختلفة، في حين بلغ مبلغ عدم الفوترة 26 مليون دج. وحسب المعطيات المقدمة من طرف مديرية التجارة بتييزي وزو لـ «المساء»، فإن أعوان فرقة مكافحة الغش سجلت في حصيلة نشاطات تدخلاتها بتراب الولاية السنة الماضية، 21890 تدخلا

• س. زميحي

## بلدية الجزائر الوسطى

# تنصيب المجلس الشعبي لتلاميذ ابتدائيات العاصمة

أشرف رئيس بلدية الجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش، أمس بمقر البلدية، على فعاليات تنصيب المجلس الشعبي البلدي لتلاميذ المدارس الابتدائية، بحضور إطرارات ومنتخبي المجلس وبعض المتطوعين وأولياءهم، إلى جانب مدير التربية لمنطقة الوسط، حيث أسفرت عملية الاقتراع عن انتخاب رئيس للمجلس ونائبه وممثلي اللجان الفرعية.

• م. أجوات

تنصيب المجلس الشعبي البلدي لتلاميذ المدارس الابتدائية بوسط العاصمة، يفتح آفاقا إيجابية لمستقبل الأطفال، لاسيما فيما يتعلق بتحمل المسؤوليات والتسيير المحكم وممارسة الديمقراطية على وجهها الصحيح في حال تبوء مناصب على مستوى الجماعات المحلية أو مؤسسات التسيير على المستوى المحلي، إضافة إلى العمل على إثراء معارفهم على مدار الأطوار التعليمية المختلفة، ملفتا إلى أن كل ذلك يندرج في إطار تشجيع التلاميذ المتطوعين على رفع التحدي؛ باعتبارهم رجال الغد القادرين على تأكيد كفاءتهم في خدمة الوطن.

كما دعا مدير التربية للوسط كافة البلديات الأخرى إلى أن تحذو هذا الحذو، وتعمل على تشكيل مجالسها الشعبية الخاصة بالتلاميذ، من أجل تعميم مثل هذه التجارب الفعالة على الممارسة السياسية على المستويات المحلية.

للإشارة، تم بالمركز الثقافي العربي بن مهيدي بالعاصمة، تنظيم معرض مصور يعكس إنجازات المجلس الشعبي البلدي لبلدية الجزائر الوسطى خلال العهدة الانتقالية الحالية، حيث كان لأطفال المدارس فرصة الاطلاع على محتوى المعرض الذي ضم صورا لبعض الرؤساء الذين تعاقبوا على البلدية والمنتخبين السابقين والحاليين، والاتفاقيات التي أبرمت مع بعض فعاليات المجتمع المدني، بالإضافة إلى مجموعة من التكريات والشهادات التشجيعية باسم بلدية الجزائر الوسطى.



انشغالات هؤلاء التلاميذ والمشاكل التي يصطدمون بها، خاصة عند مزاولتهم دراستهم.

وأوضح المتحدث أن مثل هذه المبادرات يشجع أطفال المؤسسات التربوية على التكوين في مجال تسيير المجالس الشعبية البلدية، وأخذ نظرة شاملة عنها، بالإضافة إلى الاستفادة منها في كيفية التمثل بالانشغالات ومشاكل الدراسة.

ومن جهته، ثمن مدير التربية لمنطقة الجزائر وسط نور الدين خالدي في تدخله، هذه المبادرة التي أشرف عليها رئيس بلدية الجزائر الوسطى، باعتباره ذلك أول مبادرة تقوم بها بلدية على مستوى الوطن، وتبقى بمثابة قدوة بالنسبة للبلديات الأخرى من الوطن.

وأوضح السيد خالدي في السياق، أن

وعرفت عملية التنصيب التي احتضنتها أمس الأربعة قاعة المداولات بالبلدية، قراءة بيان محضر التنصيب من قبل السيد بطاش، الذي أعلن عن انتخاب التلميذ غيثاش مهدي كرئيس للمجلس الشعبي البلدي لتلاميذ ابتدائيات الجزائر الوسطى، ونائبته التلميذة صاحبي كاتية، حيث يتزامن هذا الحدث مع الاحتفال باليوم الوطني للجماعات المحلية في طبعته الأولى المصادف لـ 18 جانفي من كل سنة.

وأكد رئيس بلدية الجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش في تصريح له للصحافة، أن هذه المناسبة تعد حدثا هاما بالنسبة لهذه الجماعة المحلية في إطار تعميم تكريس مبادئ الديمقراطية على تلاميذ المدارس، وتلقينهم آليات تجسيدها في الميدان، مشيرا إلى أن ذلك سينعكس بالإيجاب على براعم المدارس؛ من خلال إعطائهم فرصة للاطلاع على تشكيلة مثل هذه المجالس البلدية، وتمكينهم من الاطلاع على كيفية سير عمل اللجان ومداولاتها، إلى جانب كون المناسبة منبرا صريحا لنقل

### البلدية

## انتهاء عملية مسح المناطق الحضرية والريفية

أنهت مؤخرا مديرية مسح الأراضي بولاية البليدة، عملية مسح الأراضي بالمناطق الريفية بصورة كلية؛ في انتظار استكمال عملية مراجعة وثائق المسح العام للمناطق الريفية ببلدية بوعرفة وترقيم الأقسام، وبهذا ستكون كل المناطق الريفية بالولاية ممسوحة بشكل شامل.

وفي هذا الخصوص، صرح مدير مسح الأراضي بالبلدية بأن 24 بلدية انتهت بها عملية مسح الأراضي بما فيها المناطق الريفية، مضيفا أن بوعرفة هي البلدية الأخيرة التي قاربت بها عملية المسح على الانتهاء في انتظار إيداع كل الملفات في المحافظة العقارية؛ من أجل التدقيق في كل الملفات.

ذات المتحدث أوضح أن بعد عملية المسح الشامل للمناطق الريفية لبلديات الولاية، تأتي عملية الترميم العقاري، مضيفا أن عملية المسح الحضري انتهت في عدة بلديات، على غرار البلدية وموزاي ويني مراد، وقد سلمت الدفاتر العقارية لأصحابها.

• أ. عاصم

## ارتفاع الكثافة السكانية زاد من حدة المشكل سكان هراوة بالعاصمة يطالبون بتدعيم خطوط النقل

وتابع محدثونا أن المصالح المحلية لبلدية الرغبة بالتنسيق مع المؤسسة الولائية لتسيير النقل الحضري، قامت بتوفير حافلات تشتمل بين الخط الرابط بين بلدية الرغبة وهراوة باتجاه «دقانة» التابعة لبلدية بقر الكيفان، غير أن التوقيت الذي تعمل فيه لا يتناسب مع الفرج التي يكون يتواجد بها المسافرون على مستوى محطات النقل، وهي الفترة المسائية التي يخرج فيها العمال من مقرات عملهم.

وطالب المسافرون المتوجهون من وإلى بلدية هراوة، مديرية النقل بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي، لإيجاد حل نهائي لمشكل النقل على مستوى المنطقة، أو تخفيفه بشكل طارئ، لتمكين المسافرين من التنقل بكل أريحية، لاسيما فئة الطلبة الذين باتوا يعانون الأمرين، إذ كثيرا ما يجدون أنفسهم وسط محطات لنقل المسافرين خاوية على عروشها، أمام توقف الحافلات عن النشاط في وقت مبكر.

• كريم ب.

وتابع محدثونا أن الأمر لا يقل سوءا عن الفترة المسائية، حيث يتجمع عدد هائل من المسافرين بالمحطات الرئيسية، غير أن عدد الحافلات التي تتواجد في حين الخدمة لا يكفي لتقديم الخدمات لكافة المسافرين، متفانرا بالعدد الكبير للراغبين في العودة إلى منازلهم، حيث تشهد محطة الرغبة شرق العاصمة، توافدا كبيرا من المسافرين الراغبين في التوجه إلى أحياء بلدية هراوة، التي باتت فيها الكثافة السكانية مرتفعة جدا، مع عمليات الترحيل التي قامت بها المصالح الولائية للمنطقة خلال السنوات الأخيرة، وكذا احتضانها برامج سكنية مختلفة من بينها سكنات «عدل»، الأمر الذي بات يستوجب تدعيم البلدية بمواصل نقل إضافية.

ويؤكد بعض المسافرين أنهم كثيرا ما يضطرون للتوجه إلى منازلهم في الفترة المسائية عبر سيارات الأجرة إن وجدت، أو التقلع عن طريق سيارات «الكولونديستان» أمام غياب البديل، وتوقف أغلب الحافلات عن النشاط في وقت مبكر، وكذا تزايد عدد المسافرين بالمنطقة.

دعا سكان بلدية هراوة شرق العاصمة، مديرية النقل إلى التدخل لتوفير العدد المعبر من وسائل النقل في مختلف البلديات المجاورة، من بينها عين طاية وبلدية الرغبة شرق الولاية، بعد تفاقم أزمة النقل خلال الأشهر الأخيرة، نظرا لارتفاع الكثافة السكانية بعد استئصال عدد كبير من المرحلين ضمن برنامج إعادة الإسكان الذي أشرفت عليه مصالح ولاية الجزائر.

وقال بعض محدثينا من سكان أحياء بلدية هراوة في حديثهم مع «المساء»، إن الظفر بوسيلة نقل خلال الفترة الصباحية، يكلف المسافرين القاطنين على مستوى المنطقة الخروج باكرا والانتظار لساعات طويلة في مواقف الحافلات، أمام العدد الكبير من المسافرين المتوجهين إلى مختلف البلديات المجاورة، وفي مقدمتها بلدية الرغبة، التي تتوفر على منطقة للنشاط الصناعي، وكذا محطة كبرى لنقل المسافرين عن طريق السكة الحديدية، وهو الأمر الذي بات يحرم الكثير من المسافرين من الالتحاق بمقرات عملهم خلال الفترة الصباحية.

## مشروع القطب الرياضي بقسنطينة

# عباس يأمر بإطلاق الشطر الثاني من الأشغال



أمر والي قسنطينة، كمال عباس، القائمين على قطاع الشباب والرياضة بتحضير ملف الإجراءات الإدارية لإطلاق الشطر الثاني من الأشغال الخاصة بمشروع القطب الرياضي عبد الحميد ديماش، مع دراسة إمكانية إعادة تفعيل الورشة مع نفس المؤسسة المكلفة بالإنتاج.

وطالب عباس -حسب بيان خلية الاتصال بالولاية- بعقد اجتماع تنسيقي من أجل ضبط رزنامة للأشغال المتبقية بمخيم الشباب الذي قدرت نسبة الأشغال به 95 بالمائة، زيادة على رفع التحفظات التي تتعلق بإنجاز مجاري صرف مياه الأمطار وإحداث تغييرات بالمسالك والمرمرات داخله مع تحديد المساحات الخاصة بباقي أشغال التهيئة.

كما أمر الوالي، حسب البيان خلال جلسة عمل لمناقشة ملف مشروع القطب الرياضي عبد الحميد ديماش ومدى تقدم ورشة الأشغال به ومخطط تهيئته نهاية الأسبوع الفارط، ضرورة اختيار الوعاء العقاري الذي سيستقبل مشروع قاعة الأنشطة التابعة للمخيم، مع تطوير موقع الورشة من الركام والأتربة الناجمة عن الأشغال، زيادة على القيام بعملية تقليم وتشذيب الأشجار داخل محيط القطب الرياضي وبرمجة عمليات تخص تهيئة مدخل القطب الرياضي ومسالك لذوي الحاجات الخاصة وذلك تحسبا لأعداد الزائرين المرتقبة لهذا المرفق للإشارة فقد بلغت المساحة الإجمالية لمشروع القطب الرياضي بمنطقة شباب الرصاص محاذية للمركب الرياضي الشهيد حملاوي 30 هكتارا، حيث كانت الأشغال في المشروع في شطرها الثاني قد انطلقت سنة 2013، كما يتضمن هذا المشروع

## المصالح الفلاحية بعناية

استبشرت المصالح الفلاحية لولاية عنابة، خيرا بعد تساقط الأمطار الأخيرة، حيث أكدت عن تحضيرها لبرنامج طموح لتهيئة وتحضير مئات الهكتارات من الأراضي الخاصة بالطماطم الصناعية، وتتوقع المصالح موسما فلاحيا بامتياز رغم تأخر بعض المستثمرين في عملية تعزيز محاصيلهم الإنتاجية، مثلما تدارك ذلك فلاحون شعبية البطاطا الموسمية والتي ستكون حاضرة خلال فصل الربيع، حيث تتوقع المصالح الفلاحية أن تصل نسبة الأراضي المغروسة البطاطا لنسبة 45 بالمائة إلى جانب الخضروات الأخرى على غرار البصل والجزر وغيرها.

كما يبقى رهان المصالح الفلاحية قائما لإنتاج الاستثمار في شعبة الطماطم الصناعية، خاصة بعد فتح وحدات للتصبير جديدة خلال السنة الماضية، مع الحرص على رفع سقف الإنتاج بعد أن تراجعت مساحته عن السنوات الماضية، وتوقفت خلال الموسم الماضي عند 2800 هكتار من الصنف الهجين والبقية من الصنف العادي، مقارنة بالبرنامج المتوقع بداية حملة الغرس أفريل القادم، والتي تتوقع أن يفوق 4500 هكتار مع توسيع استعمال الأدوية والأسمدة الأوتوتية لمحاربة انتشار الأمراض الطفيلية بالمشاتل المعدة

## بوخليفة (بجاية)

## سكان القرى يطالبون بدعم قاعات العلاج بالأطباء

يطالب سكان مختلف قرى بلدية بوخليفة مديرية الصحة بالولاية، بضرورة تدعيم مختلف قاعات العلاج الكائنة بالمناطق الريفية بالأطباء الأخصائيين للتكفل بالأحسن بالمرضى وتخفيفهم من متاعب التنقل إلى البلديات المجاورة، على غرار أوقاس وتينيش، مؤكداين أنه رغم أن قاعة العلاج لقرية تاقمونت مثلا تتوفر على طبيب واحد طيلة الأيام الأسبوعية، إلا أن المواطنين اعتبروا أن هذا لا يفي بالغرض المطلوب ولا يحقق التغطية الصحية اللازمة مما جعل الجمعيات المحلية للبلدية ترسل الهيئات المختلفة من أجل التكفل بالأحسن بهذا القطاع.

وأكد أحد أعضاء جمعية «توتيزي» السيد محيد تيري «للمساء»، أنه تم إرسال طبيب عام منذ أسابيع لتدعيم القطاع لكنه غير كاف بالنظر إلى مختلف الحالات التي يتم تسجيلها يوميا، وهو ما جعلنا نرسل المصالح المعنية ونطالب بضرورة تدعيم قاعة العلاج بأطباء أخصائيين وفتح مصلحة الاستعمالات خاصة في ظل الكثافة السكانية الهامة التي تتوفر عليها البلدية. يقول محدثا..

•الحسن حمامة

## قسنطينة

## الوالي يأمر بالقضاء على التسربات المائية

أمر والي ولاية قسنطينة السيد كمال عباس، مصالح مديرية الموارد المائية بالتنسيق مع مؤسسة «سيكاو» ومرافقتها للقضاء على التسربات المائية، كما طالب رؤساء الدوائر والبلديات بوضع رزنامة عمل مضبوطة لتزويد مختلف الأحياء والمشاتي بالمياه الصالحة للشرب.

وتشدد كمال عباس، على ضرورة إيجاد الحل لمشكل التسربات المائية الذي تعاني منها الولاية وكذا الأعطال المتكررة وذلك عن طريق التحسين لقطاع الموارد المائية، والتدخل بنجاعة أكبر وفي مدة أقصر في مواقع التسربات الملاحظة والمبلغ عنها والتي عادة ما تتراوح مدة إصلاحها بين 15 إلى 20 يوما، وهو ما وصفه الوالي بـ«غير المقبول».

ووجهه الوالي تعليمات لكل من مديرية الموارد المائية، الدوائر والبلديات من أجل وضع رزنامة عمل تخص الأحياء والمشاتي غير المزودة بالمياه الصالحة للشرب أو التي تعاني من تذبذب في التوزيع أو تلك التي تتطلب شبكات المياه والتطهير بها إعادة تأهيل، حيث أكد على وضع تواريخ محددة للتدخل حسب كل حالة وحسب الأولويات بدءا بالحالات الاستعجالية وصولا إلى حالات التدخل بالمدى المتوسط والبعيد من أجل برمجتها خلال البرامج المقبلة.

وأكد نفس المسؤول على ضرورة التنسيق الفعال واليومي بين مصالح مديرية الموارد المائية ومؤسسة «سيكاو» وجميع الدوائر والبلديات المعنية قصد التدخل في حال حدوث التسربات المائية بالمواقع التي يصعب الوصول لها.

## قدمها صندوق الضمان

## والتضامن

## الداخلية توافق على منح إعانة لربط

## شبكات المياه والتطهير

وافقت وزارة الداخلية والجماعات المحلية على طلب ولاية قسنطينة، بالحصول على منحة خاصة من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بشأن ربط مناطق النشاطات وشبكاتها بالمياه الصالحة للشرب.

وأمر الوالي كمال عباس، مدير الموارد المائية بتحضير خارطة طريق لهذه الأخيرة سواء التي تتطلب تزويدا بالمياه الصالحة للشرب أو شبكات التطهير للتكفل بها بحسب الأولوية، حيث أكد هذا الأخير أن الولاية تحصلت على موافقة وزارة الداخلية من أجل استلام منح إعانة من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لربط بعض المناطق، مشيرا أنه سيتم مراسلة الوزارة الأولى لتسجيل مشاريع تهيئة لباقي مناطق النشاطات.

وخلال تقديمها لعرض مفصل عن قطاع الموارد المائية من قبل المسؤول التنفيذي المباشر، تم الوقوف على احتياجات الولاية من المياه الصالحة للشرب يقدر بـ500 ألف متر مكعب لليوم الواحد، مع تسجيل عجز إجمالي يقدر بـ200 ألف متر مكعب في اليوم وهي الكمية التي تعتبر كبيرة بعض الشيء.

•خالد حواس

ومرافق أخرى لتزويده والإيواء والإطعام. وتتسع المنشأة لإقامة عدد 300 رياضي، وتهدف حسب القائمين عليها إلى التكفل بتربصات مختلف النوادي الرياضية للولاية ولولايات شرق البلاد في جميع التخصصات الرياضية والتكوين لفائدة الشباب الموهوبين في مختلف الشعب الرياضية والتكفل كذلك بنهاية الرياضيين وإعادة إدماجهم.

•شبيبة ح

الهيكال الذي تبلغ كلفته الإجمالية أزيد من 1.3 مليار سنتيم، إنجاز مؤسسة للتربية البدنية والرياضية، وكذا مخيم للشباب وقاعة متخصصة في رياضة المصارعة، بالإضافة إلى مسبح وملعب لكرة القدم بالعشب الاصطناعي والعشب الطبيعي ومساحات متعددة الرياضات وأربعة ملاعب لكرة المضرب وقاعة متعددة الرياضات وأخرى للجيمناز، وملعب لرياضة ألعاب القوى ومسار لرياضة الدراجات

## تحضير مئات الهكتارات لإنجاح شعبة الطماطم

الأكثر من هذا الدعم لكون أعضائها المستفيدين يقسمون خدمة الأراضي بطريقتي العروش وأخرى عرفيا، بينما ملف الدعم يتطلب عقد الانتفاع وكذلك الأمر بالنسبة للمستفيدين الذين يستأجرون الأراضي الفلاحية ويحملون بطاقة الفلاح. كما يقصون كذلك من دعم الإنتاج بعد عملية التسويق.

وقد طالبت الجمعيات المهنية لهذه الشعبة الفلاحية بإنشاء الشروط التعجيزية الخاصة بفقود الانتفاع وتخفيض أسعار الأسمدة الأوتوتية والتي انتهت مؤخرا في السوق المحلية.

•هبة أيوب

## جيجل

## 7000 وحدة سكنية في طور الإنجاز

الثانية في غضون أسبوع، بعد توزيع 90 مسكنا ببلديتي الشحنة ووجانة، في ذات الإطار برمجت السلطات الولائية توزيع ما يقارب 1700 مسكن عمومي إيجاري قبل شهر فيفري.

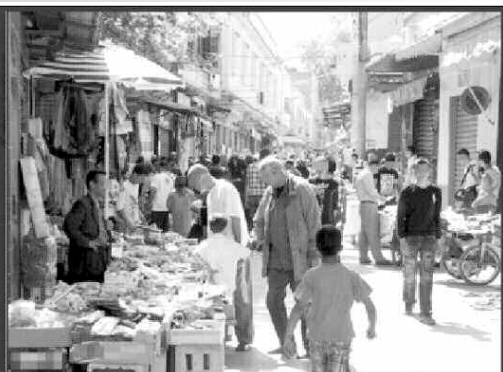
وقد عمت أجواء البهجة العائلات المعوزة المستفيدة من السكنات سيما وأنها تزامنت مع فصل الشتاء واضطراب جوي تشهد المنطقة

•زايدة مني

كشفت والي ولاية جيجل، السيد العربي مرزوق، خلال إشرافه على عملية تسليم المفاتيح للمستفيدين من 280 مسكنا عموميا إيجاريًا بكل من بلديتي المنصر والشقفة، عن وجود قرابة 7000 وحدة سكنية في طور الإنجاز عبر 28 بلدية بولاية جيجل. وتعد عملية التوزيع هذه التي شملت 130 وحدة سكنية بالشقفة وقرابة 149 مسكنا عموميا إيجاريًا بكل من لمحارقة ولعراية ببلدية المنصر العملية

## باتنة

## تجار حي 84 مسكنا يرفعون انشغالاتهم



والتي كانت تقدر بـ27 فضاء، تمت إزالة 10 منها بالتنسيق مع مديرية التجارة ومصالح الأمن في حملات سابقة، ولا يزال ما لا يقل عن 17 موقعا تجاريا فوضويا يضم في مجمله 1036 تاجرا موازيا. وأضاف السيد ماروك، أن الأمر بات يقتضي إزاحة الأسواق الفوضوية لإجبار هؤلاء التجار على شغل محلاتهم، واستغرب المسؤول عن عزوف العديد منهم لاستغلال المحلات التجارية غير مستقلة بحي بارك افوراج وبوزوران.

•ع.بزاغي

يطالب الباعة الذين ينشطون بأسواق وسط مدينة باتنة، على غرار السوق الشعبي حي 84 مسكنا بإعادة تنظيم هذا السوق رافعين جملة من الانشغالات للسلطات المعنية للبحث في صيغ لوضعياتهم خصوصا في المدة الأخيرة بعد تشديد الإجراءات على التجارة والحملات الدورية التي تنظمها دوريا المصالح المعنية للحيلولة دون انتشار ظاهرة التجارة الفوضوية بحجز السلع المعروضة على مستوى الأرصفة والطرق العمومية.

وضمن هؤلاء الباعة مطالبهم ضرورة تخصيص أماكن بديلة لممارسة نشاطهم التجاري خصوصا منهم العائلات التي تنشط منذ أزيد من أربع عقود من الزمن، إلى جانب حيازة العديد من هؤلاء الباعة لرخص مؤقتة بمزاولة هذا النشاط، ويشكون من جهة أخرى من عدة صعوبات يواجهونها يوميا كانت لها على علاقة بتسديد الغرامات المالية وتأمين هذا الحي.

وفي رده على هذه الانشغالات أوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي عبد الكريم ماروك، أنه من غير المعقول تقديم الدلائل لأشخاص استغلوا طرقا وأرصفة عمومية، وأن الحملات التي تقوم بها الجهات المعنية جاءت استجابة للسلطات المركزية وكذا الاجتماعات المنعقدة قبل أيام والتي أفضت إلى ضرورة الحد من هذه الظواهر. وقال السيد ماروك، إن من أولويات البلدية استرجاع الفضاءات والمساحات في الطريق العمومية لإعطاء صورة جميلة للمدينة. مضيفا أن عدة عمليات نفذت بمعية مصالح الأمن ونيابة الوسائل العامة لبلدية باتنة ومصالح التجارة سمحت من تطوير شوارع العديد من التجمعات السكنية من التجارة الفوضوية.

وذكر المتحدث أن مصالحه عازمة على محاربة التجارة الموازية بالمدينة التي تتلحق بعدد التجار الفوضويين «المتدخّلين» وعدد الفضاءات التجارية الفوضوية



## فيما تبقى نفس الوضعية بالبويرة قرى البلديات الجبلية في عزلة تامة

تعيش العديد من القرى الواقعة بالبلديات الشرقية، الشمال شرقية والجنوبية بولاية البويرة، عزلة بسبب موجة تساقط الثلوج التي استتمرت، منذ أكثر من 20 سبتمبر، كقرى إيجيل عازم، مزاور، سليم، إيجيل أومشار، وعدة قرى جبلية آيت لمعزيم الواقعة بحدود الشمال الشرقي والمتاخمة لجبال جرجرة، بالإضافة إلى أوقوش وعدة مداخل باعالي الزبير ومعال وكذا القرى الواقعة على حافتي الطريق الوطني رقم 62، الممتد من الدشمية بجنوب الولاية إلى بن سعابة بحدود ولاية المدية، وأيضا أولاد قمر التابعة لريدان وأولاد موسى ومغني برج أخريص، والمقرونات ببلدية الرواوة وعدة قرى ومداخل أخرى بغرب الولاية باعالي سيدي يحيى، سوق الخميس والمقاري الجبلية النائية. كما تبقى 4 طرق وطنية و3 طرق ولائية مغلقة وصعبة في وجه حركة المرور، والمتعلقة بالطريق الوطني رقم 33، 15 و30 التي تربط البويرة بتيزي وزو والطرق الولائية رقم 14، 20، 24 و25 التي تربط برج أخريص بالمزود وتادقيد، وصولا إلى حدود المسيلة والطريقين الوطنيين 8 و8أ، الذين يعرفان صعوبة في السير.

ع. ف. الزهراء

## الشلف تساقط ثلجية وموجة برد كبيرة بالعديد من المناطق

تشهد ولاية الشلف هذه الأيام، موجة من البرد القارس مع انخفاض محسوس لدرجات الحرارة لم تشهد مختلف البلديات منذ مدة، على غرار ولايات ومناطق الوطن، مع تساقط كميات معتبرة من الأمطار أعادت الطمأنينة والطمأنينة إلى نفوس الفلاحين، الذين استثمروا خيرا بالموسم الفلاحي الحالي بعد هذه التساقطات الثلجية. كما عرفت مرتفعات بني حواء والمناطق النائية أول أسس، تساقط ثلجي للثلوج، حيث كست العديد من المناطق بهذه البلدية حلة بيضاء على غرار منطقة بيسة ترققيدة، بوحبيج وجبال العواري ببلدية بريرة ومناطق أخرى. هذه التساقطات الثلجية تسببت في قطع جزئي لبعض الطرق، من بينها الطريق الرابط بين الزبوجة وبني حواء وبعض المسالك، مما صعب من تنقل المواطنين والمعامل على حد سواء. نقص الأضواء عرفتها بلدية الزبوجة جراء تساقط الثلوج التي أدت إلى قطع الطريق الولائي رقم 34، وباضطراب على مستوى مقبرة الشهداء، مما أدى إلى العدي من التداخلات التي مكنت من فتح الطرق وفك العزلة من طرف مختلف المصالح المختصة، لتسقي الجبهة والحذر مطلوبين بالنسبة لمسائقي مختلف المركبات لتأهيلها لتختلف الحوادث المرورية أمام الظروف الطبيعية الصعبة. ومن جهة أخرى تعمل خلية البيضة المنضبة على مستوى الولاية، من أجل متابعة والتدخل في كل الظروف جراء الأحوال الجوية السائدة التي تشهدها الولاية والمناطق الأخرى.

م. عبد الكريم

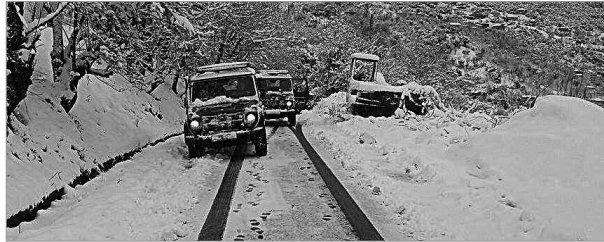
## عناية تنصيب خلية أزمة لاحتواء مطالب العائلات المتضررة

أمر أسس والي عناية يوسف شرفة بتنصيب خلية أزمة للتدخل بالعائلات المتضررة جراء الأمطار المتساقطة والثلوج، تاهيك عن الانتهاء التي طالت البناءات القديمة مع التدقيق الكبير للمياه التي غمرت الأحياء الشعبية، وعليه تم تنصيب خلية الأزمة للتدخل بالمواطنين خاصة الذين يعجزون في القرى المعزولة والمداشر البعيدة. وفي سياق متصل، تنصب شرفة خلية أزمة أخرى ببلدية سراييد لتتضرر سكانها من عاصفة الثلج، بعد أن أغلقت كل الجوار والطرق الفرعية والريسية، مع تجنب أكثر من 800 عنصر من وأخرى من قوات الجيش الوطني الشعبي، للتدخل بتحويل الخبز والجلب والعجائن لسكان الجبال والري، والتدخل في 12 كاسحة للثلج وجرافات لمواجهة الثلوج التي تساقطت على المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية خلال الثلج، أكدت عودة الثلوج والأمطار خلال الأسبوع القادم. هبة أيوب

## الانسداد يتواصل عبر مختلف منافذ بلديات تيزي وزو بسبب الثلوج 30 مدرسة مغلقة و14 طريقا مقطوعا أمام حركة المرور

تتواصل بالمرافعات الجبلية لولاية تيزي وزو عملية إزالة الثلوج من أجل إعادة فتح الطرق المغلقة بسبب تيزي حالة الجو، حيث عززت السلطات المحلية والمديريات الولائية من إمكانياتها بغية مواجهة أي حالة طارئة، لاسيما في ظل استمرار موجة البرد وانتظار تساقط الثلوج بمرتفعات تصل إلى 600 متر وانخفاض درجة الحرارة، التي يرتقب أن تصل إلى 6 درجات خلال الساعات القادمة.

س. زميحي



التلاميذ ولصعوبة تنقل حافلات النقل المدرسي، مثلما هي الحال بالنسبة لمنطقة عين الحمام، بوزقان، إفرحونان، معاققة، ذراع الميزان وغيرها، مشيرا إلى أن تلاميذ هذه المناطق سيتمكنون من استدراك الوقت الضائع من البرنامج الدراسي مثل ما حدث خلال شتاء 2012.

## خلال التقلبات الجوية عبر إقليم ولاية باتنة المواطنون يستحسنون جهود الدرك الوطني

الرابط بين بلديتي إشمول وإيابوس (خنشلة) والطريق الوطني رقم 31 الرابط بين باتنة ويسكرة عبر بلدية أريس، للإشارة، فقد تم وضع حديدات المجموعة في حالة تأهب للتدخل حسب لأي طارئ. وفي ذات السياق، تدخل رئيس مكتب أمن الطرقات بمقر المجموعة عبر إذاعة الأوراس الجهوية، وقدم مزيدا من التوضيحات الخاصة مع حالة شبكة الطرقات عبر إقليم الاختصاص، وتحديد المسالك والطرق المغلقة بسبب تراكم الثلوج، وصعوبة السير بسبب الجليد، إلى جانب ذلك، وجهت نصائح وإرشادات لفائدة مستعملي الطرق لتوخي الحيلة والحذر وتفاذي التقلبات غير الضرورية. كما ذكرت بالمناسبة ذات المصالح المواطنين باستغلال الرقم 10 55 والموقع الإلكتروني، للاستفسار عن حالة الطرقات والتبليغ عن أي طارئ أو طلب النجدة، الذي وضع خصيصا لفائدة المواطنين.

ع. بزاعي

## الثلوج تعزل المناطق النائية والريفية بتيسمسيلت الاحتطاب يحل محل غاز البوتان

شرعت عشرات العائلات عبر تراب الولاية على غرار المناطق النائية والجبلية كمنطقة دوار بودومة بلدية بني شعيب ودوار القواسم بدائرة لرجام دواير بلدية الملعب وغيرها، في رحلة البحث عن قارورات غاز البوتان وتأمين عدد منها تزامنا وتهاطل الثلوج وانخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ منذ بداية الأسبوع، غير أن الطرقات المقطوعة حالت دون تمكن الكثير منهم من الحصول على قارورة واحدة؛ ما يجعل بعضهم يتوجه للطرق التقليدية لتدفئة كالاحتطاب، إلى حين التمكن في فك العزلة من طرف الجهات المعنية التي شكلت خلية أزمة بالعديد من النقاط؛ إذ يتوزع كل موسم شتاء خاصة مع تهاطل كميات معتبرة من الثلوج، سيناريو الطلب المتزايد على قارورات الغاز بالنسبة للعديد من المواطنين القاطنين بالمناطق الجبلية، وكذا الذين لم يتم بعد ربط سكانهم بهذه الخدمة؛ ما ينعج عنه وقوفهم في طوابير لاقتناء قارورة غاز البوتان.

محمد شبلي

الناتية؛ من خلال الاستعادة بعاد الجيش لفتح الطرق، في حين دعمت المواطنين إلى توخي الحذر وتفاذي وقوع حوادث المرور خاصة في ظل استمرار تساقط الثلوج والأمطار، بينما دعت مصالح الحماية المدنية إلى البقطة والوعي في التعامل مع أجهزة التدفئة التي تسببت في تسجيل عدة حالات إنقاذ من

وجندت مديرية الأشغال العمومية لتيزي وزو 13 كاسحة ثلج بالمناطق التي عرفت تساقطا كثيفا للثلوج، في حين جندت منذ بداية التقلبات الجوية، 50 عتادا تابعة للمديرية تضاف إلى عتاد البلديات، فيما يواصل رجال الدرك الوطني مد يد المساعدة للسكان القرى

## فيما بلغت أسعار الخضر بقسنطينة أسعارا قياسية الحليب متوفر واضطراب في وفرة مادة الخبز

بلغت أسعار الخضر بولاية قسنطينة خلال اليومين الفارقين وتزامنا مع التساقط المتواصل للثلوج، أسعارا قياسية، حيث شهدت بعض المحلات وعلى قناتها التي فتحت أبوابها أمام الزبائن خاصة في المناطق التي لم تتأثر كثيرا، حسب التسليجي، أسعارا جوفية، حيث وصف بعض المواطنين الذين قصدوا هذه المحلات من أجل التسوق، وقد عرفت أسعار البطاطا ارتفاعا مقارنة بالأيام الفارقة قبل تساقط الثلوج، حيث انقلبت سعر الكيلوغرام الواحد من 50 دج إلى 70 دج في بعض المناطق، في حين عرفت أسعار الطماطم ارتفاعا جنوبيا بعدما وصلت عتبة 160 دج للكيلوغرام الواحد، مرتفعين بضعفين عن السعر المسجل خلال الأسبوع الفارط. وعلى متواليات سارت أسعار الفاصوليا الخضراء (الزليق) التي تعدى سعر الكيلوغرام الواحد منها عتبة 250 دج.

من جهته، دعا السيد محمد العيد وهنقل، الأمين الولائي لتجار والحرثيين الجزائريين بقسنطينة، كافة التجار إلى التحلي بروح التضامن، وفتح محلاتهم أمام الزبائن في هذه الظروف الجوية الصعبة لتتوزع بهتختلف المواد الأساسية، مضيفا أن الاتحاد سجل بارتياح توفر مادة الحليب عبر مختلف مناطق قسنطينة في اليوم الثاني من تساقط الثلوج، بعدما قرر أصحاب المحلات التوجه مباشرة إلى مدينة نومديا لاقتناء هذه المادة وعدم انتظار الموزعين الذين فضل معظمهم عدم العمل، كما سجل الاتحاد، حسب أمينه الولائي، اضطرابا في توفر مادة الخبز التي كانت متواجدة في مناطق وغائبة في مناطق أخرى؛ بسبب عدم عمل المخابز نتيجة أعطاب في التيار الكهربائي بسبب سوء الأحوال الجوية. زبير ز.

## بسبب سوء الأحوال الجوية بيومرداس ارتفاع في أسعار الخضر وقوارير الغاز

عرفت أسعار الخضر والفواكه بولاية بيومرداس خلال الأيام الأخيرة، ارتفاعا ملحوظا للأسعار، حيث قفز سعر البطاطا إلى 65 دج، بينما لم يكن يتجاوز حدود 45 دج نهاية الأسبوع المنصرم، والصل 100 دج والطماطم 150 دج. كما وصلت أسعار البرتقال إلى 200 دج، والمندرين إلى 180 دج. وأرجع تجار تحدثوا إلى «المساء» السبب إلى سوء الأحوال الجوية هذه الأيام، وصعوبة جني الخضر والفواكه الطازجة، من جهتها، تعرف قوارير غاز البوتان ارتفاعا بسبب الطلب الكبير عليها، لاسيما بالمناطق التي لم يتم بعد ربطها بغاز المدينة، حيث قال مواطنون من بلديتي عقال وبني عمران تحدثوا إلى «المساء»، إنه سجل نقص في قوارير الغاز بمحطات «نفطال»، مما خلق بعض البلبلة وسط المواطنين الذين اصطفوا بالمحطات في طوابير لاقتناء هذه المادة الحيوية، مشيرين إلى أن سعر القارورة قد وصل إلى 300 دينار لدى بعض الباعة ممن يعيدون بيعها.

حنان س.

## عزلت السكان بمنزل لهم بالريف تساقط كثيف للثلوج وتدخل المصالح لفك العزلة

وجد سكان قرى إعرلئين وإيجيل أغني وإحدان وثاليت وثولموت ببلدية بني عمران وكذا سكان دشرة إزوقاغن وثمركتيل بوزقزة، إلى جانب سكان قرية إيجيل إلفان بمثل بخرم وجنوب غرب ولاية بيومرداس خلال اليومين الماضيين، محاصرين في منازلهم بسبب التساقط الكثيف، وقد باشرت مصالح الأشغال العمومية عملها لفتح المسالك على مستوى الطريق الولائي رقم 26 ببني عمران والطريق الولائي رقم 4 الرابط بين بلديتي عمال وتيجلابين، مروراً بقرية ثيزي، حسبما أشار إليه مواطنون من القرى المعزولة في اتصال بـ «المساء».

حنان س.

## الثلوج تغلق الطريقين الوطنيين رقم 151 و107

تسببت الثلوج المتساقطة ليلة 18 جانفي بيومرداس، في إغلاق الطريقين الوطنيين 151 الرابط بين يسر وتيميزت على مسافة 03 كلم، و107 الرابط بين الناصرية ووريشة على مسافة 06 كلم، تدخلت عناصر الدرك الوطني رفقة الناصرية المحلية لإعادة فتحهما، بينما تم تسجيل خلال 24 ساعة الماضية، حادث مرور واحد بالطريق السيار شرق غرب، بالضبط على مستوى المنشأة الفنية رقم 01 (التفك الأول في اتجاه البويرة)، خلف جريحا واحدا، لعدم احترام المسافة الأمنية بين المركبات، مثلما يشير إلى ذلك بيان صادر عن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ليوبرداس.

حنان س.

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.		El Massa بوع و طيبة لاديرة ان تكون خيرا شركة ذات أسهم وأسمائها		المقر الاجتماعي، دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008		رقم الحساب البنكي للشركة، 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي		ANEP المؤسسة الوطنية للتنشور والإشهار وكالة الجزائر		وكالة قسنطينة طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18		وكالة عنابة 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.09		وكالة وهران وكالة SARL TDS الهاتف : 33.55.60 (041) 33.60.89		وكالة سطيف الهاتف : 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)		مصلحة الإشهار بالشرطة الهاتف / الفاكس 74.31.10 (021)		مديرية التحرير، 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)		الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير، أحمد مرابط رئيس التحرير، علي سالم	
مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة بشار		الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقة : SARL TDS بشار : VMPP		ص ب 237 حسين داي 16008		البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي		وكالة الجزائر		وكالة قسنطينة		وكالة عنابة		وكالة وهران		وكالة سطيف		مصلحة الإشهار بالشرطة		مديرية التحرير		الرئيس المدير العام	

## سطيف

# الجيش يتدخل لفك العزلة عن المناطق الشمالية

لا تزال معظم المناطق الشمالية والشمالية الغربية لسطيف، معزولة بسبب الثلوج التي تشهدها المنطقة منذ صبيحة الأحد المنقضي، متسببة في غلق جميع المسالك والطرق وانقطاعات في الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي، ما جعل خلية الأزمة على مستوى الولاية تعلقها منطقة معزولة، ما تطلب الأمر تدخل وحدات من الجيش الوطني الشعبي، لفك العزلة عن المناطق المتضررة وتقديم المساعدات لسكانها.

• منصور ح



لليوم الثالث على التوالي، يتواصل المنخفض الجوي بمنطقة سطيف مصحوبا بتساقط كميات معتبرة من الثلوج، حيث تعدى سمكها صبيحة أمس، الواحد متر بمرتفعات طاكوكة وجبال بابور وسرج الغولة والعديد من قرى ومدناش دوائر ماوكلان وبنني ورثيلان وبوقاعة وحمام قرقور، انكمست سلبا على سكانها في ظل استحالة الوصول إليها أمام انقطاع الطرق والتيار الكهربائي والغاز الطبيعي، ما حال دون الوصول إلى هذه المناطق وتزويدها بالمواد الغذائية الأساسية، كما هو الحال بالنسبة لقرى بلديات بابور وسرج الغول وآيت تيزي الذين صنفوا ضمن المناطق الأكثر تضررا، مما تطلب تدخل عناصر الجيش الوطني الشعبي باستعمال كاسحات الثلوج والشاحنات الضخمة لفك العزلة عنها وتقديم المساعدات لسكانها من قارورات غاز البوتان والأكل، بالإضافة إلى بعض الأفرشة والأغطية.

وحسب بيان للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف، تسلمت «المساء» نسخة منه، فإن أغلبية طرق الجهة الشمالية

والشمالية الغربية للولاية مغلقة صبيحة أمس، بفعل الثلوج، حيث تطلب الأمر ساعات لإعادة فتحها أمام الحركة، فيما بقيت مسالك وطرق أخرى ولائية ووطنية صعبة الاستعمال، على غرار الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بلدية بجاية، في محوره بين بلدية الأوريسيا إلى غاية تيزي نيشار على مسافة تقارب 30 كلم، بالإضافة إلى الطريق الوطني رقم 75 الرابط سطيف، بين عين عباس

بالمكان المسمى طاكوكة، الرابط بين ولاية سطيف وبجاية على مسافة 8 كلم من المكان المسمى الزوغي إلى غاية مقام بلدية عين لقراج، بالإضافة إلى الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين بلدية تالة إيفاسن بولاية بجاية على مسافة 16 كلم على كامل المقطع، والطريق الوطني رقم 77 الرابط بلدية عين السبت بجاية، وشقه الرابط بني عزيز بمدينة العلة،

فقطلا عن العديد من الطرق الولاية منها الطريق رقم 139 الرابط عين الكبيرة بالدهامشة صعب الاستعمال، والطريق الولاية رقم 170 الرابط بين بلديتي عموشة وعين الكبيرة مغلق بقرية أولاد فايد إلى غاية قرية صرفة على مسافة 6 كلم، إلى جانب الطريق الولاية رقم 14 الرابط بين بلديتي تيزي نيشار وعين عباس مغلق بقرية بوشامة على مسافة 6 كلم.

## رغم تفعيل مخطط فك العزلة بجيجل

# استمرار الاضطرابات الجوية يطيل من عزلة المنطقة

يتواصل لليوم الخامس على التوالي الاضطراب الجوي بولاية جيجل على غرار معظم ولايات الوطن وتتواصل معه حدة الثلوج، لاسيما بالمناطق الجبلية النائية، التي فرضت بها الثلوج حصر التجوال، رغم تضاعف جهود السلطات الولاية والبلدية في تفعيل مخطط إستعجالي لإزالة الثلوج بالماهور الرئيسية الوطنية والولاية، من خلال تسخير 21 كاسحة ثلوج و125 آلية.

حيث أكد المقدم هامل عاشور، قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجيجل بأنه لا يمكن القول بوجود مناطق معزولة نهائيا لم يتم التوصل إليها مثل السنوات السابقة، ولا توجد أيضا خسائر بشرية تسببت

فيها الثلوج، في حين تبقى الاضطرابات الجوية تسبب في غلق طرق ولائية ووطنية ومشاتي، ويتعلق الأمر بالطريق الوطني رقم 77 الرابط بين جيجل وسطيف على مستوى منطقة «تامنوت»، الطريق الوطني رقم 105 الرابط بين جيجل وميلة على مستوى منطقة «فدنس»، الطريق الولاية رقم 137 الرابط بين سلمى وتاكسة، و137 ب الرابط بين إراق وزيامة، والشطر الرابط بين الشحنة وتاملة وطرق أخرى على مستوى بلديات أولاد عسكر، أولاد رابع، بوراوي بلهاف، سيدي معروف، وجانة، غباله، بني ياجيس، وهذا رغم المساعي المتكررة لفتحها.

وبالموازاة مع هذا، تبقى نداءات

السكان متواصله لدعمهم بالمواد والغذاء وإعادة الكهرباء وفتح الطرقات المقطوعة لاسيما بالمناطق التي سبق ذكرها، حيث يواجه سكان هذه المناطق وحتى مسؤولو البلديات نداءات متكررة عن طريق مكالمات هاتفية واستعمال الرقم الأخضر 1055 وكذا إجراء اتصالات على المباشر عبر إذاعة جيجل، وهذا على غرار قرية الحوزة بجيملة وبوكرامة ببني ياجيس ومشاتي الريشية، تانغرت، بوطويل تافراطس ومشاتي بوراوي بلهاف وتاكسة، القنطرة وعين لبنى إراق وقاع الجبل بالمعونة، وغيرها من المشاتي التي يتخوف سكانها من دخولهم في عزلة تامة.

• زايدي مني

## فيما تبقى المؤسسات التربوية بقسنطينة مغلقة

# الجامعات تؤجل الامتحانات بسبب سوء الأحوال الجوية

لاتزال العديد من المؤسسات التربوية بقسنطينة تعيش شللا تاما في الدراسة في مختلف الأطوار التعليمية بسبب الثلوج المتساقطة على الولاية منذ يوم الاثنين الفارط بسبب عدم ثقل التلاميذ والموظفين إلى مقرات عملهم بهذه المؤسسات، إذ لازالت المؤسسات التربوية خاصة عبر العديد من المناطق التي شهدت النسبة الأكبر من التساقط على غرار المدينة الجديدة علي منجلي، عين السمارة، جبل الوحش، الخروب وغيرها من المناطق التي عرفت مؤسساتها التعليمية توقفا كليا عن الدراسة، وهو الأمر الذي استدعى تدخل مدير التربية نهار أمس بعد أن



قام هذا الأخير بجولات ميدانية بعدد المؤسسات حيث طالب من الأساتذة والتلاميذ الالتحاق بمؤسساتهم ومقاعدهم الدراسية، من جهة أخرى، لازالت العديد من الكليات الثلاث المتواجدة على

بالرغم من تهاطل الثلوج وعزل العديد من الطرق بولايي ميلة وبرج بوعريش على غرار الطرق الولاية رقم 5، 77 و76 بالإضافة إلى العديد من الطرق الولاية والبلدية، إلا أنها كانت فرصة لإبراز صور التضامن والتآزر بين المواطنين الجزائريين. وخلال تواجدنا بالطريق الوطني رقم 5 ببرج بوعريش التقينا بالعديد من المواطنين الذين أجبرتهم الثلوج على البقاء في منتصف الطرق، أين أكد أحد المواطنين الذي كان متوجها رفقة عائلته إلى ولاية عنابة، أنه منذ صبيحة أمس إلى غاية العاشرة ليلا وهم عالقون على مستوى الطريق إلى غاية الساعات الأولى من صبيحة أمس، إلا أن مواطني الولاية كانوا واقفين جنباً إلى جانب وقاموا بتدعيمهم بالأكل والشرب وحتى

مستوى جامعات قسنطينة تعرف شللا تاما بسبب غياب الطلبة والأساتذة نظرا تراكم الثلوج بالطرق المؤدية إليها خاصة الجامعات المتواجدة على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي على غرار جامعة قسنطينة 2، وهو ما تسبب في تأجيل الامتحانات المقرر انطلاقها صبيحة الثلاثاء، حيث أكد رئيس جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري أن جل الامتحانات تم تأجيلها إلى حين التحاق الأساتذة والطلبة والإداريين بالجامعات، مضيفا في ذات السياق، أن انعدام النقل على مستوى الجامعات خاصة بعلي منجلي سبب في عدم تمكن الأساتذة والطلبة اللجوء إلى هذه الأخيرة.

• شبيلة ح

## ولاية تبسة تشكل خلية أزمة لمتابعة مخلفات تساقط الثلوج

# الدرك الوطني يؤكد مواصلة فتح جميع الطرق المغلقة

كما كان لأعوان الدرك الوطني والحماية المدنية دور كبير في مواجهة أزمة الطرق التي كانت صعبة جدا حيث أكدت المجموعة الولاية للدرك الوطني بتبسة أن كل طرق الولاية التي كانت مغلقة تم فتحها أمام حركة السير على غرار منطقة عين فضة، الردامة على مستوى الطريق الولاية رقم 42 ومنطقة الدكان بأعالي مدينة تبسة، علما أنه لا زالت هناك طرق تعرف صعوبة في السير ومنها القعقاع طريق الشريعة تبسة، فج السباس على مستوى الطريق الوطني رقم 83، الردامة بالطريق الولاية رقم 42، والمكان المسمى بير التراب، الطريق الولاية رقم 149 ومنطقة فج الزيات، الطريق الوطني رقم 82 لذلك يتوجب أخذ الحيلة والحذر أثناء السياقة.

• نجية بلغيث

## ميلة وبرج بوعريش

# صور رائعة للتضامن والفلاحون يستبشرون خيرا



بالأدوية في بعض الأحيان، وهو نفس الحال بالطريق الوطني رقم 76 الرابط بين ولايتي برج بوعريش وسطيف، أما بولاية ميلة وبالتحديد بلديتي تسالة المعطاي وتسدان حدادة والطريق الوطني رقم 77 الرابط بين ولايتي ميلة وجيجل، فلوحت وثبة تضامنية غير مسبوقة طيلة تهاطل الثلوج مع مستعملي الطرق الذين أجبرتهم الثلوج على التوقف وعدم مواصلة السير حيث تم تزويدهم من طرف المواطنين القاطنين بالقرب من الطريق ببعض المواد الاستهلاكية.

في حين قامت بعض العائلات بلباء النساء والأطفال في حين قامت السلطات بنقل البعض وإجلانهم إلى مراكز بيت الشباب، كما حدث أول أمس مع بعض العائلات بالطريق الرابط بين التلاغة وشلوغ العيد، ولا تزال الجهود متواصلة لفتح كل طرق الولايتين أمام المواطنين، كما دعا هؤلاء المواطنين إلى عدم التضخيم والتهاويل مع الوضعية الناجمة عن التقلبات الجوية مدين عدم قيام السلطات لأي جهودات لفك العزلة عنهم مؤكدين أن كل الجهات من أمن ورك وطنيين، حماية مدنية سلطات محلية ومديريات تنفيذية مجندة من أجل فتح الطرق والمسالك أمامهم وتدعيمهم بكل المواد الضرورية الاستهلاكية، من جهة أخرى، وفي ذات السياق، استبشرو فلاحو الولايتين بتهاطل الثلوج والأمطار خيرا على الولايتين مؤكدين أنه سيساهم هذا التساقط في الرفع من نسبة ارتفاع منسوب المياه بالأبار المستعملة في السقي وبالتالي سيكون فآل خير عليهم.

• آسيا عوفي



## الوالي زوخ يوافق على توصيات لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي

# تجديد حظائر السيارات والحافلات قريبا

بدأت التوصيات التي اقترحتها لجنة النقل وتهيئة الاقليم بالمجلس الشعبي الولائي، توتّي أكلها وتجسد على أرض الواقع، من أجل القضاء على الزحمة وتنظيم حركة المرور بالعاصمة، بعد أن وافقت عليها مصالح ولاية الجزائر، التي خصصت أظرفة مالية ضخمة لتجديد الحظائر وإعداد مخطط نقل للقضاء على الفوضى، إضافة إلى تشكيل لجنة لشرفة الاختناق.

• نسيم زيداني •



التحرك الفعلي والسريع تنسيقا مع الوزارة الوصية، بعدما أضحى مشكل الاختناق المروري يهدد مشروع «عصرنة العاصمة»، وهو الرهان الذي تعمل السلطات على إنجازه مقابل تطبيق تعليمية وزير النقل الخاصة بتجديد منح خطوط نقل للخواص بغبية تنظيم القطاع.

### «مرور منظم» بدعم شركة إسبانية

سيتم إنشاء شركة لتنظيم حركة المرور والتخفيف من حدة الازدحام بالعاصمة كمرحلة أولى، على أن يتم توسيع مهمتها لتشمل باقي الولايات الكبرى التي تعاني من الازدحام، حيث ستشرف هذه الشركة التي أنشئت بالشراكة مع إسبانيا، في العمل على هذا الملف في الأيام القليلة المقبلة، وكشفت بن دايدة أن هذا المشروع الذي سيكلف بضبط وتنظيم حركة المرور، وافق عليه مجلس مساهمات الدولة وتمت المصادقة عليه، مشيرا إلى أن هذه الشركة ستشرف في وضع إشارات المرور الضوئية المنظمة لحركة السير للقضاء على الفوضى التي تعرفها بعض الطرقات؛ لعدم احترام السائقين قانون المرور والأولوية في المرور؛ مما يترتب عليه ازدحام.

### اقتراحات للحد من حوادث المرور

اقترحت لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي، تجديد حملة تحسيسية وطنية للحد من حوادث المرور، عقب الأرقام المربعة التي سجلتها الجزائر عبر الطرق، حيث وضعت مجموعة من الاقتراحات والتوصيات لتنظيم المرور والحفاظ على الأرواح البشرية، حسبما أكدت رئيسة اللجنة السيدة نسيم بن دايدة، مرجعة مشكل ارتفاع عدد حوادث المرور، إلى نقص التكوين في مراكز تعليم السيفاق، مشددة على ضرورة مضاعفة عدد حصص التعليم، لضمان التكوين الحسن وفرض الرقابة عبر الطرق لاحترام إشارات المرور وعدم تجاوز السرعة المفروضة؛ بهدف التقليل من حوادث المرور المميتة التي ارتفعت في الآونة الأخيرة، حسب آخر الإحصائيات.

للإشارة، وضعت وزارة النقل شروطا جديدة لتشديد منح رخص السيفاق، من خلال الاعتماد على المعايير الدولية الخاصة باجتياز الامتحان التطبيقي لنيل الرخصة، من خلال رفع سن الحصول عليه إلى 20 سنة، إضافة إلى تحديد مدة صلاحية الامتحان بـ 5 سنوات، و 30 دقيقة بالنسبة لصف «ب»، و 50 دقيقة للأنصاف الثقيلة بدلا من 10 دقائق لكل مترشح، فيما يتم تمديد الحد الأقصى للامتحان إلى شهر بدلا من أسبوع، وهي الشروط التي تبقى مجرد خبر على ورق.



القضاء على الفوضى التي يعيشها القطاع بتسليم حافلات جديدة، ليرتفع عدد حافلات النقل عند مؤسسة «إيتوزا» إلى ما يقارب 950 حافلة، ثلاثة بالمائة منها مخصصة لنقل الطلبة و200 منها للنقل العمومي، في حين خصص الباقي المقدر بـ 120 حافلة، لنقل عمال مختلف المؤسسات الوطنية، خمس منها لذوي الاحتياجات الخاصة.

### تجديد منح رخص الاستغلال

وتؤكد بن دايدة أن قرار وزارة النقل تجديد منح خطوط النقل الجديدة للتعاملين الخواص في جميع الصيغ، هو الحل الأنجع لتنظيم حركة المرور، وهذا



انطلاقا من عاصمة البلاد إلى باقي ولايات الوطن باستثناء تلك التي تخص الخطوط التي تفوق مسافتها 300 كلم، في وقت حددت شروطا جديدة لاستغلال مثل هذه الخطوط، جاء هذا الإجراء بعد الفوضى التي شهدتها القطاع، بالإضافة إلى الحالة التي توجد عليها حافلات الناقلين الخواص عبر ولايات الوطن، من أجل تنظيم القطاع وإعادة هيكلته مع حلول السنة الجديدة، تضفي بن دايدة.

### لجنة خاصة لفك الاختناق المروري

وكشف مصدرنا عن تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشكل الازدحام المروري بقرار من زوخ، مكونة من مهندسين ومختصين في مجال النقل، في ظل البنى التحتية والإنجازات الضخمة؛ من أنفاق وتوسعة الطرق المنجزة التي لم تقض على المشكلة ولو بنسبة 50 من المائة، الأمر الذي أجبر نفس السلطات على

### تجديد حظائر السيارات والحافلات قريبا

محدثنا كشف عن أهم مشكل في قطاع النقل، والمتمثل في الحافلات القديمة التي لاتزال تجوب شوارع العاصمة، إذ إن عمر أغلبها تجاوز العشرين سنة، وتتعد في أدنى شروط النظافة والراحة، وتؤثر سلبا على سلامة المسافرين بسبب تهوّر بعض السائقين الكبير أثناء القيادة، حيث يقومون بمناورات وتجاوزات خطيرة، غير آخذين



بعين الاعتبار حياة الركاب، وكشف التقرير أن العاصمة تشمل 3710 حافلات للنقل الحضري و1358 حافلة نقل بين الولايات، بالإضافة إلى 236 حافلة للنقل شبه الحضري، و98 حافلة للنقل الريفي، في حين قدر عدد المحطات بـ 32 محطة تدخلها يوميا 5402 حافلة.

أما عن واقع النقل بسيارات الأجرة فيقدّر التقرير عددها بـ 14570 سيارة، منها 12879 سيارة أجرة فردية، و679 سيارة أجرة جماعية، بالإضافة إلى 1012 سيارة تنشط بين الولايات، ولا يراعي معظمها قواعد الاستغلال والوقوف، مع رفض أداء الخدمة والتوجه إلى أماكن طلبها الزبون، والامتناع عن التكفل بالأشخاص المعوقين بكراسيهم المتحركة القابلة للطي.

وعزّت اللجنة في تقريرها على النقل عبر السكك الحديدية، حيث كشفت عن أبرز خطوط السكة التي تحتويها منتفوية الصلاحية، باعتبارها تعود إلى العهد الاستعماري وتجاوزت المدة المحددة لاستعمالها ولا تطبق نوعيتها مع أغلبية القطارات المتطورة، وبالتالي فهي تشكل خطرا على حياة المواطنين. وذكر التقرير أن مشروع تغيير عربات القطار يحتاج إلى تغيير أرفقة السكة الحديدية، وتوسيعها وإعادة بنائها حتى لا يعرّف القطار عن رواقه المخصص، إضافة إلى تجديد حظائر الحافلات وسيارات الأجرة وهي التغييرات التي

تعمل لجنة النقل على تجسيد كل المقترحات والتوصيات بشأن قطاع النقل وحركة السير بالعاصمة، بعدما أخذ حيزا وافرا من الدراسة، نظرا للمشاكل الشائكة الذي يتفاقم من سنة لآخرى بطرقات أصبحت هاجس كل من زار عاصمة البلاد. وقد تم طرح توصية على والي الولاية عبد القادر زوخ لدراستها وتطبيقها؛ حتى تتماشى والمشاريع قيد الإنجاز، تقول رئيسة اللجنة السيدة بن دايدة لـ «المساء».

### تسيرة النقل ثابتة والدعم موجود

أكدت السيدة بن دايدة أن تثبيت تسيرة النقل لن يؤثر على الناقلين، سواء تعلّق الأمر بسيارات الأجرة أو الحافلات، لاسيما في ظل التغييرات التي سيعرفها قطاع النقل، مشيرة إلى أن ولاية الجزائر وتحت إشراف والي عبد القادر زوخ، توتّي التكفل بالملف وتحسين الخدمات، مفيدة بأن ملف النقل وتنظيم حركة المرور يُعتبر من الأولويات، نظرا لأوضاع الطرقات بالعاصمة التي تسوء من فترة لآخرى، مؤكدة أن 81 اقتراحا سجلتها لجنة النقل طرحت على والي، ليوجه هذا الأخير مديره التنفيذي المعنيين بالقطاع وتطبيق بعض الحلول على أرض الواقع، لا سيما أنها تتماشى والمشاريع المبرجة، مشيرة إلى أن الملف سيبقى مفتوحا.

وأوضحت السيدة بن دايدة أنه بات من الضروري إيجاد حلول سريعة لفك الخناق عن العاصمة، من بينها تلك التوصيات المقترحة، كإعادة النظر في مخطط السير وإدماجه ضمن المخطط التوجيهي للعاصمة، بالإضافة إلى ضرورة تشجيع النقل الجماعي، وتمديد خطوط الترامواي والمترو على الجهات التي تعرف نقصا في النقل شأن الجهة الغربية للعاصمة.

### واقع النقل أسود والحلول موجودة

كما أكدت محدثنا أن النتائج المحصل عليها من خلال معاينة ميدانية لواقع النقل بالعاصمة تُعد غير مريحة، لكن، بالمقابل، هناك حلول تعمل ولاية الجزائر على تجسيدها على أرض الواقع مستقبلا، حيث خصصت أظرفة مالية ضخمة لتحسين الخدمات، مشيرة إلى النقص الفادح في حظائر السيارات على مستوى إقليم العاصمة، الذي زاد من حدة الاختناق المروري، إذ يضطر أصحاب المركبات لقضاء ساعات في الطرق والشوارع؛ بحثا عن مكان للتوقف.

وأشار نفس التقرير إلى أن أغلب الشوارع والأصواق الشعبية والمراكز التجارية، تتحوّل في السنوات الأخيرة إلى ملكيات خاصة، يسيرها شباب منحرفون يقومون بابتزاز أصحاب المركبات في غياب رقابة الدولة، حيث تعمل الولاية على تطبيق القوانين وفرض سلطة الدولة واسترجاع تسيير واستغلال حقوق التوقف في المساحات العمومية.

كما تحدثت النائية عن وضعية النقل العمومي الذي سجلت فيه عدة نقائص، تتمثل في غياب أماكن ركن الحافلات بسبب ضيق المكان وزيادة عدد اتجاهاتها، بالإضافة إلى غياب الوقايت والمقاعد وانعدام الأرصفة التي تضمن سلامة المسافرين، إلى جانب غياب لافتات توجيهية ومراحيض عمومية، مما حوّل الكثير من المحطات إلى أماكن



لأن تسقيفها مخالف للشريعة:

## أئمة يطالبون بحملة تحسيسية واسعة لتيسير المهور

ارتفعت في الآونة الأخيرة بعض الأصوات المطالبة بتسقيف المهور، بعد أن تعذر على بعض الشباب إتمام نصف دينهم، بالنظر إلى ارتفاع تكاليف الزواج التي دخلت في خانة المباهاة والمغالاة وحتى التبذير، وحولت بذلك عقد الزواج المقدس الذي يفترض أن الغاية منه التأسيس لأسرة والمساهمة في بناء المجتمع إلى نوع من التجارة.

رشيدة بلال



إمام فارس مودو



إمام فارس مودو



إمام فارس مودو

جديدة في المجتمع وتربية جيل نافع لمجتمعه ووطنه..

### وزارة الشؤون الدينية مدعوة لتبني حملة تيسير المهور

قضية تسقيف المهور، حسب الإمام فارس مودو، مخالفة للشريعة الإسلامية، وقد ثبت ذلك بالبينات في تاريخنا، يقول: «نجد أن أول من حاول تسقيف المهور هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقامت إليه امرأة وقالت له: يا عمر كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ عند إذن تبه عمر رضي الله عنه إلى خطئه، وقال قولته المشهورة «امرأة أفقه من عمر»، بالتالي يضيف: «لا يمكن مطلقاً الدعوة إلى تسقيف المهور وإنما يجب على الناس إدراك أن أقل عقود الزواج مهوراً أكثرهن بركة، لأن المفهوم الشائع والخاص هو ذلك القائم على المباهاة التي لا تجوز في ديننا، لذا نحن مطالبون بالرجوع إلى جادة الصواب وأن نحتمل إلى عادتنا وتقاليدها باللجوء إلى ما يسمى مهر المثل، والسعي قدر الإمكان إلى التخفيف من التكاليف، فالمطلوب اليوم من وزارة الشؤون الدينية أن تبني حملة لتيسير المهور، يشرف عليها أئمة عن طريق المنابر المسجدية.

من أهم الأسباب التي جعلت الشباب يعزف عن إتمام نصف دينهم، غير أننا يقول: «لا يمكن أن نطالب بالتسقيف هذا لأننا لا ندعو في كل ربوع الوطن إلى التخفيف منها وتيسيرها، لأن النصوص التي تحتل على التخفيف والتيسير في المهور كثيرة»، مشيراً إلى «أن المطلوب اليوم في المجتمع هو تبني حملة تحسيسية واسعة النطاق للتوعية والدعوة إلى التخفيف من تكاليف الزواج والمهور، لأن تحديد حد معين للمهر هو الآخر يطرح الكثير من الإشكالات، أهمها أنه يخالف الدين وهو ما جاء في قوله تعالى: «وأنتم إحداهن فتنطرا» فهذه الآية تدل على أن المهر غير محدد ويمكن أن يكون كبيراً، بالتالي المطلوب اليوم وضع علاج للحد من التكاليف المبالغ فيها في الزواج وفي المهور، لأن قيمة المرأة لا تحدد بغلاء مهرها، مثلما يعتقد البعض، وهو شائع وإنما المرأة مكرمة وكلما كان مهرها قليل كان زواجها أكثر بركة، وهو ما دعانا إليه الرسول عليه الصلاة والسلام، والمطلوب اليوم من المعالقات، حسب الإمام موسى، أن تعيد النظر في تكاليف الزواج لتشجيع الشباب على إتمام نصف دينهم، لأن العبرة ليست في غلاء المهور وإنما في الزواج الذي يعد أمراً فطرياً، الغاية منه هو تكوين أسرة وإنشاء لبنة

عزوف الرجال عن الزواج، بل بالعكس شباب اليوم يطمحون دائماً إلى الحصول على ما يفيغونه وباقل التكاليف، من أجل هذا لا أخفي عنكم يقول: «عندما أزوج ابنتي الأکید أنني سأشترط أن يكون مهرها مرتفعاً ليدرك من يتقدم لها قيمتها، وقبل أن يفكر في إيذاها يتفكر كم كلفته لتكون زوجة له». وهو نفس الانطباع الذي سجلناه عند سيدة في عقدها الربيعين، حيث ترى أنه كلما كان المهر مرتفعاً كلما أدرك الرجل قيمة الفتاة التي اختارها.

### ماذا عن رأي الدين؟

صبت آراء رجال الدين الذين تحدثت إليهم «المساء» في وعاء واحد، وهو الابتعاد عن الدعوة إلى تسقيف المهور حتى وإن كان مبالغاً فيها وكانت سببا في عزوف الشباب عن الزواج، وحسب الشيخ أولفقي أبو عبد السلام، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم كان حقيقياً يدعو إلى التيسير في المهور، غير أنه لم يدع مطلقاً إلى تسقيفها، بالتالي فإن أية دعوة تتجه إلى المطالبة بتسقيف المهور تعتبر مخالفة للدين، ومن جهته موسى زروق، إمام وأستاذ بالمركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة، يؤكد حقيقة ارتفاع المهور التي أصبحت

حاولت «المساء» جس نبض الشارع حول إمكانية تسقيف المهور يجعل حد أعلى وأدنى لها بناء على الدعوات التي تبنت هذا التوجه في إطار التيسير، فكانت ردة فعل أغلب المستجوبين رافضة للفكرة، غير أن الأسباب اختلفت، حيث عكست بعضها مدى الوعي بما جاءت به الشريعة الإسلامية التي جعلت مسألة تحديد المهور مفتوحة وحرصت على التيسير، فيما اتجهت بعض الآراء إلى رفض الفكرة من باب المفارقة، فهذه إيمان، طالبة جامعية تقول بأنها ترى أن مهرها لا بد أن يكون من أعلى المهور مقارنة بنظيراتها، لأنه يعكس مكانتها وقيمتها عند من تقدم لخطبتها، في حين تكشف شابة عشرينية أن الفتاة التي يكون مهرها قليل، كأنها يبعث على حد قولها. بثمن بخس، يمكن أن يستغله زوج المستقبل إن حدث نزاع بينهما كسلاح يسيء به إليها، من منطلق أنها لم تكلفه شيئاً كبيراً، بينما ذهبت مواطنة أخرى إلى القول بأن تدني مهر الفتاة قد يسيء إليها ويجعلها محل سخريه من نظيراتها وحتى من أهل زوجها، خاصة إن كان الفرق كبيراً، بينما يشير السيد أحمد، تاجر في سوق الأبيار، إلى أنه لا يؤيد مطلقاً فكرة تسقيف المهور ويخالف الفكرة القائلة بأن غلاء المهور وراء

## فيدرالية مدارس السباق تنصح بتعزيز تدابير الحيطة

## لسباق أمانة خلال فصل الشتاء

أشار السيد أحمد زين الدين عاودي، رئيس الفيدرالية الوطنية لتعليم السباق، إلى أن إرهاب الطرق يحصد معدل 4500 قتيل سنوياً، 60 بالمائة من تلك الحصيلة تسجل خلال فصل الشتاء، و40 بالمائة منها في فصل الصيف. الأمر الذي دفع المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق مؤخراً، إلى إطلاق حملة تحسيسية في إطار الحد من الحوادث المرورية خلال هذا الموسم من السنة، حين تشكل الطرق خطراً حقيقياً أمام السائق غير الواعي، وكان شعارها في الشتاء سق بحذر... وسيطر على الخطر..

نور الهدى بوطيبة



نصح السيد عاودي بضرورة مراقبة السيارة يوميا قبل الانطلاق، بالتأكد، من مختلف تفاصيل المركبة لضمان سباق أمانة، كالتأكد من صلاحية المصابيح

وحسب المادة رقم 20 من المرسوم التنفيذي رقم 381-04، يوضح رئيس الفيدرالية الوطنية لمدارس السباق، أنه يجب على سائق المركبة الذي يسير خلف مركبة أخرى أن يترك بينه وبين من يسبقه مسافة لتجنب الاصطدام في حالة توقف المركبة المسابقة فجأة، أو توقفها مبالغاً، وتزداد هذه المسافة طولا كلما ارتفعت السرعة، فيما تنص المادة 20 من نفس المرسوم، على أن السرعة القصوى تتحدد في الأوقات الممطرة، لاسيما عندما يكون الطريق مملاً، كما يأتي 100 كلم/سا في الطرق السريعة، و80 كلم/سا في الطرق الأخرى وخارج المجمعات السكانية و40 كلم/سا داخل المجمعات السكانية.

أكد المتحدث أن أغلبية السائقين الذين يتسببون في حوادث مرورية يتعمدون السرعة وأغلبهم يعرفون جيداً مخاطر بعض التصرفات التي يقومون بها، وهذا يوضح لنا لأوعي هؤلاء، ولا يمكن القول بأن ثقافة القواعد المرورية غائبة لديهم، وإنما التهور هو السبب الرئيسي وراء تلك الحوادث المرورية التي أصبحت تحصد الأرواح يوميا على طرقتنا.

يتضاعف عدد الحوادث المرورية، حسب عاودي، خلال فصل الشتاء لأسباب مختلفة تختلف باختلاف البيئة وكذا الأحوال الجوية، لذا يعد من الضروري تحلي السائق بحذر زائد مقارنة بفصل الصيف وأن يأخذ بعين الاعتبار التغيرات المحيطة به خلال فصل الأمطار، حيث يصبح الطريق زلقاً، إلى جانب الضباب الذي يعيق أو يحد من الرؤية، والتربة التي تخلفها السيارات التي تسير قبل مركبتنا والتي بدورها تعيق الرؤية، كلها متغيرات تكون السبب الرئيسي في حوادث مرورية كارثية، إذا تعمد السائق السير خلالها بسرعة أو عدم احترام مسافة الأمان وغيرها من القواعد التي يستخف بها السائق غير الواعي.

ورغم المراسيم التنفيذية التي ينص عليها القانون، يقول المتحدث، إلا أن العديدين لا يحترمونها، خصوصاً عندما يتعدون عن أنظار شرطة تنظيم حركة المرور، الأمر الذي يضعنا في صورة، وهي واقع ما يحدث اليوم، للأسف، أن السائق أصبح يتقيد بالقوانين خوفاً من الغرامات المالية، وليس وعياً منه بخطورة مخالفاتها.



## إحياء رحلة «لمبيطة» بأدرار قصة متوارثة لسكان قصور توات

يحيي سكان قصور توات الوسطى في ولاية أدرار، التابعة لدائرة زاوية كنتة، فعاليات «لمبيطة»، وهي رحلة صوفية سنوية تابعة للطريقة الطيبية، بعد أربعين يوما من المولد النبوي الشريف، حيث يتم إحيائها بفرق فكلورية شعبية متوارثة في مدح وإنشاد سيرة محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام، إذ يهتف سكان تلك المناطق ككل سنة بالتحضير الجيد لها، بواسطة التكافل الاجتماعي المعروف فيما بينهم، وتكون البداية بانطلاق فرقة قصر تيطاف للحضرة والمديح الديني لتكون ضيفة صباح اليوم الموالي بقصر بواجني، يستقبلها سكان القصر في صفوف متقابلة يتبادلون عبارات التحراب وكرم الضيافة، بعدها تقرب تلك الصفوف شيئا فشيئا حتى تتلاقى، فيصافح ويتعانق الجميع في مشهد أخوي مثير، يعرف محليا بالملقى، دلالة على المحبة والترابط بين السكان. بعدها تقام صلاة دينية في المديح تحت ابتهالات الصلاة على النبي الكريم، بينما ينتقل الجمع إلى قصر زاوية بلال في المساء، حيث يقام ما يسمى بـ«الملقى».. الثاني». وفي اليوم الموالي يتجه الجميع إلى قصر تيلولين، أين يقام «الملقى الثالث»، وفي فجر اليوم الموالي تكون خاتمة إحياء لمبيطة دلالة على نهج الطريقة الطيبية الصوفية.

وحسب المعارف بتاريخ الإقليم التواتي في أدرار، فإن مناسبة «لمبيطة» قديما كانت تتجه إلى منطقة تيميمون، إلا أنها تراجعت وأصبحت تقام في قصور توات الوسطى، في جو من الإقبال حيا في رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، واسم «لمبيطة» دال على استقبال الضيوف وتوهمهم عند مستقبلهم في القصر، كما يقام كل سنة ما يسمى بدوسوع المولد، في زاوية كنتة، التي تسمى قصور توات الوسطى، دلالة على توسطها إقليم ولاية أدرار.

• بوريفي بلقاسم

### • أحلام محي الدين



التي حملت شعار «من التحويل إلى التجديد»، أنواعا مختلفة من التجديد والتحويل كان فيها الجلد، البلاستيك، النحاس، القماش، الأزرار، الجينز والثواتر مواد أساسية، حيث عرضت الحرفية كهينة بوردور تصميقات مختلفة لقلائد، أساور وأقراط مصنوعة من مواد مسترجعة كبقايا القماش والقيطان، الجلد والخز، حيث صنعت من الجينز ورودا زينتها بالخز المرصعة في القلب على شكل زهرة صغيرة، أما عقودها الجلدية فقد اختارت لها ألوانا إفريقية زادت عن خمسة ألوان في العقد، على غرار البرتقالي، الفاقع، البني، الأصفر، الأخضر والأسود، تتوسطه أزرار منتفخة



زادته بها، من جهتها الحرفية آسيا بولحيال، تستلهم منها من التراث والحرف التقليدية التي تضيف عليها طابعا عصريا، حيث تعتمد في صناعة أكسسواراتها على مواد مختلفة، منها قشرة جوز الهند، الفواكه الجافة، الجلد، بقايا الأقمشة والخشب والألمنيوم لتصمم منها أكسسوارات راقية تجمع بين العصري والتقليدي، إذ عمدت إلى تصميم عقد شبيهة بعقد التصميم التقليدي من خلال الاستعانة بالينسون النجمي، عيدان القرقة ونواة التمر. أما الحرفية وريدة سكري، الرائدة في ميدان إعادة التحويل والمتميزة في تصميم الأزياء، فعمدت إلى الدمج بين التصميم

التي حملت شعار «من التحويل إلى التجديد»، أنواعا مختلفة من التجديد والتحويل كان فيها الجلد، البلاستيك، النحاس، القماش، الأزرار، الجينز والثواتر مواد أساسية، حيث عرضت الحرفية كهينة بوردور تصميقات مختلفة لقلائد، أساور وأقراط مصنوعة من مواد مسترجعة كبقايا القماش والقيطان، الجلد والخز، حيث صنعت من الجينز ورودا زينتها بالخز المرصعة في القلب على شكل زهرة صغيرة، أما عقودها الجلدية فقد اختارت لها ألوانا إفريقية زادت عن خمسة ألوان في العقد، على غرار البرتقالي، الفاقع، البني، الأصفر، الأخضر والأسود، تتوسطه أزرار منتفخة

الأزرق والأخضر الفاقح، تتوسطها قطع خشبية منحوتة على شكل ورقة أو وردة أو حيوانات، على غرار الفيل، الدلفين والحوت. أكد لنا «سفيان م»، تاجر، أن عشاق أكسسوارات الزينة يجدون ضالهم في زوايا المحل، فمنها الحلبي الإفريقية والأسياوية وهناك الغربية، إلا أن الفتيات يملن كثيرا خلال هذه الأيام إلى الخشبية منها، لأنها لطيفة والأشكال، من المستدير على الرقبة والصدر ولا تتسبب في صدمة برودة كما هو الحال مع الأكسسوارات الحديدية أو النحاسية التي تكون جد مطلوبة خلال فصلي الصيف والربيع.

أبدعت الحرفيات الجزائريات في تشكيلات مختلفة من الأكسسوارات، منها ما يزين اليد والأذن والأرجل والفساتين التقليدية بللمسة عصرية، حيث وجد في نواة التمر والزيتون واللوز المرادة خاما لإطلاق العنان للإبداع في قطع مختلفة من وحي الطبيعة. وقد كشف معرض إبداعات المرأة في طبعته السابعة

شد انتباهنا خلال الجولة التي قادتنا إلى مختلف محلات بيع الأكسسوارات بالعاصمة وضواحيها، إلى أنها تعج يوميا بالسيدات من مختلف الأعمار والفئات، يجمعها شغف واحد وهو الأكسسوارات التي تفتن أصحاب المحلات في عرض أشكال والألوان وموديلات جديدة منها، حيث اكتشحت العقود الخشبية مختلفة الأحجام والأشكال، من المستدير إلى المستطيل والمربع، الواجبات وزاحمتها العقود فضية اللون الإيرانية والسورية التي يمكن ارتداؤها في كل الأوقات، والتي تختلف أشكالها بين البسيطة وتلك التي يتزين بها البدو الرحل في المشرق العربي، خاصة أنها تطبع ألوان الشتاء من الأسود والبني والرمادي وتزيدها بهاء، وتزدي صاحبها جاذبية، خاصة في ظل ارتفاع سعر الحلي الفضة هذه الأيام.

وقد اختلفت الأكسسوارات المعروضة بين العقود ذات الخيط الواحد الطويل الذي يتوسطه ميدالية أو زينة مرصعة، وعقود أخرى متعددة الطبقات مزينة بالخز، بالوان وأشكال مختلفة، منها الأسود،

## رئيس جمعية «ثافات»، مختار بولجنت «المساء»: نسعى إلى رسم البسمة على وجوه الفئات الهشة

تنشط جمعية «ثافات»، على مستوى إحدى القرى التي قهرتها الطبيعة بعزلتها في قرى بلدية عمال ببومرداس، وهي اجتماعية ثقافية، أراد أفرادها النهوض بالآثار الثقافية الأمازيغي الذي تحمله المنطقة، حاملة طموحات الكثير من النساء المكنات في البيت، وكذا تطلمات العديد من عناصرها للحفاظ على جانب كبير من الموروث الثقافي، حيث يؤكد رئيسها أن التظاهرة الاحتفالية بـ«ثافات» كل سنة، بدأت تعطي قمارها بتحولها من تظاهرة محلية إلى شبه وطنية، بعد نجاح المبادرة.

• حوار: كريم ب.

احتياجات القرية، مع السعي إلى التكافل الاجتماعي، وفي النشاطات الميدانية التي حققت نجاحا كبيرا كان تظاهرات «ثافات».. جلسات السياحة في المنطقة للترويج للسياحة الجبلية والمشاركة في إحياء اليوم العالمي للجبل. ونحن نحلم بإقناع السلطات بجدوى جعل المجتمع المدني كشريك أساسي من شأنه التأثير على أداء عملها، مع مشاركته في الارتقاء بالمكان والمحيط الذي يعيش فيه، ونسعى جاهدين إلى استقطاب متطوعين جدد للإعاشات الجمعية التي تحتاج إلى كل سكان القرية بخبرة كبارها وعزيمة شبانها وبراعة أطفالها.

هل هناك صعوبات تعاون منها؟ • ككل جمعية في بداية طريقها، نشكو جملة من الصعوبات، خاصة المادية منها، لكنني متفائل جدا بفضل الدعم الذي تلقاه من الشباب، وقد تلقينا وعدا من الوالي الجديد، مدني فواتيخ، من خلال الالتفات إلى الجمعيات الفنية التي تثبت فعاليتها مع المجتمع والارتقاء إلى مستوى المواطنة وتشجيع العمل التطوعي.

كل من ولاية تيزي وزو والبويرة، كما ستعرف حضور العديد من الشخصيات الوطنية، مع تسجيل التواجد الإعلامي الوطني والأجنبي. وبما أننا كجمعية نهتم باستحضار الموروث الثقافي الأمازيغي للمنطقة، وتعزيز أواصر التعاون في مختلف المجالات، فقد بادرنإ إلى تنظيم مثل هذه التظاهرات ومعهما تلك التظاهرات الدينية والوطنية، وشجعنا الإقبال الكبير الذي حظيت بها الطبقات السابقة والتي بلغت أكثر من 3 آلاف شخص، بالرغم من أن المساعدات المادية كلها كانت من المواطنين دون تدخل السلطات التي اكتفت فيما مضى بلعب دور المفرج فقط.

ما هي نشاطاتكم، آفاقكم وتطلعاتكم؟ • نحن نشط في كل المجالات، لكن أكثر ما يستقطب المتطوعين هي أعمال النظافة وتهية مرافقها على بساطتها وإعادة الاعتبار للمقابر، صيانة الطريق المهترئة مع متابعة ومرافقة مجمل المشاريع التنموية مع مراقبة القائمين عليها، التظاهرات الثقافية والرياضية، والحرص على نقل مشاكل المواطنين

الاجتماعي وتتكل بمهمة بعث البسمة في أفواه الفئات الهشة في المجتمع وتهتم بالشرائح المتسببة التي لا تستطيع مواجهة متطلبات الحياة، خاصة المادية منها، فتنجح في استقطاب المحسنين الذين لم يتوانوا عن تقديم دعمهم وبدأت توافد المتطوعين للانضمام إلى هذه الجمعية التي تكفلت بكثير من القطاعات، وأضحت لسان حال سكان المنطقة وحتى المناطق المجاورة، كأولاد عبد الهادي وبوعيدل وعمال مركز، الذين لا يعرفون سبيل الوصول إلى السلطات، واختاروا طريقا ملخصا يحمل انشغالهم وينقلها إلى المسؤولين، لدرجة أضحى أغلب شبانها أعضاء فيها يرمون إلى توقيف بصماتهم في فعل الخير.

نظمت مؤخرا احتفالية يناير بأوجه مختلفة، ما الهدف منها؟ • في الحقيقة، نحن نقوم بتنظيم احتفالية «يناير» للمرة الثالثة على التوالي، وقد شهدت الطبقتان الماضيتان نجاحا كبيرا بالنظر إلى محدودية الإمكانيات، لكن بقي مجال شهرتها محليا، غير أن في هذا العام ستعرف جملة من التظاهرات الفرعية بمشاركة حرفيين ومنضمين من

وتفتقر إلى امتياز التصرف في عدد من المشاريع الكبيرة، على غرار المحجرة الجزائرية التركية المتواجدة بها. وقد زاد المنطقة عزلة الاستغناء عن عصب الحياة الطريق الوطني رقم 5 الذي يخترقها والذي يبعد عن قرية «ثافة» بأقل من 5 كلم وتعويضه بالطريق السيار، ليجرم سكان المنطقة من الكثير من الامتيازات ويحكم على أي مجال في نطاق التجارة بالفشل، الأمر الذي سرع في تأسيس جمعية تدافع عن حق القرية وما جاورها من مشاريع تنموية، حتى ولو تطلب الأمر الاستعانة بشباب المنطقة وتجنيدهم للتكفل بتلك الأشغال الممكنة بدل الاتكال على البلدية.

استطاعت الجمعية أن تنتقل من المحلية نحو الوطنية، كيف ذلك؟ • في البداية، كان مجال نشاط الجمعية في نطاق محدود اقتصر على المطالبة بحقوق القرية المهضومة، وبالكاد أفتحت المسؤولين بجدوى هذه المطالب، خاصة مع محدودية أعضائها وتجربتها الفنية التي لا تتجاوز الثلاث سنوات وقتها، قبل أن تنتقل إلى الجانب



كيف بادرنإ إلى تأسيس جمعية «ثافات»، وما هي أهم الدوافع لذلك؟ • «ثافات» جمعية محلية تعنى بكل المشاريع التنموية التي من المفروض أن تعرف طريقها إلى قرية «ثافة» منذ عقود، لأن التجاهل وطبيعة المنطقة الريفية المعزولة والمكونة من عدة قرى جعلها أبعد من أن تلتفت إليها أنظار المسؤولين، بالنظر إلى ضلالة اليزانية المخصصة لبلدية عمال التابعة لولاية ببومرداس، والتي تخلو من مصانع وشركات منتجة



## أبرزت مشاهد عنف وتكنيل غير مسبقة

# « خريف » تعري الصمت العربي

كما كان منتظرا، التزم المخرج العراقي صميم حسب الله بالتصريحات التي أطلقها خلال ندوته الصحفية التي سبقت عرض مسرحيته «خريف»، وهي المسرحية التي انطلقت من فكرة القتل الطائفي بالعراق، وهو المشهد الذي سيطر على كل الجمهور قبل دخوله قاعة العرض الخاصة، التي كانت كذلك لأول مرة، قاعة للعرض خارج المسرح العادي، حيث اختار المخرج وفريق العمل قاعة الميديا تيك الواقعة بالمكتبة البلدية «بختي بن عودة» ببلدية وهران.

• رضوان ق.



هوية هذه الطائفة وانتمائها الديني.

وعلى مر 45 دقيقة، فضل المخرج عدم إدراج أي حوار بين الشخصيات الأربع للعرض المسرحي، فيما اعتمد على لغة الجسد من خلال مشاهد التعذيب والتكنيل والسجل على الأرض، مع سيطرة الدم كمشهد بارز، أعطى للعرض نوعا من الترهيب، كدلالة على ما يعانيه الموقوفون في العراق ممن يقعون تحت طائل الخطف والتعذيب من طرف طوائف دينية لا يهتف سوى القتل.

مع تواصل العرض الذي خلا من أي موسيقى أو إضاءة خاصة، انتقل المخرج إلى مشهد ثان، مشهد الحاشية وتقاذف المسؤولية، حيث خرج الشخصيات اللذان كانا يقومان بالتعذيب وهما في حالة يرثى لها؛ فالسادي أصيب بالعمى، والثاني هرم ولم يعد يقدر على المشي، فيما لم تفارقه الأغلال مع إبقاء خنجره، كما ظهر الضحيتان كذلك، وكل الشخصيات تلبس الأبيض، لينطلق العرض في مشهد ثان للمحاسبة وتقاذف المسؤولية، وسط بحث من الضحيتين عن سبب حب القتل وسط تساؤلات إن كانا الجالدين قد ندما على ما فعلا، وهو ما لم يعترف به أحد الجالدين الذي كان المسيطر على الحوار.



بداية العرض انطلقت بأصوات صاخبة مبهدة لمشهد مربع تصاعد معه الدخان واللون الأحمر الرمز للدم، ومعه تعالت أصوات آتين وصراخ لرجل يتعذب ظهر وهو يسجل على الأرض، ليتبعه رجل آخر يذب كذلك لكن بطريقتين مختلفتين، الأول يعذب من طرف وحش بشري متعطل للضرب وهو يحمل خنجرًا. أما الثاني فسفاح سادي، ظهر ذلك من خلال تعامله مع ضحيته وحركاته السادية، ومع تواصل التعذيب إلى أقصى درجاته قرر المذنبان قتل ضحيتهما بإشعال النار فيهما بعد رشهما بالبنزين... غير أن ارتفاع صوت الأذان كان سببا في توقف الوحشين عن إتمام جرمتهما، وهو ترميز اعتمد من خلاله المخرج على إيصال رسالة وجود طائفة تقتل لكنها تحترم الأذان، الأمر الذي ذهب بالجمهور إلى تحليل

## البحث عن المفقود



وعرضت بمسرح «عبد القادر علولة» بوهران ليلة أول أمس، المسرحية المصرية «الخلطة السحرية للسعادة» من تأليف وإخراج شادي العدالي. وتناولت مشكل البحث عن السعادة الذي هو مبتغى الجميع من خلال رحلة لمدة 80 دقيقة، يأخذ فيها المخرج المتفرج للبحث عن السعادة بكل الطرق المتاحة، من خلال مجموعة من الشخصيات، منها الحكيم الذي يصف للناس عدة خلطات وصفات كي يشعروا بالسعادة، والسكرتيرة والسيدة التي فعلت كل شيء، والمكسور

والمحني، والفاتة الدبوب، كل واحد من هؤلاء يحمل عقده النفسية الخاصة التي حالت بينه وبين الشعور بالسعادة؛ لذلك قرر الجميع الذهاب إلى هذا الحكيم العاقل، كي ينجو من آلام نفسه، أملا في أن يصبح سعيدا، بعد سماع نصائحه، الذي سنكتشف في النهاية، أنه عاجز عن تحقيق السعادة لنفسه وللآخرين، لأنه لا يملك شيئا سوى الكلام. وينتهي العرض بتحول هؤلاء السعداء إلى أشباح تطارد في خيالاته ومنامه، وتجمع حوله محاولة الانتقام منه بعد أن ثبت فشله في إنقاذهم.

## •• مواعيد ثقافية ••

•• يقترح المسرح الوطني الجزائري، «محبي الدين بشرطاري»، مسرحية «الطبيب» لوحيد عاشور وإنتاج جمعية «البليدي»، وذلك الأربعاء والخميس بداية من السادسة مساء.

•• في إطار نشاطاته الترفيهية والفنية، ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى، عروضاً ترفيهية للأطفال مسيحية كل سبت بقاعة «الثقافة»، وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل ثلاثاء.

•• يعرض الفنان عبد الرحمن بختي لوحاته برواق «عائشة حداد»، إلى غاية 26 من الشهر الجاري.

## المسرحي المغربي عبد الجبار خمران لـ «المساء» طبعة الجزائر محطة مهمة في تطور الحراك الركني العربي



أكد الممثل المسرحي المغربي عبد الجبار خمران أن الطبعة التاسعة من مهرجان المسرح العربي التي احتضنتها هذه السنة الجزائر، قد حققت طفرتها نوعية سواء على مستوى العروض أو الندوات والمحاور الفكرية وكذلك الورشات، لاسيما مع امتداد الفعالية إلى عشرة أيام بدل أسبوع، امتد إشعاعها الفكري والثقافي إلى العديد من المدن الجزائرية وليس فقط مدينتي وهران ومستغانم محتضنتي هذا العرس الركني الكبير.

كما حققت هذه الطبعة في نظر المسرحي المغربي إضافة على مستوى العروض المختلفة من حيث اختيارات النصوص والتصورات والروى الإخراجية والممثل والسينوغرافيا، وأعطت انطبعا بأن المسرح العربي بخير؛ أملا في جيل من المسرحيين الشباب، ستكون هذه التجربة فارقة، ستؤثر بشكل كبير على الطبقات المقبلة. وكل دولة تستقبل المهرجان مستقبلا ستكون طبعة الجزائر بين أعينهم ليكون التحضير لها في مستواها. وأشار إلى أن هذه الطبعة من المهرجان أضفت في سابقة منذ تأسيسه، الهوية «النضالية» في بعدها الرمزي؛ كونها اتخذت من المسرحي المرحوم عز الدين مجوبي عنوانا لها، ومن مدينة وهران المحتضنة للفعالية مسقط رأس الإبداع للمرحوم عبد القادر علولة، إلى جانب تكريم الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني.

•• نافع

## مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للأطفال

### مباركي وفروج متوجان

على الجائزة الثانية مكررة، فيما عادت الجائزة الثالثة المكررة لنص «صورة سيلفي» من تأليف المصري محمد محمد مستجاب.

أما الجائزة الأولى فقد قررت لجنة التحكيم لهذه المسابقة، حبها بسبب «بعض الضعف» في مستوى اللغة في النصوص الأربعة المذكورة المرشحة للفوز والكتابة المشهدة وكذا بناء الشخصيات، بدون إنقاص من حقوق المتسابقين من القيمة النقدية للجائزة، حسبما ذكر أحد أعضاء لجنة التحكيم الناقد الفلسطيني فتحي عبد الرحمان، الذي أبرز أن هذه النصوص «بحاجة إلى تطوير»، وهي مقاربة، مما جعل اللجنة تقض أن تكون الجوائز مكررة. وركزت النصوص الأربعة المقدمة في إطار هذه المسابقة، على موضوعي وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعالم الفضاء.

•• ن.ج

## إيصال الحدث المسرحي استحداث شبكة إعلامية إلكترونية

قصد العمل على «زيادة في المحتوى الخبيري للمسرح العربي وبلغات متعددة ونشر المعرفة المسرحية العربية عبر شبكة الانترنت، والتعريف أكثر بالمسرح العربي وإيصال الحدث المسرحي إلى كافة المهتمين بالفن الرابع»، يرتقب استحداث شبكة إعلامية إلكترونية للمسرح العربي للنشر والترويج للأعمال المسرحية العربية في أفريل القادم.

قال المسرحي غنم غنم مسؤول الإعلام والنشر في الهيئة العربية للمسرح لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش فعاليات مهرجان المسرح العربي، أن الشبكة الإعلامية الإلكترونية للمسرح العربي التي ستكون «أكثر حيوية وذات استقلالية»، «أصبحت حقيقة، ويرتقب أن تتطرق في العمل والتفتيز في نهاية شهر أيريل القادم». وأضاف غنم أن هذه الألية الإعلامية الإلكترونية ستساهم في الترويج للأفكار والروى والمقالات النقدية الخاصة بالمسرح العربي، وعروض مسرحية عبر الفيديو، وكذا

يحمل العرض قدرا كبيرا من الألم النفسي والأوجاع التي تطالنا جميعا، فأثناء مشاهدتك ستجد نفسك ضمن حكاية من هذه الحكايات، فهو مزج حقيقي وصادق في التعبير، عن كل المشاعر الإنسانية المتناقضة التي يعاني منها المجتمع، مثل الحب، الغدر، الخيانة، الكراهية، الشعور الزائف بالذات، الغرور والانتقام، تقابلها رغبة جامحة في البحث عن السعادة التي لا توجد لها خلطة مسرحية، إنما كل منا يصنع سعادته بنفسه.

والمميز في العرض أن المخرج جمع فيه كل فنون الأداء المسرحي: من الفناء والحركة والممثل والكوميديا، ونجح إلى حد كبير في إمتاع الجمهور.

•• نافع

## «دوخة» بعين تموشنت

احتضنت دار الثقافة لعين تموشنت، عرضا مسرحيا بعنوان «دوخة» من تونس، من أداء فرقة «التياترو»، عرف إقبالا مستحسنا من الجمهور الذي يُعَدُّ على الأصابع.

العرض الذي يندرج في إطار المهرجان العربي للمسرح المنظم بولاية وهران ومستغانم، يروي في ساعة من الزمن، الأوضاع السياسية لتونس إبان ما عاشه الشعب خلال الربيع العربي.

العرض من إنتاج فرقة «التياترو» الذي يُعَدُّ فضاء مسرحيا، احتل في 05 أكتوبر الماضي بالموسم الفني الثلاثين التياترو.

•• عبيد محمد



رئيس الهيئة العربية للمسرح في ندوة صحفية بوهرا:

## المراهن على الجزائر لا يخيب

أعلن أمس، رئيس الهيئة العربية للمسرح السيد إسماعيل عبد الله عن انتهاء التحضيرات الخاصة بتوقيع اتفاقية مع ديوان الثقافة والفنون قصد تحضير برنامج ثقافي خاص بالمسرح طيلة السنة الجارية، وهو الاتفاق الذي سيتم الإعلان عنه يوم الأحد المقبل بالعاصمة في ندوة صحفية، الأمر الذي أكدّه السيد لخضر بن تركي، مدير ديوان الثقافة والفنون خلال الندوة الصحفية التي احتضنها فندق الميريديان بوهرا.

رضوان . ق



الجوائز لأحسن مخرج وأحسن ممثل وأحسن سينوغرافيا كما هو معمول به في المهرجانات المماثلة، أكد إسماعيل عبد الله بأن الفكرة ستطرح على الهيئة خلال لقاءاتها المقبلة، ومن جهة أخرى، أكدت مصادر لـ «المساء» بأن الدورة المقبلة ستكون بتونس التي كانت قد رشحت لاحتضان الدورة الثانية غير أنه وبسبب الأوضاع وقتها تم إلغاء المهرجان بالكامل لتكون بذلك الدورة العاشرة كإعادة لترشيح تونس لاحتضان هذه التظاهرة العربية الكبيرة.

كما أعلن عبد الله إسماعيل عن برنامج عربي بعنوان «الأسعافات الأولية» وهو توقيع اتفاقية مع مؤسسات عالمية قصد جلب أفلام لعرضها بعدة ولايات، حيث تم تسديد مستحقات 5 أفلام جديدة ستعرض بقاعات السينما. وفي رد على سؤال لـ «المساء» حول شروط اختيار العرض الناجح المتكامل دون منح

أخرى أحدثت ردود فعل منددة وسط المدعومين والحضور بعد العرض. من جهته، أعلن لخضر بن تركي عن الإعداد للإعلان عن احتوى الاتفاقية التي ستجتمعت هيئته بالهيئة العربية للمسرح والتي ستضم عدة محاور، مفضلا عدم الخوض في التفاصيل التي تركها للإعلان عنها خلال ندوة صحفية ستقام

وعن وجود عروض تجاوزت «الخطوط الحمراء»، أكد إسماعيل عبد الله بأنه سيتم التفكير في هذا الشأن، مبرزا وجود جراحة في المسرح منذ إنشائه ولكن بوجود خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، في إشارة إلى المسرحية العراقية «يارب» التي تجاوزت المحظور بتشخيص الأنبياء والاستهزاء بالرسول، فضلا عن تجاوزات

نظمت أمس، الهيئة العربية للمسرح ندوة صحفية خاصة باختتام فعاليات المهرجان العربي المنعقد بوهرا في دورته التاسعة، حضرها والي وهران السيد عبد الغاني زعلان والسيد لخضر بن تركي، إلى جانب رئيس الهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله الذي أكد نجاح تظاهرة وهران بالقول «من يراهن على الجزائر لا يخيب»، موضحا بأن دورة وهران كانت ناجحة بكل المقاييس وهي الدورة التي ستكون مرجعا لتنظيم الدورات المقبلة، كما نوه المتحدث بالمعرض التي تم اختيارها ضمن التظاهرة والتي أكد بأن بعضها لم يكن في مستوى تطلعات الهيئة، غير أن اختيار هذه العروض تكفلت بها عدة لجان يقودها خبراء

وممارسون للمسرح، وهو المعيار الذي بدأ العمل به منذ الدورة الثانية للمهرجان بعد أن كانت العروض ترشح من طرف الدول.

## مهرجان «الأندلس» بمونبولي

تفتتح الطبعة الأولى من مهرجان «الأندلس» يوم السبت المقبل بمونبولي (جنوب فرنسا) بمشاركة جمعيات موسيقية أندلسية جزائرية وفرنسية. وسيشترك في تنشيط هذا المهرجان الأول من نوعه والذي يدوم يومين، الفنانة الجزائرية ليلى بورصالي والجمعيات الموسيقية الأندلسية «هواء الأندلس» من باريس و«نسيم الأفراح» و«نسيم الأندلس» من وهران، إلى جانب الفرقتين الموسيقيتين الفرنسيتين «ريسي دايور» و«نينيو».

وستقدم ليلى بورصالي مغنية الطبع الحوزي -الغرناطي التي ينتظر أن تحيي أيضا حفلين بالمركز الثقافي الجزائري بباريس - خلال المهرجان، حفل «كان يا مكان ... في غرناطة» وهو عبارة عن قصيدة غنائية تتخللها مقطوعات من رائعة واشنطن إيرفين (1783- 1859) «حكايات قصر الحمراء» وأيضا أغاني من ألبوم «كرونيكاس غرناديناس» (1978) لـ لاسيباني كارلو كانو (1946-2000). كما يشارك الجزائري أمين تيليو، مدرس الموسيقى الأندلسية في المعهد الموسيقي لتولوز (جنوب فرنسا) في التظاهرة بتقديم محاضرة حول الموسيقى العربية - الأندلسية وتنشيط ورشة خاصة بالموسيقى الأندلسية رفقة مواطنه ربيع حوتي (عضو سابق في جمعية نسيم الأندلس) ومنظم المهرجان وقائد فرقة «نينيو».

ويهدف مهرجان «الأندلس» إلى ترقية الموسيقى الأندلسية هذا التراث المشترك بين البلدان المغاربية التي لها جالية كبيرة مقيمة في فرنسا.

ق. ث

## اختتام الورشات التكوينية لفائدة الطلبة الجامعيين

اختتمت بمدينة مستغانم الورشات التكوينية لفائدة الطلبة الجامعيين والمسرحيين العرب والكتاب الجزائريين، المنظمة ضمن الطبعة التاسعة لمهرجان المسرح العربي «عز الدين مجوبي». واستهدفت هذه الورشات العشرية التي نظمت ما بين 12 و 17 من الشهر الجاري بمعهد الموسيقى بمدينة مستغانم زهاء 258 مشاركا من الطلبة الجامعيين ومن معهد الفنون لبرج الكيفان ومسرحيين عرب وجزائريين وذلك تحت إشراف مختصين وفنانين عرب من الأردن وتونس والبحرين وفلسطين والمغرب والعراق ولبنان.

وشملت الورشات مختلف التخصصات على غرار «مهارات التمثيل» و«مفاهيم الإخراج» و«المالكية وفنون الأفعلة» و«ورشة الإيماء» و«المسرح مع المكثوفين» و«المسرح والتغيير» و«المسرح والتراث» و«المسرح والأطفال» و«الكتابة للكتاب» و«الكتابة للأطفال».

وفي تقييمه لهذه الدورة التكوينية، اعتبر منتق الورشات وأستاذ الفن المسرحي بمعهد إطرار الشباب والرياضة، زروو طويلا أنها كانت «ناجحة بكل المقاييس» ومكنت المترشحين من الاستفادة من الخبرات والمعارف حول مكونات العرض المسرحي المتنوعة، وأشار إلى أن هذه الدورات التكوينية ستواصل في السنوات القادمة وتشمل مختلف الولايات، داعيا إلى ضرورة التركيز على المسرح الهادي الجامعي باعتباره مثقلا للمسرح المحترف، من جهتهم، استحسن المتحرفون هذه المبادرة التي سمحت لهم بالتعرف أكثر على مقومات العرض المسرحي من خلال احتكاكهم بموطنين من أهل الاختصاص. أمليين أن تتكرر مثل هذه الدورات التكوينية.

ق. ث

## إنعام بيوض ضيفة «سجلات ومعنى» بنادي الإذاعة

## نقص التمويل العربي لم يعق انتشار سمعة المعهد العالي للترجمة عبر العالم



ومستوى الترجمة والمراجعات فيه، بل إنه أحيانا يصحح ترجمات رديئة ترسلها الجامعة العربية في شكل كتب، ناهيك عن الترجمات التي تتم هنا وهناك والتي لا ترقى للمستوى المطلوب... وهنا ذكرت كتاب كمال داود الذي ترجم ببيروت والتي شجبت ترجمته بالمشوه الخلقي.

أكدت الضيفة أن العالم العربي يعيش ضبابية في مجال الترجمة وبالتالي يتوجب التكوين والتقنين فليس كل من هب ودب يصلح لأن يكون مترجما، والعالم العربي اليوم بحاجة لقواقل من المترجمين أمام الثورة الفكرية والعلمية التي ينتجها العالم يوميا، وتوقفت هنا عند الترجمة الآلية (قسم بالمعهد) التي هي دعم للمترجم وليست بديلا عنه.

تحدثت السيدة إنعام عن سمعة المعهد في الوسط الأكاديمي الدولي كيف شهد خبراء من جامعة أكسفورد بمستواها. استغلت الضيفة حضورها للحديث عن مشاريع المستقبل منها الترجمة الموجهة للطفل الذي يعيش الفراغ حاليا وكذا إطلاق مجلة المعهد، فيما يخص الترجمة عليها، أكدت أنها لا تكتفي لذلك وتؤكد أنها لا تفضل لغة على أخرى فالغة وعاء نحوله كما نشاء متمنية أن يكون الجزائري والعربي بلبلًا في اللغات.

أجابات ضيفة «المساء» عن سؤال طرحته خاص بحضور المعهد في المظاهرات الثقافية العامة وأيضا مساهمته في ترجمة الأعمال الفنية والإعلامية، حيث أبرزت أن ذلك تم من خلال عدة تظاهرات منها ورشات ترجمة في الشعر بحضور الكاتب والمترجم، كما ترجم المعهد سيناريوهات عدة أفلام.

ستين قبل فتح قسمها بالمعهد. سيتم أيضا إدراج اللغة الأمازيغية في المعهد لفتح قسم خاص بها لكن السيدة بيوض أكدت أن الأطراف المعنية غير متجاوبة كثيرا خاصة من المحافظة السامية للأمازيغية، علما أن الأمر يتطلب مقررات وقائمة المكونين وقاعدة بيانات وغيرها. بالنسبة للمدرسة العامة لتعليم اللغات، أشارت الضيفة أنها تابعة للمعهد وتقدم إسهامات وتوفر مداهيل إضافية للمعهد. وبالنسبة للمداخل، أشارت إلى أن بعض دول الجامعة العربية لا تقدم حصتها المالية للمعهد مما يجعل المعهد لا تتعدى الـ 30 بالمائة من حصتها الكلية ولو توفر الدعم لأصبح المعهد الأكبر في العالم. بالنسبة للنشر، ففي سنة واحدة خلال الجزائر عاصمة الثقافة العربية، تم نشر 120 عنوانا وهو رقم لم يصل إليه أي معهد عربي، كما أن المعهد معترف به عالميا نتيجة تمكنه العلمي ومناهجه

تقول بيوض «لم نضع وقتنا وعملا لناقذة التكوين الراقي ونسعى دوما للأفضل من خلال برامج ذات مستوى عالمي». يعتمد المعهد على العربية والفرنسية والإنجليزية في التكوين، وسيتمز دوره مستقبلا، علما أن وزارة عبد الله لإقامة مقره الجديد. وذكرت أن المعهد صارم في قبول عدد الطلبة حيث لا يزيد عددهم في القسم الواحد عن الـ 15. ما ينعكس على مستوى المردود، ضف إلى ذلك المستوى العالي للأساتذة القادمين من أكبر الجامعات منها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وسوريا ومصر ولبنان والمغرب وتونس.

استضاف موعدها المقهى الأدبي «سجلات ومعنى» أمس بنادي الإذاعة الدكتور إنعام بيوض مديرة المعهد العالي العربي للترجمة، للتحديث عن تجربة هذه الهيئة التابعة للجامعة العربية وكذا عن حصيلة الأعمال التي أنجزتها عبر 11 سنة من الوجود، وعن واقع الترجمة والتحديات سواء بالجزائر أو بالعالم العربي، ناهيك عن مسألة التكوين وقضايا أخرى مرتبطة بأحداث الساعة، وأشادت الضيفة بجهود رئيس الجمهورية علما أنه هو من كان وراء فكرة تأسيس المعهد ويرعى إلى اليوم نشاطاته.

مريم . ن

أكدت السيدة بيوض أن المعهد هو هيئة أكاديمية تابعة للجامعة العربية، تقوم بتكوين طلبة في أقسام الماجستير والدكتوراه (لمدة سنتين)، والمعهد الذي يوجد بالجزائر يستقبل طلبة جزائريين وعرب متحصّلون على شهادة ليسانس في الترجمة. ورغم أنه مستقل عن الجامعة إلا أن شهادته معترف بها. في البداية تحدثت الضيفة عن البدايات الصعبة التي كانت بمثابة نضال، ومن ضمن ما ذكرت أنه عند انطلاق المعهد لم تتضح عند الكثيرين طبيعته وأهدافه إضافة إلى بعض المضايقات والاعتبارات الشخصية العتيبة، لكن مع الدخول في خضم العمل لم يعد هناك وقت للاهتمام بهذه الأمور وتحولت الخصوم إلى أصدقاء. وخلال 11 سنة تخرجت 21 دفعة و 400 طالب ومكتبة المعهد الآن بها الكثير من المذكرات القيمة التي أنجزها هؤلاء وبالتالي

## الجزائر تونس اليوم على الساعة 17:00 سا

# لا مفر من الفوز بعد التعثر

جورج ليكنس:

«مبولحي وسوداني يغيبان  
وأعرف لاعبي تونس كأولادي»

أكد مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم جورج ليكنس عدم تمكن مشاركة الحارس الأول للخضر رايس وهاب مبولحي اليوم ضد المنتخب التونسي، حيث قال خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس، بأن مبولحي لا يزال يشكو من الإصابة التي منعت من مواصلة الحصة التدريبية مساء يوم الثلاثاء، مضيفا بأن الطاقم الطبي يسارع الزمن لتجهيزه، موضحا: «غير أن حظوظ مشاركته ضئيلة جدا»، وأضاف التقني البلجيكي بأنه لحسن الحظ أن الحارس الثاني مليك عسلة لعب في المباراة الودية ضد موريتانيا، كما أكد ليكنس غياب المهاجم هلال سوداني عن مباراة الغد بسبب الإصابة أيضا، فيما توقع مشاركة المهاجم الآخر إسلام سليماني في اللقاء «باعتبار أن إصابته خفيفة»، وكانت تونس قد أخفقت في مباراتها الأولى أمام السغال عندما انهزمت بثلاثية نظيفة. وعن مباراة اليوم، أكد المدرب الوطني بأنها مباراة خاصة بالنسبة له، حيث سبق له أن درب المنتخب التونسي قائلا: «أعرف جيدا اللاعبين التونسيين، كما أعرف أفراد عائلتي»، ويريد ليكنس توظيف التجربة التي قضاها في تونس في صالحه اليوم، معتبرا أن المقابلة ستلعب على جزئيات صغيرة، وأن العناصر الوطنية مستعدة: «أؤمن بفريقي وأعرف جيدا قدراته»، وبثقة كبيرة بواصل المدرب البلجيكي، مشيرا إلى أن المواجهة ستكون مفتوحة ومتوازنة. وعن استعداد اللاعبين من الجانب البدني، أكد مدرب الفريق الوطني بأن الفريق أجرى تحضيرات في المستوى، ومن الجانب البدني ككل اللاعبين مستعدون، التحضيرات الجدية منحتنا الحلول بعد إصابة بعض اللاعبين، ويраهن ليكنس على روح المجموعة، مجيبا عن سؤال حول شارة قائد الفريق، مؤكدا بأن الأمر ليس له أي معنى إن كانت هناك روح جماعية كبيرة.

ط.ب.



استرجع كل لاعبيه، وسيلعب بتعداد كامل، محاولا. كما صرح بعض لاعبيه. الاستثمار في الأخطاء الدفاعية التي يرتكبها اللاعبون الجزائريون، والتي سهلت من مهمة منتخب زيمبابوي.



واللاعبين، والذي أكد ليكنس غيابهم خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس، مما يعقد من مأموريته في مواجهة اليوم التي يدخل فيها الفريق التونسي بكامل التعداد، وهو الذي

يظهر بوجه مشرف، حتى يتفادى أية حسابات أخرى قد تعيقه في مواصلة مشواره في هذه «الكان».

سيتقابل المنتخب للمرة الثانية في كأس أمم إفريقيا بعد عام 2013 بجنوب إفريقيا، أي فاز التونسيون على الجزائر بهدف قاتل في نهاية المباراة سجله المسكاني، وبعد أربع سنوات سيتقابل المنتخب مرة أخرى بمعطيات مختلفة أهمها: تواجد المدرب البلجيكي جورج ليكنس على رأس العارضة الفنية للخضر، وهو الذي سبق له تدريب المنتخب التونسي في ما مضى، ويؤكد بأنه يعرف جيدا هذا الفريق، وهو ما من شأنه أن يسهل من مهمته في تحقيق الفوز عليه، إلا أن الأمور لن تكون سهلة بالنسبة لليكنس، كون المنتخب التونسي يتواجد في وضعية معقدة، بعد انهزامه في المباراة الأولى ضد منتخب السنغال، وعليه أيضا أن يفوز حتى لا يعود إلى الديار، في هذا الدور الأول. ويؤكد مدرب المنتخب الوطني امتلاكه للحلول أمام المنتخب التونسي، رغم الإصابات التي طالت بعض

ستتعلق قلوب الجزائريين اليوم أيضا، وستشد كل أنظارهم على مباراة الفريق الوطني لكرة القدم، الذي سيواجه منتخب تونس على أرضية ملعب موندو بفرانس فيل الغابونية، على الساعة 17:00، في اللقاء الثاني من نهائيات كأس أمم إفريقيا، مباراة الداربي المغاربي ستكون صعبة، وينتظر أن تكون قوية، كما أنها ستكون مصيرية للمنتخبين.

ط.ب.

لن يكون أمام المنتخب الوطني الجزائري أي خيار اليوم سوى الفوز على المنتخب التونسي، وحصد الثلاث نقاط الأولى في هذه المنافسة القارية الهامة، بعد التعثر الأول أمام منتخب زيمبابوي في المباراة الأولى بهدفين مقابل هدفين. وستلعب الجزائر مصيرها لأن الانهزام أمام تونس، مفاده نهاية مشوار الخضر في «الكان»، لأن المباراة الثالثة ستلعب أمام السنغال، وعليه فعلى المنتخب الوطني أن يكون له رد فعل أحسن، وأن

## الجزائر وتونس... الحلقة 45 بفرانس فيل

(20 لها و18 عليها)، في المجموع العام، تتوفر تونس على تقدم طفيف 15 فوزا و15 تعادلا و14 هزيمة، لكن بفارق أهداف سلبي (39 لها و41 عليها).

ودار آخر لقاء بين البلدين يوم 11 جانفي 2015 برادس (تونس)، انتهى بالتعادل (1-1). في إطار استعدادات المنتخبين للمرحلة النهائية لكأس إفريقيا التي جرت ببنينا-الاستوائية.

جدول مباريات الجزائر-تونس:

المنافسة	ل	ف	ت	خ	له	عليه
موندنيل (تصفيات)	5	9	2	2	6	
كأس إفريقيا (تصفيات)	6	3	3	2	1	6
كأس إفريقيا (نهائيات)	1	0	1	0	0	1
ألعاب أولمبية (تصفيات)	3	2	1	1	0	2
ألعاب متوسطية	5	5	1	1	3	
ألعاب إفريقية	1	2	1	1	3	
بطولة عربية	0	0	0	1	0	1
مباريات ودية	18	20	6	7	9	22
المجموع (الجزائر)	39	41	15	15	44	

والتونسي للمرة الثانية في مرحلة نهائية لكأس إفريقيا، بعد دورة 2013 بجنوب إفريقيا، في هذا اليوم الموافق 22 جانفي 2013 بمدينة روستنبورغ، فازت تونس (0-1) بهدف قاتل ليوسف المسكاني (90)، وهو الهدف الذي رهن بنسبة كبيرة حظوظ الخضر في التأهل إلى الدور ربع النهائي للمنافسة.

بعدها، عرف أشبال المدرب الوطني السابق آنذاك، وحيد حليو، هزيمة ثانية أمام الطوغو (0-2)، لينغادرو النهائي لمكر عقب التعادل مع كوت ديفوار (2-2).

ففي 22 لقاء رسميا، تبقى الحصيلة العامة سلبية للخضر الذين سجلوا 5 انتصارات و8 تعادلات و9 هزائم، لكن بفارق أهداف متكافئ (21 هدفا مسجلا و21 هدفا في شباكهم). بالنسبة للمباريات الودية، قلبت الجزائر الوضعية بتحقيقها 9 انتصارات و7 تعادلات و6 هزائم، بفارق أهداف إيجابي

وقد التقى البلدان المغاربيان 44 مرة بين سنتي 1963 و2016، منها 22 ذات طابع رسمي وهذا في كل المنافسات.

تخص اللقاءات الرسمية منافسات كأس العالم وكأس إفريقيا والألعاب الأولمبية والألعاب المتوسطية والألعاب الإفريقية.

وسيتقابل المنتخبان الجزائري

سيتلاقى المنتخبان الجزائري والتونسي لكرة القدم للمرة الخامسة والأربعين منذ لقائهما الأول الودي يوم 15 ديسمبر 1963 بتونس (0-0)، لكن هذه المرة بفرانسيفيل في مباراة رسمية اليوم، لحساب اليوم الثاني للمجموعة الثانية لكأس إفريقيا للأمم-2017 الجارية بالغابون.

## اللاعب الدولي السابق محمد راحم لـ «المساء»:

### مباراة الخضر ضد تونس داربي مغاربي مفتوح على كل الاحتمالات

تحدث اللاعب الدولي السابق راحم محمد لـ «المساء» أمس، عن المباراة التي تنتظر المنتخب الوطني أمام نظيره التونسي اليوم، في إطار الجولة الثانية من المجموعة الثانية لكأس إفريقيا للأمم بالغابون. أكد نجم اتحاد الحراش الأسبق قائلا: «المباراة التي ستجمع منتخبنا الوطني بمنتخب تونس ستكون مهمة وصعبة في الوقت نفسه بالنسبة لكلاهما، نتيجة التعادل ليست في صالح أي واحد منهما، لأننا مطالبون بالفوز من أجل تصادي الدخول في الحسابات وضمان التأهل للدور المقبل بنسبة كبيرة، في حين أن منتخب تونس هو الآخر يريد الفوز لتعويض هزيمته الماضية ضد السنغال، وعليه فإن هذا الداربي المغاربي سيكون مفتوحا على كل الاحتمالات ومن الصعب التهنين

بنتيجه». وأضاف محدثنا بخصوص هذه المواجهة، أن «الخضر» يتوجب عليهم تقديم أفضل مستوى لديهم والتركيز جيدا فوق الميدان لتحقيق الفوز: «على لاعب المنتخب الوطني الفوز في الصراعات الفردية واستغلال الكرات الشابة جيدا والاعتماد على الهجمات السريعة من أجل الوصول إلى شبكات المنتخب التونسي وتحقيق الانتصار». وختم محمد راحم كلامه بالتأكيد على أن الناخب الوطني جورج ليكنس يمتلك الحلول اللازمة لسد الثغرات التي سيتركها غياب بعض العناصر في هذه المواجهة، مشيرا إلى أن قائمة الخضر تتوفر على أسماء جيدة ولاعبين مميزين قادرين على تقديم الإضافة اللازمة للخضر في هذه المواجهة.

و.توفيق

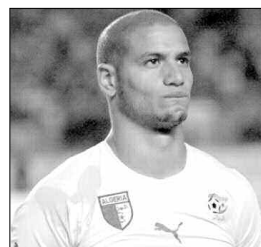
## حكم من السيشل لإدارة الجزائر تونس

سيدير الحكم برنار كاميل من سيشل، مباراة تونس والجزائر في إطار الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثانية لكأس أمم إفريقيا الغابون 2017 اليوم. سبق لبرنار كاميل (41 عاما) أن حكم في كأس أمم إفريقيا 2013، كما حكم في بطولة إفريقيا للأمم للاعبين المحلين عام 2014.

ط.ب.

## عدلان قديورة:

### «نعرف منتخب تونس وسنلعب بروح معنوية كبيرة»



«هناك أجواء جيدة تسود المجموعة، نحن على وعي بما حدث في المباراة الأولى ضد زيمبابوي، وقد درسنا جيدا هذه المقابلة التي قررنا أن نصنع الأخطاء التي ارتكبناها، سنلعب بروح معنوية كبيرة، علينا أن نكون أحسن ضد تونس، هذا المنتخب سبق لنا أن لعبنا ضده، هو يعرفنا ونحن نعرفه جيدا».

ط.ب.

## تغييرات ليكنس تحمل مفاجآت اليوم ضد تونس

### عسلة أساسي، سليمان يغيب، غزال مكان سوداني

كأساسي مكان سوداني الذي لن يتمكن من اللعب بسبب الإصابة التي يعاني منها، والتي يبدو أنها ستعده عن مباريات «الكان» في المباريات القادمة، في حين تضيف المعلومات بإمكانية تفضيل عبيد على قديورة في مباراة اليوم، إلا أن ظهور اللاعب الثاني أمس مع المدرب جورج ليكنس، خلال الندوة الصحفية التي نظمت، يضع هذا التغيير في خانة الاحتمال، ولعل المفاجأة المدوية تكمن في إشراك عسلة مكان مبولحي غير أن هذه المباراة المصرية، بعد أن أكد أمس ليكنس عن استعداد الحارس الثاني عن اللعب كأساسي، بسبب معاناته من إصابة.

ط.ب.



بعد الأداء المقبول للاعب اتحاد العاصمة في الشوط الثاني من مباراة زيمبابوي الماضية، كما تضيف نفس المصادر، بإشراك غزال

سيجري مدرب الفريق الوطني، جورج ليكنس، وكما هو متوقع، عدة تغييرات على تشكيلة الفريق التي لعبت مباراة زيمبابوي اليوم، في اللقاء الثاني من الدور الأول للمجموعة الثانية لكأس أمم إفريقيا 2017 بالغابون، حيث كشفت بعض المصادر عن أن التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها الخضر اليوم ستعرف بعض المفاجآت، أهمها غياب المهاجم إسلام سليماني الذي سيعوضه باللاعب بونجاح، هذا الأخير الذي يلعب في البطولة التونسية، ويريد ليكنس الاستمرار في ذلك، لاسميا أنه في المنتخب التونسي يوجد لاعبان يلعبان مع بونجاح في النجم الساحلي، كما ينتظر أن يشرك ربيع مفتاح في منصب الظهير الأيمن عوضا عن اللاعب بلخير،

## اللاعبون يجتمعون مع بعضهم ويقررون

### علينا أن نفوز اليوم مهما كلفنا ذلك

بأخذ الكلمة وقال لزملائه «لا بد أن نفوز حتى لو متا على الميدان»، إلا أنه وحسب ليكنس فإن مبولحي لن يشارك اليوم، غير أن هذا الحماض الكبير يجري في قلوب اللاعبين الجزائريين، الذين عليهم أن يفوزوا بعد هزيمتهم هذه المرة ويفرجوا الشعب الجزائري، لمواصلة مشوارهم في كأس أمم إفريقيا.

ط.ب.

ضد زيمبابوي، يريدون تدارك ذلك، بتصحيح الأخطاء المرتكبة في اللقاء الماضي، وكلهم وعي بأن الأمور بين أيديهم وأن أي خطأ آخر سيدفعون ثمنه غاليا، قررت العناصر الوطنية، أن تنتفض اليوم وتظهر بالوجه المعروف من محاربي الصحراء، حيث تضيف المصادر إلى أن الحارس وهاب مبولحي، كان الأكثر تحمسا، حيث قام

اجتمعت عناصر الفريق الوطني، أول أمس عقب الاحتفال بعيد ميلاد اللاعب بلخير، في معسكرهم في الغابون فيما بينهم، وقرروا بصوت واحد، الفوز اليوم ضد المنتخب التونسي، في المباراة المصيرية للخضر، الذين عليهم حصد نقاطهما مهما كلف ذلك من ثمن، وأكدت مصادر «المساء» بأن اللاعبين الجزائريين، وبعد الظهور الغير مشرف



## شباب عين فكرون - اتحاد البلديّة البلدية مطالبة بالفوز من أجل التدارك

نقطة للإشارة، ستعرف مباراة غد غياب سخره الدفاع عبد القادر العيافوي بسبب الإصابة التي تعرض لها على مستوى الظهر، وهو ما جعل طبيب الفريق يمنحه راحة لمدة 10 أيام، وبهذا سيخلفه اللاعب بوحنيش. كما سيغيب المدافع عليوات بسبب الإصابة التي تعرض لها.

جدير بالذكر أن تشكيلة اتحاد البلدية ستشهد الرحال اليوم على الساعة 8:30 صباحا بواسطة حافلة الفريق باتجاه عين مليلة. ومن المنتظر أن تنزل بفندق «الأخوة بوعلي» على أن تبرز حصّة الفريق في الفترة المسائية.

• أ.عاصم

### جمعية الخروب

## لا بد من الفوز على جمعية وهران

المجموعة يلعب عابد حمداني بالخروب، إضافة إلى المهاجم الهادف فوزي بوعينين، الذي يواصل مقاطعة التدريبات لعدم حصوله على مستحقاته المالية للقاء التي يدين بها، والمنتقلة في آخرتين شهريتين وكذلك منحة مقابلتين، الأمر الذي يقلل من الحلول الهجومية بالنسبة للطايف الفني، ويجعله مضطرا لتغيير طريقة اللعب من أجل سد الفراغات الموجودة، خاصة أن البدائل غير موجودة في المناسبات سابقة الذكر. ومن المنتظر أن يكشف المدرب بعد بلشطر بعد نهاية الحصّة التدريبية لصيغة اليوم، عن قائمة اللاعبين المعنيين بالمواجهة، والذين قد يكون أقل من 18 لاعبا المتعادين بسبب الغيابات سابقة الذكر، مع إمكانية استدعاء جديد مرحلة التحولات الشتوية الأخيرة، المتمثل في المهاجم العائد عزيز قرب ولاعب الوسط الدفاعي صفاوي.

• خالد ح

عقب الهزيمة القاسية التي مني بها فريق اتحاد البلدية بملعب مصطفى تشاكر ضد الشيف شبيبة سكيكدة، بات لزاما على أشبال المدرب كالفن الفوز في مواجهة غد ضد فريق شباب عين فكرون، الذي يعاني هو الآخر منذ انطلاق الموسم.

المدرّب كاليفن في اجتماعه أمس بلاعبيه نصحهم باتباع تعليماته والخطة التكتيكية التي وضعها، مطالبا بإيهم بنسيان الهزيمة الأخيرة ضد سكيكدة، والتركيز على مباراة غد من أجل تدارك الهزيمة والعودة بالزاد كاملا لتعزيز مكانة الفريق في الترتيب العام، حيث يحتل الفريق المرتبة الثالثة برصيد 27

تستقبل تشكيلة جمعية الخروب بداية من الساعة الثانية والنصف من مساء الغد، جمعية وهران في أول مقابلة لأصحاب اللونين الأحمر والأبيض داخل الديار من مرحلة العودة من البطولة، والتي تريد من خلالها تدارك الخسارة التي منيت بها الأسبوع الماضي بوفاريك أمام الوداد المحلي، وسيدخل الخروب مقابلة اليوم بجملة من المشاكل التي تهدد المواجهة، فبالإضافة إلى المشاكل الإدارية التي يعرفها النادي منذ أسابيع، فإن الطاقم الفني بقيادة المدرب محمد بلشطر، سيجد صعوبة كبيرة في تحديد التشكيلة الأساسية المناسبة التي يمكنها الوقوف التند في وجه لاعبي المنافس، من خلال غياب المؤكد للثنائي أوكال وسايح في السبيل والهجوم على التوالي بسبب الإصابة التي يعاني منها كل واحد منهما منذ أكثر من أسبوع، والتي جعلتهما غيابين عن كل الحصص التدريبية التي أجرتها

## مولودية وهران الأنصار يطالبون بإدارة قوية حفاظا على سمعة فريقهم

طالب أنصار مولودية وهران رئيسهم أحمد بلحاج الشهير بـ «بابا»، بالعمل على تكوين إدارة قوية، تحافظ على مصالح الفريق وأمواله هو شخصيا، والتي تذهب هدرا دونما استفادة المولودية منها، بعد تعدد الهزات على البيت «الحمراوي» في الفترة الأخيرة، والتي عزت جانباً من تسيير الرئيس «بابا» لفريق يحجم مولودية وهران.

• سعيد م

محمد بن يحيى محمد لفريق اتحاد العاصمة، مصحوبا بوثائق تسريجه، لكن بدون أن يضمن «بابا» المقابل المالي اللازم للاعب الذي كان المطلوب رقم واحد في سوق الانتقالات، والمقدر بمليار سنتيم. ولا يزال «بابا» ينتظر... وأخيرا وليس آخرا، خسارة مولودية وهران لعقد تمويل هام من مؤسسة متعامل الهاتف النقال «أوريدو»، بسبب تامل «بابا» في الرد على مراسلات مستيري هذه المؤسسة بشأن تخفيض عقد التمويل.

كل هذه الهزات جعلت الأنصار يغضبون على رئيسهم «بابا»، ويؤكدون على ضرورة التحلي بالطمنة والذكاء في التعامل مع الأمور الإدارية والمالية الخاصة بمولودية وهران لمصلحتها. وحفاظا على سمعتها «فالأندية يرفع قيمتها المستطيل الأخضر والتسيير الإداري الجيد أيضا»، قال مناصر «حمراوي» آخر.

### المصابون يلتحقون بالتدريبات تباعا بدون سباح

في سياق آخر، استأنف الثلاثي لهوم، نسخ وموسي تدريباته تحسبا لمشاركته في اللقاء الودي التحضيري يوم غد ضد واد تلمسان. التدريبات الجماعية انضم إليها أيضا المدافع الأمين رضا حلايمية، بإذن من طبيب الفريق الذي قدّر عافية اللاعب الواعد من إصابته التي غيّبتة لأشهر، في حين اكتمل الواعد الآخر سويح أمين بالركض على حواف الميدان، وهو الذي يوجد في فترة تأهيل. أما المحنك سباح فهد الطاقم الطبي راحته بشهر كامل، ما يعني تضييعه ثلاثة لقاءات رسمية.



الماضي، الذي نال فيه اللاعب السابق عمر سفيان، ما قيمته 800 مليون سنتيم، غير أن خطط الرئيس «بابا» بعدم فسخ عقد اللاعب استغله هذا الأخير، ليرفع شكوى على مستوى فك النزاعات، بحجة عدم قبضه أمواله، ويكسب القضية، وينال مستحقاته مضاعفة، لتأتي بعدها قضية أخرى، ضيّع فيها مولودية وهران مبلغ 130 ألف دولار (مليار 500 مليون سنتيم) لم يلقها إلى حد الآن، نظير تحويل المهاجم الليبي محمد زعيبة على شكل إعاره لفريقه السابق اتحاد طرابلس في الميركاتو الشتوي لعام 2014، وعوض استقادة مولودية وهران من هذه القيمة المالية تلقى «بابا» صكا بنكا غير معرف به في الجزائر. والقضية طويت نهائيا بدون أحقية المسير الوهراني إعادة فتحها ثانية. بعد عامين من هذه الحادثة يتكرر نفس السيناريو يتسريح اللاعب

كانت القضية التي كسبها اللاعب عادل قفايتي، على مستوى لجنة النزاعات التابعة للرابطة الاحترافية الوطنية، والذي ينتظر مستحقات بمليار 850 مليون سنتيم رغم أنه تلقى أربعة رواتب شهرية، القطرة التي أضفت كأس الأنصار، وجعلتهم يعددون مستحقات رئيسهم في التعامل مع ملفات أنهكت جيبه قبل خزينته الفريق، وسببها - حسب الأنصار دائما - افتقاد عميد الجهة الغربية إلى إدارة قوية متمكنة، مشككة من مسيرين أكفاء: «لأن زمن التسيير الفردي قد ولى، ولا بد من تكامل جهد المسيرين مع عرق التشكيلة فوق أرضية الميدان»، يقول مناصر «حمراوي»، الذي تسأل عن السبب في إجحام الرئيس «بابا» عن التعامل بالوقفية، والاكتفاء بـ «الكلمة» والثقة والحلول الودية التي عادت بالويل عليه والفريق، وبدلتها بالموسم ما قبل

## شبيبة سكيكدة أمل الأربعاء الأمل في رحلة البحث عن الفوز

يبدو أن فريق أمل الأربعاء لم يخرج بعد من النفق المظلم، حيث يحتل المرتبة الأخيرة برصيد 9 نقاط وتنتظره مباراة غد أمام شبيبة سكيكدة العائد بفوز ثمين أمام الجار البلديّة.

فريق الأربعاء لومسعين مازال يتخبط في مشاكل مالية وإدارية بداية من المسؤولين الذين تعاقبوا على تسيير النادي الأزرق، وفي آخر المطاف الكل بدأ يرمي المسؤولية على الآخر، والضحية هو الفريق الذي له تاريخ عريق، والأنصار الذين رغم الهزائم المتتالية إلا أنهم بقوا أوفياء لفريقهم.

للإشارة، تمكنت إدارة النادي من تسوية وضعية صانع الألعاب جمال بوعيشة في الفريق؛ حيث وقع خطأ من الرابطة التي اعتبرته مسرّحا في حين أن اللاعب أودع شكوى من أجل الحصول على مستحقاته. وفيما يخص اللاعب أوزناجي فقد أكد الكاتب العام محمد حمروش لـ «المساء» أن الإدارة ستجلب اليوم وثيقة تثبت مواصلته مع الفريق.

• أ.عاصم

## كرة القدم النسوية مدرب «نشميات» الأردن يشيد بالمنتوى «القوي» للمنتخب الجزائري

لنا بالاستفادة من خبرة وقوة الجزائريات، وبالمناسبة، توه المدرب الأردني بالمنتوى «العالي والكبير» للاعبات الجزائريات، مشيرا إلى أن لقاء المنتخب الجزائري في هذه المرحلة «سيكون محطة من المحطات الهامة التي ستسمح لسيدات الأردن لكرة القدم، بالاستفادة من قوة وخبرة لاعبات الجزائر، مما سيكون له بالتأكيد الأثر الإيجابي على أداء النشميات في تصفيات كأس آسيا». من جهته، يحضر المنتخب الوطني النسوي لتصفيات كأس إفريقيا 2018 المؤهلة لمونديال 2019، حيث سيجري تريبا من 21 إلى 26 جانفي الجاري بالمركز التقني الوطني بسبدي موسى؛ تحسبا للاستحقاقات الرسمية القادمة. ويعد هذا التervis الثاني من نوعه بعد ذلك الذي أقيم في ديسمبر من العام الماضي.

أشاد مدرب منتخب الأردن للسيدات لكرة القدم ماهر أبو هنطش، بالمنتوى النسوي «القوي» للمنتخب الجزائري النسوي الذي سيلعب معه مقابلتين وديتين خلال شهر فيفري القادم؛ تحضيرا للتصفيات المؤهلة لكأس آسيا للامم التي ستقام في شهر أبريل 2017. وقال ماهر أبو هنطش في تصريحه إن الاتحاد الأردني ارتأى بمرجعه مبارتين وديتين مع المنتخب الجزائري للسيدات، تأهيا للتصفيات الآسيوية التي تقام في أفريل المقبل، والمؤهلة لنهائيات كأس آسيا التي ستستضيفها الأردن عام 2018، مؤكدا أن سيدات الجزائر «من أقوى الفرق الإفريقية في كرة القدم النسوية».

وكشف أن المنتخبين الأردني والجزائري سيقتابلان في ملعب عمان الدولي في مبارتين وديتين في الفترة ما بين 8 و14 فيفري المقبل، وهو الأمر الذي سيمسح

## كأس العالم 2017 للمبارزة في اختصاص الحسام (وسطيات) 30 لاعبة من سبع دول في موعد الجزائر

تشارك 30 لاعبة يمثلن سبع دول في المرحلة الأولى من كأس العالم-2017 للمبارزة في اختصاص الحسام (إناث)، المقررة يومي الجمعة والسبت بقاعة حرسية حسان بالجزائر. حسبما غلغ أمس من الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة. ويتعلق الأمر بكل من الجزائر (إيطاليا) تونس - مصر - مالي - إيطاليا - إسبانيا والمكسيك. وتقيم الجزائر تسعة عناصر في هذه المرحلة، بعية: الصعود إلى منصة التتويج في منافسات الفردي، حسب رئيس الهيئة سليم عبد الرؤوف برناوي. أما حسب الفرق، فادرجت الجزائر أربعة عناصر (عزرو سارة، بن عدودة شيما، بوقايب عبيق ومدني حليمية)، في منافسة ستعرف مشاركة ثلاثة منتخبات فقط. وهي الجزائر وإيطاليا وتونس.

وتجري الجزائريات تريبا مستورا على مستوى القاعة الفيدرالية بالمرکز الرياضي غرمول (الجزائر العاصمة)، بقيادة المدرب عبد الرؤوف برناوي، الذي يشغل منصب رئيس الاتحادية بيساعدة محمد زرف وأحمد بن يحيى. وتظلمت الجزائر يومي السبت والأحد المرحلة الثالثة للطبعة 30 من كأس العالم لاختصاص الشيش (سيدات)، والتي سجلت مشاركة أكثر من 100 لاعبة يمثلن 19 دولة من بينها الجزائر.

وعرفت هذه المنافسة تتويج إيطاليا حسب الفرق. وفي الفردي، عاد اللقب للفرنسية تيبوس إيساور. أما الجزائر فقد اكتفت بالمركز 14 والآخر. وفي الفردي، لم يتجاوز الثنائي أنيسه خفاوي ومريم مباركي جدول 64، في الوقت الذي أقيمت الاعبات الجزائريات الأخريات في مرحلة المجموعات.

• ق.ر

## الحضري يدخل تاريخ كأس الأمم الإفريقية

أصبح عصام الحضري، حارس وقائد منتخب مصر، أكبر لاعب على الإطلاق يشارك في نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، بعد نزوله بديلا لأحمد الشاذلي الذي تعرض لإصابة خلال مواجهته مالي.

وتعترض الشناوي حارس الزمالة، لإصابة بعد مرور 20 دقيقة من تصديده لمحاولة موسى ماريغا مهاجم مالي، لهز شياك مصر من تسديدة أبدها الحارس الشاب عن مرماه بصعوبة بالغة.

ويشارك الحضري، 44 عاما ويوماني، في البطولة للمرة السابعة، ويفارق مرة واحدة عن الرقم القياسي لريغوير سونغ، مدافع الكاميرون، والمصري أحمد حسن.

وتجاوز الحضري حارس مصر وادي دجلة الرقم القياسي لمواطنه حسام

## مصر تعود إلى أمم إفريقيا بتعادل سلبي مع مالي

الذي تعرض لإصابة بعد مرور 20 دقيقة من البداية. وكانت مصر أن تسجل مبكرا بعد خمس دقائق من البداية بعد تبادل للكرة بين محمد صلاح لاعب روما الإيطالي وعبد الله السعيد، الذي مرر للمهاجم مروان محسن، لكن عمر سيسوكو حارس مالي تدخل وأبعد الخطورة عن مرماه. وفي الشوط الثاني، كان محسن قريبا من التسجيل عندما ارتقى لعرضية محمود حسن (تريزييه)، وحولها برأسه نحو المرمى، ليتأق سيسوكو ويبعدا إلى ركنية. وأنتد الحضري مرماه من فرصة خطيرة قبل النهاية بخمس دقائق، عندما أبعد الكرة من أمام ماريغا داخل منطقة الجزاء. وستلقي مصر يوم السبت المقبل مع أوغندا، بينما تلعب غانا مع مالي في اليوم ذاته.

استهل منتخب مصر عودته للمشاركة في كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم بعد غياب سبع سنوات، بتعادل سلبي مع مالي في المجموعة الرابعة في الفاينل أول أمس، وغابت مصر - حاملة الرقم القياسي في الفوز باللقب سبع مرات - عن آخر ثلاث نسخ للبطولة منذ فوزها باللقب ثلاث مرات متتالية بين عامي 2006 و2010، لتدشن عودتها بالخروج بنقطة بالتعادل وتحثل المركز الثاني في المجموعة متنافسة مع مالي، وتصدرت غانا المجموعة بثلاث نقاط بفضل فوزها 1-صفر على أوغندا في وقت سابق من نفس اليوم، وشهدت المباراة مشاركة عصام الحضري (44 عاما ويوماني) حارس مرمى وقائد مصر، ليصبح أكبر لاعب سنا على الإطلاق يشارك في النهائيات بعد نزوله بديلا لأحمد الشناوي،

• ق.ر

## إضافة إلى خسارته على البساط أمام مولودية العلمة عقوبة 4 لقاءات دون جمهور لمولودية سعيدة

التكبير.  
سلطت اللجنة غرامة مالية على الفريق قدرها 200 ألف دينار، دون احتساب الخسائر التي ستجلبها إدارة الملعب. وكانت مولودية سعيدة منهزمة خلال مجريات هذه المواجهة (2-0)، عندما أعلن الحكم عن توقف اللقاء. كما تمت معاقبة كل من لاعبي مولودية سعيدة بن جلول بن عودة ومولودية العلمة محمد بورحلة اللذين تم طردهما خلال المباراة، بثلاث مقابلات، حسب المصدر نفسه.

ق.ر.

## البطولة الشرفية في جولتها الأولى من مرحلة العودة شباب حاسي الغلة في مباراة رد الاعتبار

1. المالح .أ.س.ب.عدة.  
ت.ح.بوججر.أ.المالح.  
ن.و.الصباح.ليزيمات.  
ش.ح.الغلة.و.ح.بوججر.  
م.م.برقش.ن.ر.ع.الطلبة.  
ن.الحمامات.ش.س.صا.في.  
محمد عبيد

عوقب فريق مولودية سعيدة بأربعة لقاءات دون جمهور، وإقرار خسارته في المباراة التي خاضها أمام مولودية العلمة، والتي توقفت في الدقيقة 83 يوم الجمعة الماضي، برسم الجولة 16 من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم، حسبما أعلنت عنه الرابطة المحترفة أول أمس على موقعها. يأتي القرار بعد اجتماع لجنة الانضباط يوم الإثنين الماضي، حيث عرضت هذه المواجهة رمي أنصار الفريق المحلي للمقذوفات على أرضية الميدان، مصيبة الحكم الرابع، لتوقف المباراة في الدقيقة 83. كما تعرضت كراسي المدرجات إلى

تدرك نهاية هذا الأسبوع، البطولة الشرفية لعين تموشنت جولتها الأولى من مرحلة العودة، ويتصدرها مباراة المصيف شباب حاسي الغلة بمتصدر البطولة وفاق حمام بوججر.  
جدول المباريات:  
ج.أ.طاي.أ.تارقة.  
ا.ع.الليل.أ.ع.الكيل.

### شبيبة سكيكة

## الحارس سليمان يطالب بمستحقاته قبل العودة إلى التدريبات



لا يزال غياب حارس شبيبة سكيكة، شمس الدين سليمان، عن التدريبات منذ آخر ظهور له خلال اللقاء الذي جمع شبيبة سكيكة بجمعية الشلف، لحساب الجولة التاسعة من عمر بطولة القسم الاحترافي الثاني «موبيليس»، ومنه عن تشكيلة أبناء روسيكادا، بيشير الكثير من التساؤلات في أوساط أنصار «الكحلا» و«البياض»، لاسيما أن الشبيبة السكيدية تعاني في الآونة الأخيرة من مشكلة الحراس، حيث يلعب الفريق بحراس واحد فقط وهو رجم، فيما يبقى خيثر معاقب، يأتي هذا الغياب في الوقت الذي صرح له «المساء» السيد عبد الله طوبو، رئيس النادي، بأن الحارس سليمان لم يتم تسريحه، بل وأكثر من ذلك، أكد لنا بأنه تم استدعاؤه لاستئناف التدريبات إلا أنه لم يحضر بعد، بالرغم من أن اللاعب ابن مدينة بسكرة وخلال حديثه مع «المساء»، نفى أن تكون الشبيبة. وإلى هذه اللحظة، قد اتصلت به، مؤكداً بأنه يسعى وبالطرق الودية وحفاظاً على سمعة الشبيبة وعلى سمعته كلاعب يحترم كثيرا أنصار «الكحلا» و«البياض»، إلى استرداد كل مستحقاته المالية العالقة لموسم كامل بالتراضي بما يخدم كل طرف، كي يتسنى له. كما أضاف. العودة إلى التدريبات، ومنه اللعب في التشكيلة السكيدية.

بوجمعة ذيب

## الرابطتان «1» و«2»: مهلة شهر واحد لثلاثة أندية لتسوية وضعيتها المالية

منحت الرابطة المحترفة لكرة القدم مهلة 30 يوما، اعتبارا من 16 يناير الجاري لأندية اتحاد الحراش (الرابطة الأولى) وأمل الأربعاء واتحاد البليدة (الرابطة الثانية)، لتسوية وضعيتها المالية إزاء لاعبيها، حسبما أوضحتها أول أمس الهيئة الكروية على موقعها الرسمي. ويوضح نفس المصدر أنه تم الاستماع لمسيرى الأندية المذكورة بخصوص اللاعبين الذين درست ملفاتهم من طرف لجنة تسوية النزاعات. وتحذر الرابطة المحترفة بأنه في حال عدم تسوية الأندية الثلاثة لوضعيتها المالية، سيتم تطبيق المادة 91 من قانون الانضباط للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، التي تنص على خصم من ثلاث إلى ست نقاط من رصيد الفرق المعنية.

ق.ر.

## الجولة 17 من الرابطة المحترفة الثانية

# الرائد بارادو في مهمة صعبة والقمة في برج بوعريرج

تنتظر المتصدر نادي بارادو مهمة محفوفة بالمخاطر، عندما يشد الرحال إلى العلمة للقاء المولودية المحلية ضمن الجولة 17 من بطولة الرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم، المقررة يومي الجمعة والسبت، والتي ستعرف قمة مثيرة بين أهلي برج بوعريرج وضيغه اتحاد بسكرة.

ق.ر.



الرائد بارادو سيحاول مواصلة تسجيل سلسلة النتائج الإيجابية للاقترب أكثر من الصعود إلى الرابطة الأولى، لكن ذلك يمر حتما بتحقيق إنجاز أمام مولودية العلمة، العائدة بفوز ثمين خارج الديار أمام سعيدة خلال الأسبوع الفارط. في المقابل، ستكون شبيبة بجاية في مهمة تبدو على الورق في متناولها، عندما تستقبل فريق غالي معسكر الذي يعاني في أسفل الترتيب.

أما صاحب المرتبة الثالثة اتحاد البليدة، فهو مطالب بمحو آثار خسارته على أرضه أمام سكيكة في الجولة الماضية، حيث سيتنقل هذه المرة إلى عين فكارون، الطامح في تحقيق عودة جيدة في مرحلة الإياب والانتعاش عن المنطفلة الحمراء التي تفصله عنها خمس خطوات.

أما الفريق الآخر الذي يحتل المركز الثالث، اتحاد بسكرة، فتنتظره مواجهة قوية ومثيرة عندما يحل ضيفا على أهلي برج بوعريرج، في اختبار صعب وجدي بالنسبة لأبناء المدرب منير زغودو، المطالبين بإثبات قدراتهم في المواعيد الكبيرة لتأكيد أحقيتهم في الصعود.

وتتنقل مولودية سعيدة المثقلة بالعقوبات (أربع لقاءات دون جمهور وإقرار خسارته للمباراة الأخيرة أمام العلمة)، إلى بوسعادة عند المضيف الأمل المحلي في امتحان عسير على «السعيدية»، الراغبين في الاقتراب من أصحاب المقدمة.

أما شبيبة سكيكة العائدة بفوز ثمين

## شبيبة بجاية غالي معسكر

## إفتيسان يطالب لاعبيه بعدم استصغار المنافس



«المباراة التي تنتظرنا في نهاية هذا الأسبوع أمام غالي معسكر صعبة، لأن المنافس حقق نتائج إيجابية في الجولات الأخيرة، وهو ما يجعلنا مطالبين بأخذ الأمور بجدية وعدم السقوط في فخ السهولة من أجل تحقيق الفوز ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية». وسينتقص عدد فريق شبيبة بجاية من خدمات اللاعبين وناس والحارس جبارت بسبب الإصابة، في الوقت الذي تبقى مشاركة هادف وخلاف نبيل غير مؤكدة.

الحسن حامة

### مولودية بجاية

تواصل تشكيلة مولودية بجاية تحضيراتها استعدادا لمرحلة العودة، من خلال التريص الذي شرعت فيه منذ الإثنين الماضي بمدينة عين تيموشنت، حيث ينتظر أن يواجه أشبال المدرب حنكوش فريق مديوني وهران بداية من الساعة الثالثة مساء.

سيسعى الطاقم الفني إلى استغلال

## «الموب» يواجه مديوني وهران وديا اليوم

هذه المباريات بكيفية جيدة ومعالجة النقص التي تم الوقوف عليها خلال مرحلة الذهاب، حيث ستكون التشكيلة أمام أول امتحان ودي خلال هذه الفترة من التحضيرات الشتوية.

كما برمج الطاقم الفني لمولودية بجاية مباراة ودية ثانية يوم الأحد المقبل أمام ترجي مستغانم قبل

## مهدي مصطفى يعلن عن اعتزال اللعب دوليا

أعلن الدولي الجزائري ولاعب نادي باستيا الفرنسي لكرة القدم، مهدي مصطفى، رسميا عن اعتزاله اللعب دوليا. أكد مصطفى في تصريحات صحفية اعتزاله اللعب دوليا، بعد تجربة مع «الخضر» انطلقت عام 2010. لعب مصطفى 26 مباراة دولية ولم يسجل أي هدف، وشارك مع «الخضر» في بطولة أمم إفريقيا 2013 ومونديال 2014. ولم يستدع اللاعب صاحب 32 عاما إلى المنتخب الوطني منذ كأس العالم 2014 بالبرازيل، أي منذ مغادرته اليوسني وحيد حاليوليتش العارضة الفنية للمنتخب الوطني، حيث كان الأخير يعتمد عليه كثيرا. يشغل مصطفى مركزي ظهير أيمن ولاعب ارتكاز، وشارك هذا الموسم في 17 مباراة مع باستيا.

ق.ر.





## جيجل

أزيد من 29 ألف مكالمة  
على الرقم 1055

أحصت وحدات الدرك الوطني لولاية جيجل خلال سنة 2016، ما يقارب 29 ألف و 272 مكالمة على الرقم الأخضر، كانت أغلبها مكالمات للاستفسار عن مدى فعالية هذا الرقم، كما كان منها 542 مكالمات لطلب يد المساعدة و 316 مكالمات للتدخل في حوادث المرور.

كما سجلت وحدات الدرك الوطني المنتشرة عبر تراب الولاية، خلال سنة 2016 ما يقارب 257 حادث مرور، منها 228 حادث جسماني و 28 حادث مبيت و 8 حوادث مادية، راح ضحيتها 416 شخصا، و 35 ضحية لقوا حتفهم بها، كما سجلت نفس المصالح 10 آلاف و 231 جنحة في مجال أمن الطرقات، من بينها 6969 مخالفة مرفوعة عن طريق الرادار، وهو الرقم الذي يبين حسب مصادر «المساء» ارتفاع عدد جنح أمن الطرقات بـ 1350 مقارنة بالنسبة الماضية.

• زايدي منى

## تمنراست

توقيف متورط في الضرب  
بالسلاح الأبيض

أوقفت مصالح الأمن الحضري الثاني بتمنراست شخصا يبلغ من العمر 20 سنة، متورطا في قضية الضرب والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض (سكين)، فعلى إثر نداء على الرقم الأخضر مقاده وقوع شجار بسوق تافسيت، تنقلت فرقة للشرطة الركبة إلى عين المكان، حيث وجدت شخصا ملقى على الأرض مصابا بجروح بليغة، تم نقله على أوضاع السرعة إلى المستشفى من طرف مصالح الحماية المدنية. عملية البحث والتحرر أسفرت عن توقيف المشتبه فيه.

• ش. ليتيم

## وهران

حجز 14 غراما من الكوكايين

تمكنت فرقة البحث التحري للشرطة القضائية بأمن دائرة عين الترك من خلال استغلال معلومات بالميدان، من توقيف شخص مسبوق قضائيا يبلغ من العمر 30 سنة، كان يقوم بترويج الكوكايين بعد ترصده وتنبه من قبل عناصر الشرطة، ألقى القبض عليه ويحوزته 4 أكياس بلاستيكية صغيرة الحجم وتقدر وزنها بـ 14 غراما من الكوكايين كانت مهيئة للبيع. وقد تم إنجاز إجراء قضائي بخصوص القضية المتورط فيها وتقديم المتهم المدلة، حيث صدر في حقه أمر بإيداع الحبس.

• رضوان. ق

## تبسة

حجز 62 رزمة من «الشيغون»

تمكنت قوات الشرطة لفرقة البحث والتحري، بالتنسيق مع أمن دائرة بئر العاتر، وبعد تقديم الاختصاص إلى منطقة الرقيق التابعة إقليميا لبلدية العفلة بالمنازل، واستغلال معلومات واستصدار إذن قانوني بتفتيش أحد المنازل، تم العثور على كمية معتبرة من الأيسل (الشيغون) قدر عددها بـ 62 رزمة من مختلف الأنواع وسيارة نفعية مزورة الترخيم تستعمل للتهريب، كما تم توقيف شخصين. هذه العملية جاءت بعد عدة عمليات ناجحة مكنت من تصييق الخناق على المهربين وجمعهم يستغلون المناطق النائية والمسالك الريفية لعمليات التهريب والتخزين.

• نجية بلغيث

## تبسة

الأمن يفكك عصابة لتهريب  
الأسلحة والسلع

فجحت قوات الشرطة بأمن ولاية تبسة في تفكيك عصابة إجرامية منظمة تستغل الحدود الوطنية الشرقية للقيام بعمليات التهريب المنظم للأسلحة والسلع المختلطة، وبعد استغلال معلومات واردة للجهاز الأمني، تم نصب كمين بطريق أم البواقي عين فكرون، حيث تم توقيف شخصين بحوزتهما 6 أسلحة من الصنف الأول يتألف مضخية من نوع «كوبالت»، وتأتي هذه العملية في إطار الجهود المبذولة من طرف مصالح الأمن التي تشدد الخناق على المجرمين والمهربين، حيث تم خلال الأشهر القليلة الماضية حجز أكثر من 80 قطعة سلاح مختلفة وذلك في إطار حماية الشريط الحدودي من هذه العصابات الخطيرة.

• نجية بلغيث

## ميلة

العثور على جثة أريينية  
بتسالة لمطاعي

تدخلت مساء أول أمس عناصر الوحدة الثانية للحماية المدنية بترعي باينان بولاية ميلة، من أجل نقل جثة المدعوة (ه. ب. ن) البالغة من العمر 44 سنة، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الإخوة مغلاوة بولاية ميلة. الضحية تم العثور عليها ملقاة داخل كوخ قصديري بها جرح مفتوح وعميق على مستوى الجبهة. وللإشارة، فإن الضحية تقطن بمنطقة بورجون التابعة لبلدية تسالة لمطاعي بولاية ميلة، وأم لخمس أطفال في انتظار ما ستكشف عنه تحقيقات الدرك الوطني حول أسباب الوفاة.

• آسيا عوفي

## أدرار

مدارس تعليم السباحة  
بجاجة إلى مضمار

يطالب أصحاب مدارس تعليم السباحة بولاية أدرار أمام السلطات، بضرورة توفير مضمار مناسب لهم بغية أداء عملهم في ظروف حسنة تجاه المواطنين المقبلين على تعليم تمارين خاصة بالسباحة والامتحانات، حيث لازالوا يواصلون عملهم في مضمار رملي غير مناسب بجوار المحطة الرئيسية لتخزين وتوزيع مادة الوقود، حيث بات الكل يتأثر بتطاير الرمال، كما قال عدد من المتبحرين خاصة النساء. وأكد عدد من أصحاب المدارس أن المضمار الحالي بمدينة أدرار أصبح لا يتطابق إلى تقديم خدمة لائقة بالرغم من مناشدة مديرية النقل وبلدية أدرار توفير فضاء مساعد في العمل الهام لأجل تكوين سائقين ذوي مستوى بعيد عن العمل الترقيمي. ويبقى المشكل قائما إلى حين توفير مكان يتماشى والمهنة.

• بوشريفي بلقاسم

# الطارف

## ضبط 560 قرصا مهلوسا بمركبة ببو حجار

تمكنت مصالح أمن دائرة ببو حجار بولاية الطارف من الإطاحة بمجرمين مختصان في الترويج وبيع الأقراص المهلوسة عبر مختلف أحياء مدينة ببو حجار، مستغلان في ذلك سيارة أحدهما للتويه، حيث تم ضبط 560 قرصا مهلوسا داخل المركبة. وقائع القضية تعود إلى تلقي مصالح أمن دائرة ببو حجار معلومات مؤكدة تفيد قيام شخصان ببيع وترويج الأقراص المهلوسة والمؤثرات العقلية في أوساط الشباب، لتعمل عناصر الشرطة القضائية بأمن الدائرة على استغلال هذه المعلومات وتكثيف تحرياتها لتتمكن من الإطاحة بأحدهما على مستوى حاجز أمني فجائي، وعند تفتيش السيارة التي كان على متنها أحد المجرمين، عثر بداخلها على كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة. ليتم إنجاز ملفات قضائية ضد المتورطين في القضية وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة ببو حجار التي أصدرت في حقهما أمرا بإيداعهما رهن الحبس.

• محمد صدوقي



شرطة  
POLICE

## العلمة

تكفل بأزيد من 100 رعية إفريقي

تدخلت، صبيحة أمس، مصالح بلدية العلمة بالتنسيق مع عناصر وحدة الحماية المدنية، لتحويل أزيد من 100 شخص من الرعايا الأفارقة المقيمين بغاية بن بلة بمدينة العلمة، بعد العثور عليهم في وضعية صعبة جدا نتيجة انخفاض درجات الحرارة وتساقط الثلوج، حيث تم في بداية الأمر نصب خيام وتزويدهم بالأغطية والأفرشة وتوفير الطعام، إلا أن ذلك لم يكن كافيا أمام شدة البرودة التي وصلت إلى أدنى مستوياتها بالمنطقة منذ دخول فصل الشتاء الحالي، ما أجبر القائمين على العملية على تحويلهم إلى مركز الهلال الأحمر وسط مدينة العلمة، إلى جانب تسخير طاقم طبي يسهر على متابعة وإمالة هؤلاء الأفارقة طيلة هذه الفترة، ريثما تتحسن الأجواء، على أن يتم ترحيلهم إلى أوطانهم. العملية تقاوم معها مواطنو مدينة العلمة، الذين هبوا بدورهم في لفنة إنسانية، إلى تقديم المساعدات؛ من البسة وأغطية وأفرشة وجبات أكل.

• منصور. ح

## وهران

03 جرحى في حادثي  
مرور

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران أمس، حادثي مرور خلفا إصابة 3 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، نقلوا على إثرهما إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقد أرجعت أسباب هذين الحادثين إلى سوء الأحوال الجوية بعد الأمطار التي شهدتها المدينة.

• رضوان. ق

## سطيف

انتحار طالبة بالإقامة الجامعية

إهتزت ليلة أول أمس، الإقامة الجامعية للبنات الهضاب 2 سطيف، على وقع خبر انتحار طالبة شتقا داخل غرفتها باستعمال خمار. الإحاطة وقعت في حدود الساعة السابعة مساء من يوم الثلاثاء الماضي، عقب إقدام المتوفية (ن. ح) البالغة من العمر 23 سنة، وهي طالبة في السنة الثالثة جامعي بمعهد اللغات تخصص إنجليزية، تنحدر من إحدى قرى بلدية برج الغدير ولاية برج بوعريش على وضع حد لحياتها. وحتى إن لم تتسرب أخبار مؤكدة حول أسباب الانتحار، فإن مصادر من داخل مبنى الحي الجامعي، تتحدث عن وفاة والدة الطالبة، هذه الأخيرة لم تتمكن من التنقل إلى البيت لرؤية والدتها وحضور مراسم الدفن بسبب سوء الأحوال الجوية، حيث لم تتمكن نفسها ولم تتحمل الصدمة فقامت بشنق نفسها بواسطة خمار داخل غرفتها، وتبقى التحقيقات التي باشرت مصالح الأمن الوحيدة الكفيلة بكشف أسباب ودوافع هذه الجريمة.

• منصور. ح

## حجز 24 قنطارا من السميد التونسي

الحدودية منها وعند محاولتنا التحري عن الموضوع حول لجوء المواطن لاقتناء مادة السميد التونسي بدل الجزائري أو المحلي في أوساط مستهلكيه، كان الجواب واحدا هو أن سعر القنطار من السميد الجزائري ذو النوعية الجيدة أعلى ثلثا من التونسي لذلك فهم يسارعون إلى اقتناء السميد التونسي بدلا من الجزائري، علما أن سعر نصف قنطار من السميد التونسي بالسوق المحلية يقدر بـ 2400 دج.

• نجية بلغيث

تمكنت فرقة أمن دائرة أم علي بعد استغلال معلومات حول عملية تهريب مادة السميد التونسية ونقلها بيدها بدون ترخيص، حيث قامت المصلحة بتفتيش مرآب محل تجاري تابع لأحد الأشخاص يبلغ من العمر 52 وحجز 24 قنطارا من هذه المادة، كما فتحت تحقيقات في القضية.

للإشارة، فإن السميد أو اللقيق التونسي أصبح يباع بكثرة بمختلف مناطق ولاية تبسة خاصة

## أدرار

توأمة بين مستشفى تميمون  
والمستشفى الجامعي بالقبة

في إطار التوأمة بين المؤسسات الصحية في شمال البلاد ونظيرتها بالجنوب، وطبقا لتعليمات وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات التي تنص على ضرورة القيام بها لأجل التكفل الصحي المناسب بسكان الجنوب، أبرمت المؤسسة الاستشفائية لتميمون بولاية أدرار توأمة بين المستشفى الجامعي بالقبة الجزائر العاصمة من أجل تنقل وفد طبي متخصص إلى تميمون في الأيام القليلة القادمة، بهدف إجراء عدة فحوصات في بعض الاختصاصات، منها طب الأطفال والنساء والتوليد والجراحة العامة، بالإضافة إلى الإنعاش والتخدير واختصاص الحجر والأفث. هذه العملية الصحية الهامة نحو سكان المنطقة، سوف تستهدف أعدادا هائلة من المرضى عبر معظم القصور والمناطق النائية بالمنطقة، كما وفرت المؤسسة الصحية بتميمون كل الوسائل المادية والبشرية بغية إنجاح العملية.

• بوشريفي بلقاسم

## الشلف

الشرطة تعزز بـ 5 منشآت  
جديدة

تم أول أمس، الثلاثاء بإشراف المفتش الجهوي لشرطة الوسط، ممثلا للوزير العام للأمن الوطني، تدشين 5 منشآت أمنية جديدة بعدد من البلديات، بحضور مراسم التدشين وإطارات مختلف مصالح أمن الولاية والسلطات الولائية والمدنية والعسكرية، حيث تم تدشين مقر أمن دائرة بني حواء على الشريط الساحلي، وبعدها تم تدشين مقر أمن دائرة أولاد بن عبد القادر، ثم مقر أمن دائرة التسنسيق بعاصمة الولاية وبالضبط بحي البرادعي، ليقوم المفتش الجهوي لشرطة الوسط بتدشين ووضع في الخدمة مقر الأمن الحضري الخامس بعد الانتقال من المقر القديم إلى المقر الجديد، كما تدتمت الولاية بمقر الأمن الحضري التاسع المتواجد بحي المصالح، وبالضبط بالمخرج الجنوبي لعاصمة الولاية، هذه المقرات الجديدة من شأنها توسيع والرفع من التغطية الأمنية بمختلف دوائر وبلديات ولاية الشلف.

• م. عبد الكريم

## تمنراست

توقيف عصابة مخدرات

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات وحماية الآداب العامة بأمن الولاية، من توقيف شخصين عمرهما بين 19 و 29 سنة، لتورطهم في قضية المتاجرة بالأقراص المهلوسة.

حيثيات القضية تعود إلى استغلال معلومات مؤكدة بخصوص شخصين يقومون بترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، وعليه بعد عملية ترصد وتبين تم توقيفهم. وبعد عملية التلمس الجسدي ضبط أحدهما 22 قرصا مهلوسا من نوع ترامادول، والشخص الثاني ضبط بحوزته 06 أقراص مهلوسة من نفس النوع، إذ تم تحويلهما رفقة المحجوزات إلى

ويعاد استكمال الإجراءات اللازمة تم تقديم المشتبه فيهما أمام السيد وكيل الجمهورية بمحكمة تمنراست، الذي أحالهما على محكمة التمييز الفوري، حيث صدر في حقهما عقوبة خمس سنوات حبسا نافذا.

• ش. ليتيم

## برحال «عناية» انهيار سقف منزل يتسبب في إصابة امرأة بجروح

تسبب ليلة أول أمس انهيار سقف بيتي مسيوس بعناية بسبب الرياح القوية والأمطار الغزيرة، في إصابة امرأة بجروح خطيرة على مستوى رجلها اليسرى، فتم تحويلها على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى ابن رشد لتلقي العلاج الفوري، في وقت انتشرت مصالح الحماية المدنية بعناية، جثة شخص يبلغ من العمر 66 سنة، تم العثور عليه متوفيا في شقته بحي 160 مسكنا ببرحال، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث، ومن جهتها، أنقذت مصالح الحماية المدنية شخصين من الموت المحقق بعد اختناقهما بغاز أحادي أكسيد الكربون، حيث تدخلت لتقديم الإسعافات الخاصة، والضحيتين هما رجل يبلغ من العمر 33 سنة، وامرأة عمرها 30 سنة.

### وهران

## إصابة سيدتين في حريق مسكن

شهد أول أمس شارع بوراس عبد القادر ببلدية بن عقبة شرق مدينة وهران، حريقا مهولا سُجل بمستودع متواجد داخل مسكن يتكون من طابقين، ما تسبب في إصابة سيدتين، كما تسبب الحريق في خسائر مادية معتبرة، تمثلت في إتلاف أفرشة وملابس ولوازم منزلية أخرى وكذا أجهزة كهربائية. وعلى إثر ذلك، تنقل عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث؛ حيث سارعوا إلى إسعاف الضحيتين وانتشالهما من الخطر وتحويلهما إلى العيادة الصحية لابن عقبة لتلقي العلاج، فيما واصل بقية العناصر عملية التدخل بمحاصرة الحريق وإخماده لمنع انتشاره إلى بقية المباني المجاورة. كما فتح عناصر الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة أسباب الحريق.

### رضوان ق.

## ميلة إنقاذ 06 أشخاص اختنقوا بالباز في الجمالة

بالرغم من الحملات التحسيسية التي تقوم بها مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع المصالح للتخفيف من مخاطر استعمال الباز، إلا أنه لا يزال كل يوم يتسبب في كوارث، حيث تدخلت صبيحة أمس عناصر الوحدة الثانية للحماية المدنية للقرارم قوكة بولاية ميلة، من أجل نقل ستة أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 05 و46 سنة يقطنون ببلدية جمالة، إلى مستشفى القرارم قوكة لتلقي العلاج اللازم، بعدما استشفوا كميات من غاز المدينة المنبعث من المدفأة، مما تسبب في اختناقهم.

### • آسيا عوفي

## تيارت 6 قتلى في حادث مرور بالسوق

وقع مساء أول أمس، حادث مرور مروع على الطريق الولائي رقم 3 بين السوق وبلدية سي عبد الغني، أسفر عن مقتل 5 أشخاص بعين المكان، فيما فارق الشخص السادس الحياة ساعتين بمستشفى السوق.

وحسب مصادر من الدرك الوطني للسوق، فإن وقائع الحادث تكمن في اصطدام بين سيارة أجرة تعمل على خط السوق سي عبد الغني بسيارة من نوع مرسيدس ماستر، إثر انحراف هذه الأخيرة وارتطامها مباشرة بسيارة الأجرة. ومن شدة الارتطام، فارق خمسة أشخاص الذين كانوا على متنها الحياة. ويتعلق الأمر بشابين (12 و14 سنة) وهما إخوة يقطنان بالسوق والثلاثة الآخرين ببلدية سي عبد الغني، بينما يقطن الشخص الثالث الذي فارق الحياة بالسوق.

### • ن. خيالي

تواصل مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع مصالح الدرك والأشغال العمومية بولاية قالمة، مجهوداتها في التدخل عبر جميع محاور الطرق المغلقة الوطنية والولائية والبلدية وحتى الطرق غير المرقمة والتي تربط بعض المشاتي، من أجل فك العزلة وفتح الطرقات وتقديم يد المساعدة للمواطنين بإسعافهم ونقلهم إلى أماكن آمنة؛ بغية الحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم، حيث تدخلت الفرق ليلة الثلاثاء الماضي بالطريق الولائي رقم 123 الرابط بين قالمة وعين عربي بالمكان المسمى مصمصا من أجل إجلاء 14 فردا من المكان المحصور بالتلوج بواسطة حافلات الحماية المدنية من مختلف الأعمار إلى دار الصيانة؛ حيث تم التكفل بهم وترك 07 سيارات و05 شاحنات عالقة في التلوج، وتمت حراستها من قبل أعوان الحماية المدنية إلى غاية إخراجها.

### • وردة زرقين

## أدرار حملة تشجير واسعة بطريق المطار

انطلقت أول أمس، بالطريق المؤدي إلى المطار بأدرار حملة تشجير واسعة شاركت فيها مصالح الحماية المدنية رفقة مصالح الغابات والجيش والأمن وأعوان الجمارك والكشافة الإسلامية، بتقدمهم والي أدرار السيد ليماني مصطفي، حيث قاموا بغرس شجيرات يفوق عددها 5 آلاف شجيرة على طول المسلك المؤدي من داخل مدينة أدرار إلى غاية المطار. محافظ الغابات ذكر لنا أن الهدف منها هو وقف زحف الرمال مع إعطاء صورة جمالية على مستوى الطريق المزودج مما يساعد في زيادة نسبة التشجير والتنوع البيولوجي في المنطقة الجافة التي خصصت لها أشجار تتناسب والجو الحار وتقاوم معه، كما أعطيت توجيهات من طرف الوالي بضرورة الحفاظ على الثروة الغابية بالصيانة الدورية ومد برنامج السقي لها.

### • بوشريفي بلقاسم

### قالمة

## إجلاء 14 فردا كانوا محاصرين بالتلوج

## البلدية الأمن يؤزع 30 وجبة ساخنة على مستعملي الطريق

في إطار تفعيل سبل التضامن والتعاون بين جهاز الأمن الوطني ومختلف شرائح المجتمع وخاصة الفئات الهشة من المجتمع، وتزامنا مع التقلبات الجوية التي تشهدها مؤخرا عدة مناطق من الوطن، قامت مصالح أمن ولاية البلدية أمس بتنظيم خرجة ميدانية، وزعت خلالها 30 وجبة ساخنة على الأشخاص المعوزين وكذا مستعملي الطريق الرابط بين وسط مدينة البلدية وأعالي الشريعة، الذي عرف تساقط كميات معتبرة من الثلج، حيث تم تقديم المساعدات وإسداء النصائح لتفادي ارتكاب حوادث المرور، بمشاركة فوج مشكل من إطارات ورتباء وأعوان أمن الولاية؛ تنفيذًا لتعليمات القيادة العامة للأمن الوطني للتكفل بالأمتل بالمواطنين.

### • أعاصم

### بومرداس

## إعادة تهيئة المكتبة المتنقلة

قامت مديرية الثقافة لولاية بومرداس قبيل أسبوع بتهيئة المكتبة المتنقلة لجعلها أكثر جليا للنظر وبإتالي لفنول عشاق القراءة والمطالعة، وسيفتح هذا المرفق الثقافي مطلع فيفري الداخل، ويجمعته 6400 عنوانا في الفنون والتاريخ والآداب وغيرها من الكتب باللغات الثلاث، العربية الأمازيغية والفرنسية، وسيكون هواة المطالعة على موعد مع المكتبة المتنقلة بالمؤسسات التربوية والساحات العمومية وبعض البلديات قريبا.

### • حنان. س

# مع Brandt شجعوا الجزائر و عيشوا مقابلاتها كأنكم داخل الملعب

## شاركوا في طمبولا 1000 هدية للربح




اشترى جهاز TV براندت وتحصلوا على طقم المشجع قميص وكرة قدم مهداة\*

(\*) الهدية حسب الجهاز المشتري والتوفر  
(\*\*) شاركوا في طمبولا على tombola-brandt.com

اتصلوا بنا على  
023 71 91 91

f /Brandt.dz  
www.brandt.dz

**Brandt**

المساء: 19/01/2017



## البنك الوطني الجزائري ومؤسسة مترو الجزائر

### اتفاقية شراكة لتجهيز بألية الدفع الإلكتروني

وقّع البنك الوطني الجزائري ومؤسسة مترو الجزائر، أمس، على اتفاقية شراكة تقضي بتجهيز كل نقاط البيع ووحدات هذه الأخيرة بأجهزة الدفع الإلكتروني.

هذه الاتفاقية تسمح لجميع المواطنين الراغبين في التقليل بواسطة المترو والترامواي وكذا المصاعد الهوائية في المدن المجهزة بشبكات النقل الثلاث بتسديد اشتراكاتهم الدورية أو دفع مبالغ تذكر تنقلاتهم بواسطة البطاقات البنكية لدى الشبابيك المفتوحة لهم على مستوى المحطات التابعة لشركة مترو الجزائر المجهزة بأليات الدفع الإلكتروني.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل الرئيس المدير العام للبنك الوطني الجزائري، السيد عاشور عبود، ونظيره من مؤسسة مترو الجزائر السيد عمر حديبي، ويعني نظام الدفع هذا في مرحلة أولى ولاية الجزائر العاصمة، وسيوسع إلى ولايات قسنطينة وورقلة وسيدي بلعباس وسلميط، ويتم حاليا تجهيز محطات الترامواي بالجزائر العاصمة بهذه الأجهزة الإلكترونية في حين سيتم تجهيز محطات المترو خلال الأسبوع المقبل. و

## «باناسونيك» تخسر 12 مليار في حريق بقصر المعارض

### زيتوني: سنعوض 12 جناحا مشيدا بالبنا الجاهز بأخرى صلبة

نشب، صبيحة أمس، حريق مهول بجناح مركز المنصور للتسويق التجاري الحصري للعلامات الثلاث، «باناسونيك، كيو سير، ميتاريكو»، أتى على كمية هامة من السلع الجديدة المكسدة بمخزن مشيد بالبنا الجاهز، تفوق العشرة ملايين سنتيم، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإخماد النيران بعد سويغات قليلة، فيما أكد مدير قصر المعارض «صفاكس» أن طبيعة المبنى وحساسية السلع الموجودة بداخله سهلت حدوث الكارثة، مفيدا أن هناك مشروعا ينتظر المصادقة يقضي بإزالة 12 جناحا قديما وتعويضه بأخرى وفق مقاييس الأمن والوقاية من الحرائق.

رشيد كعبوب



أكد أن الحارس الليلي الذي انتبه لبداية الحريق، أبلغ على الفور مصالح الحماية المدنية التي وصلت بعد عشرين دقيقة، لتجد أسنة النيران قد انتشرت بكامل الجناح المشيد بالبنا الجاهز، الذي يحتوي جزء منه على مخزن للتجهيزات الإلكترونية، وآخر للمصاحف التقنية لإصلاح الأجهزة، مفيدا أن الشركة لم تهمل عملية تأمين السلع من مثل هذه الحوادث.

مصالح الأمن ستقوم بالبحث والتحري لمعرفة ملابسات الحادثة. مسير شركة باناسونيك الممثل الرسمي للحصري في الجزائر، الذي وجدناه بمكان الحادث، وكان في حالة نفسية محبطة، عبر عن حسرتة إزاء الكارثة التي حلت بمؤسسته، وأتت على سلع تقدر قيمتها الأولية بـ 12 مليار سنتيم، وأن الحريق شب في جناح للتخزين والتسليم معا، مرجعا ذلك لشراة كهربائية، كما

ارتفعت منذ الساعات الأولى من صبيحة أمس أعمدة الدخان بقصر المعارض، وعلى مقربة من فندق هيلتون بالمحمدية شرق العاصمة، مثيرا انتباه المارة، وتساولاتهم، خاصة أمام تهافت الأمطار، عكس ما كان مألوفا كون مثل هذه الحوادث تقع في فصل الحر، وكان بعض مستعملي الطريق السريع الشرقي يخفضون من سرعتهم لمعرفة سر الحادث.

وفي زيارتنا لمكان الحريق، وجدنا أفراد الإطفاء منهمكين في إخماد النيران، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية - فور تلقيها النداء في حدود الساعة السابعة صباحا 49 دقيقة - حسيما صرح به الملازم الأول خالد بن خلف الله، مسؤول خلية الاتصال للحماية المدنية لولاية الجزائر، مشيرا إلى أن الوحدات تدخلت بإمكانياتها المادية والبشرية، لإخماد الحريق، حيث تم تسخير 9 شاحنات إطفاء، وشاحنتين أخريين مزودتين بسلاسل ميكانيكية، إضافة إلى سيارتي إسعاف، وأنه من حسن الحظ لم تسجل أية خسائر بشرية، 1000 متر مربع، وأن

## البطولة العسكرية لكرة القدم

### المنتخب الوطني يفوز على إيران بنتيجة 1 / 3



فاز المنتخب الوطني العسكري الجزائري أمس، على نظيره الإيراني بنتيجة 1 / 3 في الجولة الثانية من نهائيات البطولة العالمية العسكرية بعمان، وقد كانت السيطرة واضحة من قبل العناصر الوطنية العسكرية في هذه المباراة منذ انطلاقها، ليسجل الأخضر فوزهم الثاني في هذه الدورة بعد المباراة الأولى التي فازوا فيها على منتخب ألمانيا بنتيجة هدفين مقابل واحد، ليسجل صاحب اللقب المنتخب الوطني العسكري دخوله القوي في هذه البطولة العالمية، محاولا التألق من جديد من أجل الحفاظ على لقبه، ويتصدر المنتخب الوطني مجموعته بست نقاط.

ط/ب

## تزامنا مع توقيفه لـ 6 تجار آخرين بغرب البلاد

### الجيش يضبط شاحنة محملة بـ 8 قناطير من الكيف المعالج بيسكرة



أوقفت مشرزة للجيش الوطني الشعبي أول أمس، بيسكرة، تاجر مخدرات على متن شاحنة محملة بـ 8 قناطير من الكيف المعالج، فيما ضبطت مفارز أخرى بالتتسيق مع مصالح الأمن والدرك الوطنيين بكل من البيض وسيدي بلعباس وتلمسان، 6 تجار للمخدرات وحجزت 195 كيلوغراما من الكيف المعالج. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس، أنه في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مشرزة للجيش الوطني الشعبي بيسكرة بالناحية العسكرية الرابعة، تاجر مخدرات على متن شاحنة محملة بكمية معتبرة من الكيف المعالج تقدر بثمانية (8) قناطير. وفي نفس السياق يضيف البيان، «ضبطت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بالتتسيق مع مصالح الأمن الوطني، 6 تجار مخدرات وحجزت 195 كيلوغراما من الكيف المعالج بكل من البيض وسيدي بلعباس وتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، من جهة أخرى، أشار بيان وزارة الدفاع الوطني إلى أن عناصر الدرك الوطني وحراس

## مصالح الدرك الوطني بالخروب

### توقيف زعيم الجماعة الأحمدية و6 من أتباعه

وأوقفت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالخروب 7 أشخاص يشتبهون لما يعرف بالجماعة الأحمدية بينهم زعيمها المسمى (ع ب) البالغ من العمر 62 سنة. وأوضح مصالح الدرك في بيان تلقت المساء نسخة منه أنه تم توقيف المني زوال الأحد وحجزت بمسكنه المخطووعات والكتب التي تدعو للالتقاء بأن ميرزا مسرور أحمد هو المهدي المنتظر. كما أوقفت المصالح المسمى (ج ع) البالغ من العمر 52 سنة (ب ج) البالغ من العمر 52 سنة والمسمى (م ب) البالغ من العمر 58 سنة، والمسمى (م ب) وكذا المسمى (س ص) البالغ من العمر 57 سنة

والمسمى (ع م ص) البالغ من العمر 59 سنة، الذين اعترفوا بأنهم للجماعة الأحمدية، وأضاف البيان أن زعيمهم اعترف بتلقيه مبلغ الاشتراك عند الانضمام للجماعة المقدّر بـ 6.25 بالمانعة من الدخل الشهري للمشارك وتُدفع شهريا لفرعها على الجماعة. وتمثلت المجموعات في 74 خطبة للزعيم الروحي للجماعة ميرزا مسرور أحمد و35 كتابا زيادة على 22 مطبوعة وقرصين مضغوطين مع جهاز اعلام الي، فيما لايزال التحقيق متواصلا في هذه القضية.

شيلة-ح

## زار أمس المركز الوطني للطب الرياضي

### ولد علي يدعو إلى التكفل بصحة الرياضيين

ستسمح بتقييم وتحسين المعارف وتبادل الخبرات والتجارب والتنسيق بين المركز الوطني للطب الرياضي باعتباره هيئة دعم النشاطات البدنية والرياضية، والطاقم الطبي الناضج على مستوى الهياكل التابعة للوزارة الوصية والاتحاديات والوادي الرياضية.

ومن جهته، أكد المدير العام للمركز الوطني، عمر بوزورة، على أهمية تأهيل الأطباء وتزويدهم بمستجدات الطب الرياضي للتكفل بالرياضيين في مختلف التخصصات قبل وأثناء وبعد المنافسات.

دعوا إلى ضرورة وضع تحت تصرف النوادي والفرق الرياضية في مختلف التخصصات الموارد البشرية المؤهلة في السلك الطبي وشبهه الطبي لمتابعة الرياضيين. وينشط في المركز الوطني للطب الرياضي بمختلف مراكزه الجهوية حوالي 125 طبيبا عاما، 98 طبيب أسنان بالإضافة إلى 60 عوناً شبه طبي وكلهم تابعون لوزارة الشباب والرياضة.



بمختلف تخصصاتها الرياضية.

وعن النقص في تكوين إطارات عليها في الطب الرياضي، قال الهادي ولد علي: «لمواجهة هذا العجز ستيرم الوزارة الوصية اتفاقية رسمية مع وزارة الصحة خلال الأيام القليلة المقبلة، بهدف فتح تخصصات في الطب الرياضي على مستوى بعض كليات الطب والارتقاء بكفاءات الأطباء للمركز الوطني للطب الرياضي إلى مستشفى جامعي».

وتابع مبرزا أن هذه الزيارة

أضاف أن المركز الوطني ستقدم قريبا بمراكز جهوية على غرار مركز السويدانية (الوسط)، ورقلة (الجنوب)، سطيف (الشرق) ووهران (الغرب) وكذا 25 قاعة رياضية في مختلف أنحاء الوطن، وذلك لتخفيف الضغط عن المركز الوطني الذي يستقبل - حسب إحصائيات القائمين على شؤون - حوالي 33000 رياضي من المستوى العالي ينشطون في الأنشطة الهوائية والمحترفة، وأكثر من 4000 رياضي من النخبة الوطنية

دعا وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، إلى التكفل بصحة الرياضيين من خلال وضع ميكانيزمات مراقبة ومتابعة الصحة الرياضية والاسترجاع وفق الإطار المحدد للمهام المركز الوطني للطب الرياضي.

فر.وجه ن / تصوير: ياسين أ. أوضح المسؤول الأول عن القطاع خلال زيارته التقفية للمركز الوطني للطب الرياضي أمس، بشوفاي (العاصمة)، أن العمل الميداني للمركز يدخل في إطار متابعة وتقييم نشاطات الهيئات التابعة للوزارة التي جندت وسائل مالية هامة لإنجاز هياكل للتكفل بالمتابعة الطبية للرياضيين خصوصا للرياضيين ذوي مستوى أعلى على غرار المركز الوطني للطب الرياضي، الذي استفاد من عملية توسعة تخص وحدة للاسترجاع وأخرى لإعادة التأهيل الطبي مع كل التجهيزات الضرورية.